السيسى على عرش مصر

احتفالية مهيبة ودعم اقليمى قوى وآمال شعبية عريضة

المشهد
لا سقف للحرية
جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر
رئيس التحرير
مجدى شندى
العدد الـ 113 - السنة الثالثة
الثلاثاء من 10 - 16- يونيو 2014 م -
من 12 - 18 شعبان 1435هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

القرارات الأخيرة

منصور يشعل الأزمات لإعفاء السيسى من الحرج

02

«النور» فى مهب الريح

شكوك حول مستقبل الحزب الدعوى والسياسى

06

مصر تنتظر الإنعاش

توقعات بـ 25 مليار دولار فى «مؤتمر المانحين»

11

باسم وطن أوشك أن يضيع .. السيسى يتولى مقاليد البلاد

عم جو إحتفالي مهيب في القاهرة مع آداء الرئيس الجديد عبد الفتاح السيسي رئيسا جديدا للبلاد ، بينما اسودت وجوه في الدوحة واستنبول ، حيث يمارس قادة الإخوان الهاربون دعاية سوداء ضد السلطة الجديدة في مصر .

وبوجه متوتر ، لسبب غير معروف ، تسلم الرئيس السيسي مقاليد السلطة ، فيما علت البهجة وجوه غالبية من الشعب المصري يتوقون إلى الأمن والاستقرار وتحسن الأحوال المعيشية بعد سنوات من الاضطراب السياسي والتخبط الاقتصادي ، وثورة شعبية عظيمة لم تستطع إفراز من يستطيعون التعبير عن الضمير العام لها.

وبكلمات مؤثرة تعبر عن الضمير العام للمصريين قدم المستشار ماهر سامي، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا والمتحدث الرسمي باسمه لمراسم أداء السيسي لليمين حيث قال : «باسم الوطن الذي أوشك أن يضيع منا فنفيق من غفلتنا، فنكتشف أن الوطن قد تفرق بين أيدينا، باسم هذا الشعب المصري الذي لم يعرف البعض قدره بحق، فأسقطه من حسابه زمنا كبيرا، ظنا منه غافلا أو عاجزا أو يائسا، وبعد صمته اذ يلتفت ثائرا، وتفجرت في عروقه الحياه والتمرد والرفض متوجه بالإصرار والعزيمة، ليسترد الوطن الخائب".

وتابع قائلا "باسم أرواح الشهداء التي تطل علينا في هذه اللحظة وتحلق فوقنا، هذه اللحظة التي امتزجت دماؤهم الزكية بتراب أرضه الطاهرة، لتحيا مصر ولنعش تحت لوائها ونشهد هذا اليوم معا، تشهد المحكمة الدستورية اليوم، يوما خالد في تاريخها تجري فيه مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس عبد الفتاح السيسي، بعد أن بايعه الشعب واختاروه رئيسا للبلاد".

وأضاف ماهر سامي "إن ثورة ٢٥ يناير قامت على حكم جائر ولكن الثوار عندما تركوا الميادين وقعت الثورة أسيرة في قبضة جماعة فتكت بها ومزقتها أشلاء مثلما مزقت جسد الوطن كله".

وأضاف أن ثورة ٣٠ يونيو لم تكن مغامرة أو انفعالات وطنية جارفة، ولم تكن انقلابا عسكريا كما روج البعض ولكنها كانت ثورة شعب ضاق بما حل به من خراب وتعرض له من غدر وظلم وحكم جائر حتى لم يبق في قوس الصبر منزع، مؤكدا أن ثورة ٣٠ يونيو جاءت لتنقذ الشعب من الاستبداد.

وفي أجواء احتفالية مبهرة ومرتبة بدقة توجه الرئيس الجديد إلى قصر الاتحادية وأطلقت المدفعية ٢١ طلقة إيذانا ببدء عهد جديد ووقع الرئيسان المنتخب عبد الفتاح السيسي والمنتهية ولايته عدلي منصور وثيقة تسليم واستلام السلطة وهي فريدة من نوعها في التاريخ المصري . وتقول سطور الوثيقة باسم الشعب صاحب السيادة ومصدر السلطات ومفجر ثورتي يناير بما حملته من آمال وتطلعات و٣٠ يونيو المكملة التي صوبت المسار واستعادت الوطن فإنه بإعلان فوز عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية في الخارج والداخل يتسلم السيسي مقاليد السلطه من الرئيس المؤقت عدلي منصور".

وألقى الرئيس الجديد كلمة أكد فيها أن البلاد تشهد واقعة غير مسبوقة بتسليم رئيس البلاد السلطة لرئيس جديد. ووعد بتحقيق "نهوض شامل على المستويين الداخلي والخارجي لتصويب أخطاء الماضي». و قدم الشكر للدول العربية "التي ساندت مصر وقت الصعاب" مؤكدا اعتزامه "تحقيق أمن واستقرار المنطقة العربية». وقال السيسي إن الدول العربية كانت "على قدر المسؤولية وساندت إرادة الشعب المصري الحرة" مؤكدا أن مصر "لن تنسى من وقفوا إلى جانبها وقت الشدة».

وأوضح السيسي إنه "يتشرف بتولي مسؤولية مصر بموقعها المتميز ودورها التاريخي في المحيط العربي والإسلامي ونبذها للعنف والإرهاب».

وأكد تطلعه لمستقبل أكثر "استقرارا" وأن يتخذ من "العمل الجاد ما يكفل العيش الكريم ويمنح الفرصة لتحقيق الحريات في إطار واع ومسؤول وبعيد عن الفوضى».

المشهد

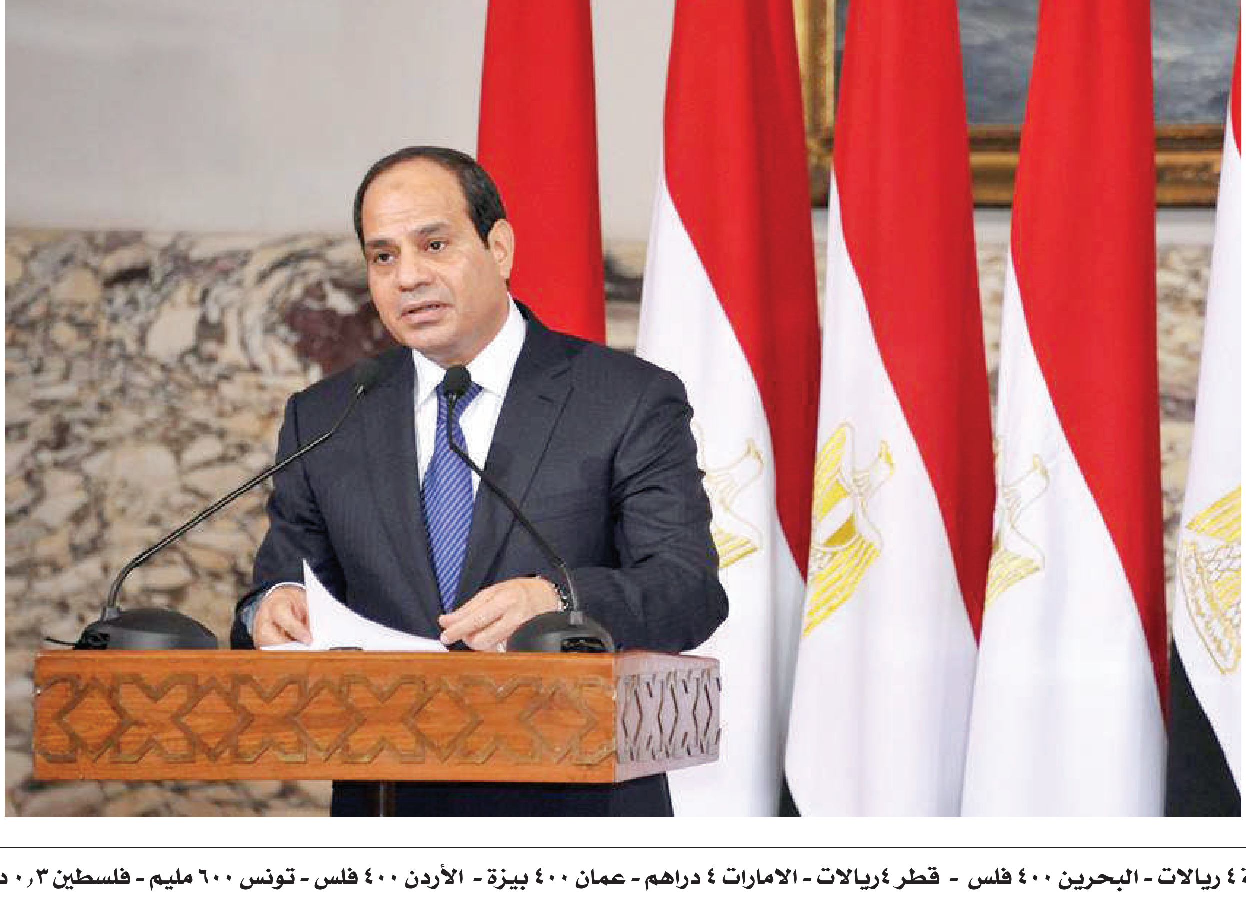

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

العدد 113 - السنة الثالثة - من 10 - 16 يونيو 2014 - من 12 - 18 شعبان 1435هـ

آخر قرارات عدلى منصور تُشعل الأزمات

سياسيون: «قانون النواب» انتكاسة للأحزاب وشبيه ببرلمان مبارك

أزهريون وسلفيون: «تنظيم الخطابة» سيئ السمعة.. وسنلجأ للميادين

قيادات عمالية: «مباشرة الحياة السياسية» استمرار لعدم التوازن

القومى للمرأة: «التحرش الجنسى» خطوة مهمة ويجب تطبيقه

رغم إلقائه خطاب الوداع للشعب وإعلان انتهاء مهمته بإعلان قرار لجنة الانتخابات الرئاسية فوز المشير عبد الفتاح السيسى برئاسة مصر، إلا أن الرئيس الراحل عن قصر الاتحادية أبى ألا أن يغادر القصر قبل أن يصدر عددًا قياسيًا من القوانين والقرارات الجمهورية التى وصلت إلى ٧ قوانين، خلال ساعة بواقع قانون كل ٨ دقائق، وهو معدل غير مسبوق فى تاريخ مصر.

أهم هذه القوانين قانون مجلس النواب الذى صدر برغم اعتراض عدد كبير من القوى السياسية، حيث إن عددا كبيرا منهم أبدى اعتراضه عليه، موضحين أن النظام الجديد من شأنه إضعاف مواقف الأحزاب السياسية التى لا تتمتع بنفوذ يذكر فى الحياة السياسية،

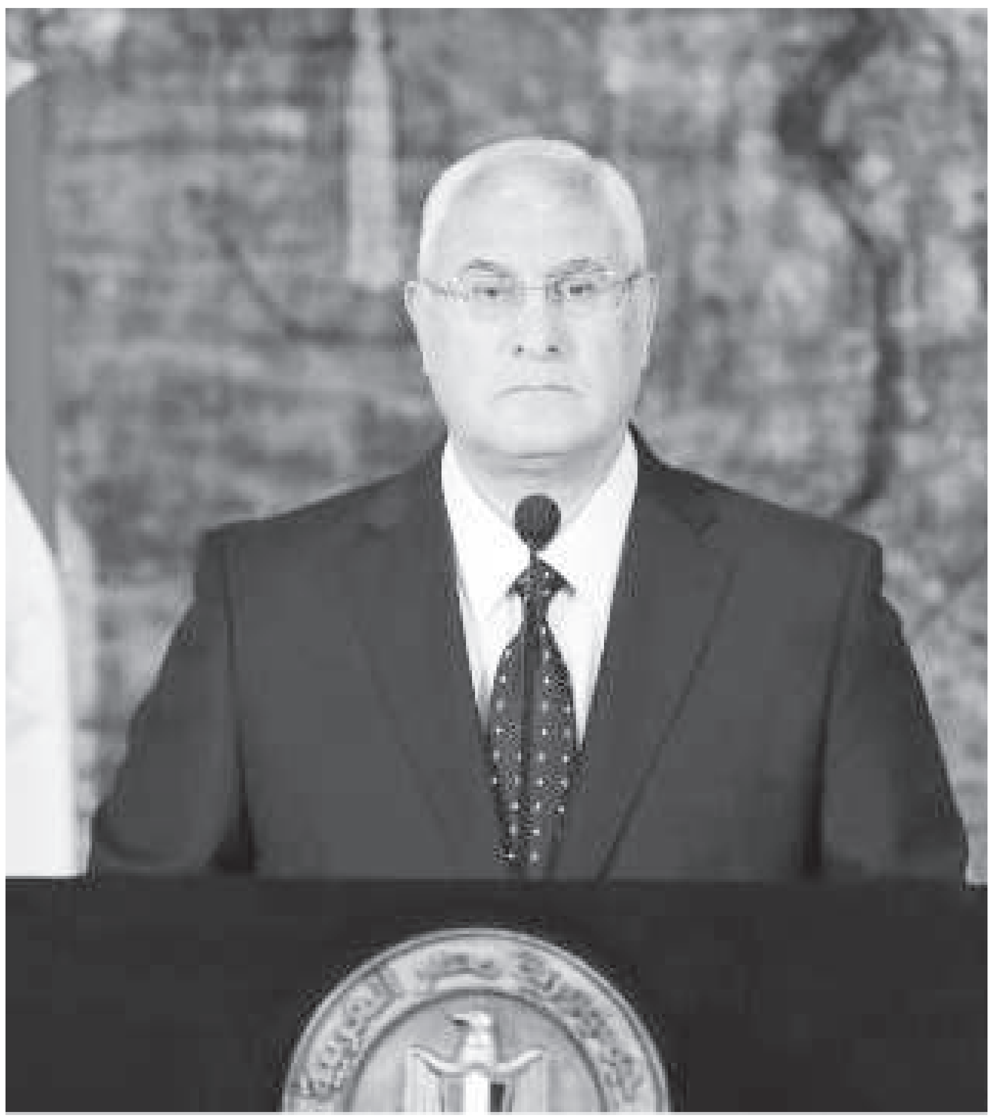

وقال المتحدث باسم حزب الدستور خالد داود «ليس هذا ما توقعناه على الإطلاق»، لافتا إلى أن القانون سوف يضعف الأحزاب السياسية ويسمح بعودة برلمان مشابه للبرلمان الذى كان لدينا أيام مبارك.

وقال داود «النظام الفردى لا يسمح بالفوز إلا لمن لديهم المال والصلات العائلية والقبلية، نحن كأحزاب جديدة لا يمكننا المنافسة فى ظل هذه الشروط».

وأضاف «عدنا إلى الوضع الذى سمح لمن معهم أموال أو لهم روابط عائلية بالفوز هذه انتكاسة حقيقية للأحزب السياسية فى مصر.

وجدير بالذكر أنه بعد الإطاحة بمبارك فى ٢٠١١ اكتسح الإسلاميون انتخابات مجلس الشعب التى أجريت نهاية ٢٠١١ وأوائل ٢٠١٢، وأجريت الانتخابات وفق قانون سمح للقوائم الحزبية بشغل ثلث المقاعد، لكنه سمح للحزبيين بالترشح فرديا للمقاعد المخصصة للقوائم الحزبية

وشغل الإسلاميون من حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، وحزب النور السلفى نحو ٧٠ فى المئة من المقاعد، وهيمن حزب الحرية والعدالة على مجلس الشورى الذى انتخب عام ٢٠١٢ كما انتخب رئيسه محمد مرسى رئيسا للدولة فى يونيو ٢٠١٢ لكن قيادة الجيش أطاحت به فى يوليو العام الماضى بعد احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.

وبدوره انتقد حزب النور السلفى الذى أيد الإطاحة بمرسى القانون الجديد، وناشد يونس مخيون، رئيس الحزب فى صفحته على فيسبوك المستشار عدلى منصور ألا يختم فترة ولايته بإصدار هذا القانون المثير للجدل شكلا وموضوعا، وألا يتحمل هو تبعات هذا القانون وآثاره وأن تترك فرصة لمزيد من الحوار للوصول إلى صيغة توافقية .

وطالب من الرئيس أن يتيح فرصة الحوار، لأهمية وخطورة هذا القانون الذى يحدد شكل ومسار وملامح الحياة السياسية فى الفترة المقبلة.

تنظيم الخطاب

على الجانب الآخر اعترض أزهريون وسلفيون على قانون، تنظيم ممارسة الخطابة والدروس الدينية فى المساجد وما فى حكمها من الساحات والميادين العامة، مؤكدين أن إصداره دون إجراء مشاورات بشأنه مع الجهات المعنية، وقبل ساعات من رحيل الرئيس المؤقت يجعله قانونا «سىء السمعة»، مما يعرضه للطعن.

وقال الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الشريعة بجامعة الأزهر، إن القانون «متسرع»، وكان يحتاج لمزيد من الدراسة والتشاور قبل إصداره مع الجهات المعنية بالخطابة وشئون المساجد كجمعية أنصار السنة والجمعية الشرعية، ومشيخة الطرق الصوفية، كى لا يكون إقصائيا ويدخل فى نطاق تصفية الحسابات، مؤكدا أن هناك شخصيات أزهرية غير أهل للدعوة والخطابة، وشخصيات لا تنتمى للأزهر وعلى درجة عالية من الكفاءة، ومع ترشيد العمل الدعوى وعمل ميثاق شرف للدعوة ممكن الاستفادة بهم، وتوقع ألا يتم تطبيق القانون فى ظل عدم وجود إشراف كامل من الأوقاف على جميع المساجد، وأن يتم الطعن عليه لأنه سيؤدى لمزيد من المشاحنات والفرقة فى المجتمع فى وقت نحتاج فيه لإصلاح مجتمعى.

وأكد الداعية السلفى محمد سعد الأزهرى، أن القانون لم يحظ بالنقاش المجتمعى وخروجه قبل ساعات من رحيل الرئيس المؤقت وتنصيب السيسى رئيسا يجعله «سىء السمعة»، وكان من الأفضل أن يؤجل لحين انتخاب البرلمان.

وشدد على أن عدم وجود معايير معينة لاختيار أعضاء اللجنة التى ستصدر تراخيص الخطابة وعدم تحديد المعايير التى ستحدد اللجنة بناء عليها، موقفها من الراغبين فى الخطابة، يجعل المتقدمين تحت رحمتها ويؤدى للعودة للخلف ولجوء المشايخ للميادين واليوتيوب.

مباشرة الحياة السياسية

فى ذات السياق أبدى الاتحاد العام لعمال مصر، اعتراضه على ما ورد فى قانون تنظيم مباشرة الحياة السياسية، بشأن العمال.

وقال جبالى المراغى، رئيس الاتحاد، «إن القانون بوضعه الحالى لا يلبى طموحات العمال، الذين يمثلون ما يقرب من ٢٧ مليون عامل، وسيؤدى لعدم وجود تمثيل حقيقى للعمال فى البرلمان المقبل»، وأوضح أن عدم وجود هذا التمثيل للعمال فى البرلمان سيؤدى لعرقلة عدة قوانين يستعد العمال لتقديمها للمجلس، مثل قانون العمل وقانون الحريات النقابية والتأمينات، ووصفها بأنها «قوانين مهمة جدًا» وسيؤثر صدورها من عدمه، على حالة الاستقرار الاقتصادى، والعلاقة بين أطراف العمل الثلاث صاحب العمل والحكومة والعمال.

وقال هانى إبراهيم، رئيس مركز المحروسة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، «إن إقرار القانون قضى تمامًا على طموحات القيادات العمالية فى الوصول لمجلس النواب، لأنه لا يوجد حزب سياسى يخص العمال، ولا تسمح كل الأحزاب السياسية للعمال بالترشح على قائمتها، أما وصول العمال للبرلمان عن طريق المقاعد الفردية، التى حدد لها ٨٠٪، فهو صعب للغاية لأنهم لا يمتلكون القوة القبلية ولا المال اللازم للدخول فى معترك الانتخابات الفردى.

وأضاف «إبراهيم» أن القانون بصورته الحالية «سيتيح وصول رجال الأعمال، ما سيعرقل إصدار قوانين مهمة فى صالح العمال، أهمها قانون التنظيم النقابى، الذى تنظر الحركة العمالية إقراره للاعتراف بالنقابات المستقلة التى تسعى لتقنين وضعها، بعد أن وصل عددها لأكثر من ٣ آلاف نقابة عمالية، بالإضافة لقانون العمل الجديد وقانون التأمينات.

وأوضح أن غياب التمثيل المناسب للعمال من شأنه إعطاء الفرصة لرجال الأعمال وأصحاب رأس المال، الذين سيسيطرون على المجلس، فى حالة استمرار القانون بوضعه الحالى، لعرقلة القوانين التى تخدم مصالح العمال، وتمرير نصوص قوانين تخدم مصالحهم، مما سيؤجج الاحتجاجات العمالية، وسيؤدى لاستمرار عدم وجود توازن بين أطراف العمل.

التحرش الجنسى

فى سياق متصل قالت الدكتورة هاجر صلاح الدين، عضو المجلس القومى للمرأة، «إن قرار تغليظ عقوبة التحرش الجنسى فى قانون العقوبات، خطوة مهمة لظاهرة كان السبب الرئيسى فى انتشارها الانفلات الأمنى ثم ثقافة مجتمع مبرر للمتحرش بانتهاك حرية البنت لملبسها أو تواجدها فى أوقات متأخرة فى الشارع».

وأضافت الدكتورة هاجر، أن الخطوة مهمة، لكن الأهم منها التطبيق على أرض الواقع ولا «يركن» مثل غيره من القوانين.

وأشادت عضو المجلس القومى للمرأة، بتغليظ العقوبة للمتحرش سواء بالحبس أو الغرامة، وهو ما سيكون رادعا ومقلقا لأى شخص يقرر ممارسة التحرش الجنسى فى الشوارع أو فى أماكن العمل وإيذاء الفتيات.

قانون النظافة العامة

على الجانب الآخر قال السفير إيهاب بدوى، المُتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن القرار رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٧ فى شأن النظافة العامة المعدل بالقانون رقم ١٠٦ لسنة ٢٠١٢، ينص على أنه يُستبدل بالفقرة الأولى والفقرة الأخيرة من المادة (٩) من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٧ فى شأن النظافة العامة المعدل بالقانون رقم ١٠٦ لسنة ٢٠١٢.

من جانبه أبدى خبراء البيئة بعض المقترحات لكيفية التخلص من القمامة وطريقة الاستفادة منها، حيث قال المهندس أمين الخيال، مسئول ملف القمامة وتدويرها بوزارة البيئة، «إن مشكلة القمامة هى مشكلة معظم الحكومات السابقة وعجزت عن حلها»، لافتًا إلى أن وزارة البيئة لا سلطة لها على المحافظين فى مهامهم، وأن كل محافظ فى محافظته مسئول عن النظافة.

أضاف الخيال، فى تصريح خاص لـ «المشهد»، أن مهام الوزارة تتلخص فى وضع الخطط الإرشادية والمحافظون هم من ينفذون تلك الخطط، مُطالبًا وزارة التنمية المحلية بتقديم دعم مادى والوزراة ستقوم بدعمهم بالمعدات.

طالب الحكومة بفتح المجال أمام الشركات المتقدمة لتدوير القمامة والاستفادة منها فى استخراج الطاقة، لافتًا إلى أن هناك شركات كثيرة تتقدم بعروض إلا أنها لا ترى أسعارا عادلة من شركات الكهرباء، لافتًا إلى أن الشركات المتقدمة تكون شريكا أجنبيا مع شريك مصرى.

قال الخيال: «منذ سنين لم نصل إلى حلول ونريد رؤية مستقبلية لحل هذه الأزمة».

على عكس ما أقرته وزارة البيئة واعترافها بالمشكلة الحقيقة التى تواجه الحكومة الجديدة، والتى فشلت الحكومات السابقة فى القضاء عليها، إلا أن الدكتور جلال مصطفى سعيد، محافظ البيئة، خرج لينكر ذلك، قائلا «أحياء القاهرة ماتلاقيش فيها ورقة والناس شغالة ٢٤ ساعة»، متحديًا أى مواطن بأن يبلغ عن أى منطقة داخل نطاق محافظته بداخلها قمامة سيتم محاسبة المسئول، قائلا: «أبقى محافظ فاشل».

قال مصطفى كمال طلبة، الخبير البيئى، «إن الحكومة بمفردها لن تستطيع حل المشكلة، ولابد أن توجه الشعب بأن يساعد الحكومة».

أضاف الخبير البيئى، خلال تصريح خاص لـ«المشهد» أن الحل الوحيد هو ترشيد المواطنين بتوزيع القمامة بين عضوى وزجاج ومخلفات أخرى لإعادة تدويرها والاستفادة منها فى أغراض مختلفة، ودعم المصانع بالعمالة القائمة على ذلك.

اقترح الخبير البيئى، تُعيين الحكومة شبابا باليومية يقومون بتجميع القمامة من داخل المنازل قبل أن يُلقى بها المواطن فى الشارع وتكون مرتبات هؤلاء رمزية.

على موسى - نورهان صلاح

خواطر داعية

دروس من سجن القلعة

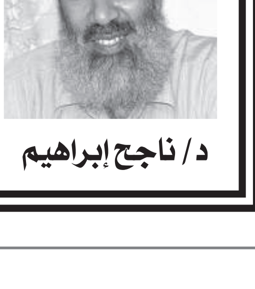

د / ناجح إبراهيم

في أوائل الثمانينات تم ترحيلنا من استقبال طرة إلي سجن القلعة إثر سرقة إحراز القضية.. وعلمت هناك أن سبعة من أشقائي ومعظم أشقاء أمثالي قبض عليهم للتحقيق.. وسجن اللواء شرطة مسئول تأمين المحكمة.

وبعد التحقيقات وسين وجيم ثبت أن الشاويش الذي يحرس الإحراز هو الذي سرقها وباعها.. فتنفس الجميع الصعداء وخرج الأشقاء والضباط بعد أن بلغت قلوبهم الحناجر.. وظنوا أنهم "سيلبسون القضية لا محالة" .

ورغم قسوة سجن القلعة لأنه سجن تحقيقات - تحول إلي متحف حربي منذ فترة - فقد تعلمت الكثير فيه.. فقد كنت أدعو كثيراً بالعودة إلي سجن الاستقبال وأنا ممن يحب الدعاء رغم تقصيري في نوافل كثيرة أخرى.

وكنت أدعو دائماً في سذاجة غريبة "يارب أعود إلي سجن الاستقبال " حيث تركت فيه صحبة طيبة.. وائتلفت هدوءه ومن فيه وذلك بعد قرابة نصف عام من التعذيب والتحرك بالعصابة على العينين.

لم أدرك أنني كنت ساذجاً ديناً وجاهلاً بالقرآن حينما كررت هذا الدعاء إلا حينما وصلت مع مجموعة من الإخوة إلي سجن الاستقبال.. وهناك استقبلنا الجنود والمخبرون بحفلة رائعة من الضرب والركل على أنغام ما لذ وطاب من الشتائم والإهانات التي يندى لها الجبين.. وبعدها بساعات تم نقلنا إلي ليمان طرة .

ظللت أفكر عدة أيام وأبحث عن مكمن الخطأ.. فأنا أدعو بالخير فيصيبني الشر.. أنا أدعو إلي العودة إلي سجن الاستقبال فأجده نارا تلظى .

قالوا لنا قد هرب من قوة السجن فلان فعوقب السجناء جميعاً رغم هروبه من القصر العيني.

تعميم العقاب الذي يرفضه القرآن يعد سنة متبعة في السجون.. لا قيمة لديهم بقوله تعالى "كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ " ولا بقوله " أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى " .

قلت لنفسي هذا خطأ السجن.. فأين خطأي .. تأملت القرآن جيداً قرأت قوله تعالى "وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا" قلت هذه الآية تنطبق علي .. لقد دعوت بالشر ظناً مني أنه الخير.. آه لو دعوت بالعافية في الدين والدنيا والآخرة.. آه لو تركت أمري لاختيار الله .. من يومها وأنا أخاف أن أختار لنفسي.. لأن النفس أمارة بالسوء في العادة .. والله أرحم بي من نفسي.. واختياره لي أعظم وأرحم وأبر وأكرم من اختياري لنفسي.

أشفقت من بعدها أن اختار لنفسي.. أسعد حينما يختار الله لي .. أتوتر وأقلق حينما أختار لنفسي.. من بعدها عظمت ثقتي في الله وقربي له ومناجاتي.. أدركت أنه ملاذي الوحيد في الدنيا كلها.

فهمت حينها قولة الحكيم عمر بن عبد العزيز حينما قال لسائله "ماذا تحب يا أمير المؤمنين.. قال: " أحب قدر الله"

آه.. وآه ممن يعجب باختياراته الحياتية ويقلق أو ييأس أو يقنط أو يغضب من اختيار الله له.

فكم من شاب ألح على الله أن يزوجه فلانة.. فهو يحبها ويعشقها ولا يطيق فراقها وهي كذا وكذا .. كما يهتف العشاق دوماً.. فإذا ما استجاب الله دعاءه فتزوجها إذا بها الجحيم المقيم واللسان الطويل والخلق اللئيم والقلب القاسي.. ولو دعا قائلاً "رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ".. لكان حاله أفضل حال.. فالله أرحم بنا من أنفسنا وأهلنا.

فمن أراد أن يدعو فليدع بعموم القرآن والسنة ففيهما كل خير.. وأنا أعلم تلاميذي هذا الأمر مستدلاً عليه بدعاء موسى عليه السلام حينما كان هارباً من فرعون.. ولم يكن له مأوى ولا طعام ولا أمان ولا سكن ولا زوجة.. ولا شيء .. فإذا به يدعو هذا الدعاء الجامع الرائع "رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ" .. أي فقير أن تأويني وتؤمني وترزقني وتزوجني و.. و..

ما أحلى القرآن وأعظمه وما أروع آياته حينما تتشابك خيوطها مع الحياة فتغزل معها أنوار الهداية والصلاح والخير في غير شطط ولا غلو.. ولا تفريط ولا تقصير.

إضافة

قالت الدكتورة نوال شلبى رئيس مركز المناهج والمواد التعليمية بوزارة التربية والتعليم، إن الدكتور محمود أبو النصر وزير التعليم، أمر بإضافة خطاب الوداع للرئيس عدلى منصور رئيس الجمهورية المؤقت لكتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثانى الثانوى، باعتبارها أول حالة تداول سلطة فى مصر من رئيس إلى رئيس عقب ثورة يناير.

كلمة تاريخية لنائب رئيس المحكمة الدستورية

باسم الوطن الذى أوشك أن يضيع .. باسم الشهداء باسم الثورة .. نبدأ مراسم اليمين

في الاحتفال المهيب الذي عقد بالمحكمة الدستورية العليا لتنصيب الرئيس عبد الفتاح السيسي، قال المستشار ماهر سامي، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا والمتحدث الرسمي باسمها: "باسم الوطن الذي أوشك أن يضيع منا فنفيق من غفلتنا، فنكتشف أن الوطن قد تفرق بين أيدينا، باسم هذا الشعب المصري الذي لم يعرف البعض قدره بحق، فأسقطه من حسابه زمنا كبيرا، ظنا منه غافلا أو عاجزا أو يائسا، وبعد صمته اذ يلتفت ثائرا، وتفجرت في عروقه الحياه والتمرد والرفض متوجه بالإصرار والعزيمة، ليسترد الوطن الخائب».

وتابع "باسم أرواح الشهداء التي تطل علينا في هذه اللحظة وتحلق فوقنا، هذه اللحظة التي امتزجت دماؤهم الزكية بتراب أرضه الطاهرة، لتحيا مصر ولنعش تحت لوائها ونشهد هذا اليوم معا، تشهد المحكمة الدستورية اليوم، يوما خالد في تاريخها تجري فيه مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس عبد الفتاح السيسي، بعد أن بايعه الشعب واختاروه رئيسا للبلاد».

وأوضح سامي "إن ثورة ٢٥ يناير قامت على حكم جائر ولكن الثوار عندما تركوا الميادين وقعت الثورة أسيرة في قبضة جماعة فتكت بها ومزقتها أشلاء مثلما مزقت جسد الوطن كله».

وأضاف أن ثورة ٣٠ يونيو لم تكن مغامرة أو انفعالات وطنية جارفة، ولم تكن انقلابا عسكريا كما روج البعض ولكنها كانت ثورة شعب ضاق بما حل به من خراب وتعرض له من غدر وظلم وحكم جائر حتى لم يبق في قوس الصبر منزع، مؤكدا أن ثورة ٣٠ يونيو جاءت لتنقذ الشعب من الاستبداد.

أما المستشار أنور العاصي رئيس المحكمة الدستورية العليا، فقال إن المحكمة تنعقد اليوم بعد ان حاز الرئيس الجديد ثقة الشعب المصري، من خلال الانتخابات الحرة والنزيهة التي يشهد لها الجميع لتنقل السلطة من المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية المؤقت الذي اختاره الشعب المصري ليكون رئسيا للبلاد لمدةعام، مضيفا أن المستشار عدلي منصور التزم بالعدل والوفاء خلال الفترة الماضية ليعبر بالبلاد إلي بر الأمان.

وقدم "العاصي" خلال حفل مراسم أداء الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي اليمين الدستورية أمام أعضاء المحكمة الدستورية العليا، التحية والشكر للشعب المصري الذي ناضل وضحي بنفسه وقدم آلاف الشهداء والمصابيين، مشيرا إلي أن الشعب هو الوطن وهو صاحب الكلمة الاخيرة واختيار رئيسه.

وأكد رئيس المحكمة الدستورية العليا، أنه يتقدم بخالص التهنئة للرئيس الجديد التي منحها اليه الشعب المصري، موضحا أن الرئيس الجديد علي قدر كبير من المسئولية لمعاونة المصريين من أجل وطن حر كريم وإعلاء سيادة القانون وتلبية مطالب الشعب المصري.

ولفت إلي أن المحكمة الدستورية العليا تمر عليها السعادة والرضا وترحب بعودة المستشار عدلي منصور الي بيته الأصلي ومقعده الاساسي بعد غيابه من منصبه علي المنصة كرئيس للمحكمة الدستورية العليا، مؤكدا أن مصر كلها تشكر له ما ادي وما انجز وما اوفي خلال فترة حكمه للبلاد

السيسى على عرش مصر

بدأت مصر عهدا جديدا في تاريخها في اللحظة التي أدى الرئيس المصري المنتخب عبد الفتاح السيسي اليمين الدستورية رئيسا للبلاد أمام الجمعية العامة للمحكمة الدستورية العليا وسط آمال بقدرته على تحقيق الاستقرار ومخاوف بشأن الديمقراطية والحريات.

ويرى قطاع كبير من المصريين أن السيسي قادر على تحقيق الاستقرار بعد سنوات من الاضطراب الأمني والسياسي والتدهور الاقتصادي عقب الاطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك في ثورة ٢٥ يناير ، لكن النخبة الثورية التي ساهمت في الاطاحة بمبارك تبدي شكوكا ومخاوف بشأن قدرته على تحقيق الديمقراطية وحماية الحريات.

وأجرت قوات التأمين تحويلات مرورية، حيث تم تغيير خطوط السير إلى طريقي «مصر . أسوان» الزراعي، و«الأوتوستراد»، حتى الثانية عشرة والنصف ظهرًا.

وانتشرت قوات من الحرس الجمهوري بمحيط مهبط الطائرات أمام مستشفى المعادي، لتأمين وصول السيسي، فيما وصل قضاة المحكمة الدستورية قبل قليل إلى المحكمة، وحلقت مروحيات للشرطة على ارتفاع منخفض، وألقت صورًا للرئيس الجديد.

وأدى السيسي اليمين الدستورية قائلا "أقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصا على النظام الجمهوري وأن أحترم الدستور والقانون وأن أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة وأن أحافظ على استقلال الوطن ووحدة وسلامة أراضيه.»

ويأتي أداء السيسي لليمين أمام الجمعية العامة للمحكمة الدستورية العليا نظرا لعدم وجود برلمان منتخب. وأجريت المراسم بمقر المحكمة في منطقة المعادي جنوب القاهرة وسط اجراءات أمنية مشددة.

وأقيم حفل مهيب لتنصيب السيسي في وقت لاحق الاحد الماضي وسط تمثيل عربي كبير وحضور غربي ليس على مستوى مكانة مصر في العالم ، وذلك بسبب الدعاية المضادة التي تشنها جماعة الإخوان المسلمين في الخارج ، ومحاولتها مع قطر وتركيا التشكيك في كل خطوة تقوم بها السلطات المصرية منذ خلع الرئيس السابق محمد مرسي.

واقيمت مراسم اداء اليمين بحضور الرئيس المنتهية ولايته عدلي منصور الذي تولى رئاسة البلاد لفترة انتقالية عقب عزل مرسي.كما حضرها جميع اعضاء الحكومة المؤقتة برئاسة ابراهيم محلب وعدد من الشخصيات العامة من بينهم شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب وبطريرك الأقباط الأرثوذكس البابا تواضروس الثاني والأمين العام للجامعة العربية السابق عمرو موسى.

وكان الرئيس المعزول محمد مرسي قد أدى اليمين بالمحكمة الدستورية أيضا لكن الحفل كان أقل ابهارا وتخلله انقطاع التيار الكهربائي. كما كان موكبه هزيلا مقارنة بالموكب الضخم المصاحب للسيسي . والعامل المشترك بين الحفلين هو أنهما اقيما على بعد امتار من مستشفى عسكري يرقد فيه رئيس ثالث هو الرئيس المخلوع حسني مبارك المسجون في قضية فساد ويحاكم في قضية أخرى تتعلق بقتل متظاهرين.

وعقب اداء اليمين غادر السيسي متوجها إلى قصر الاتحادية الرئاسي لاستلام السلطة واستقبال الوفود الأجنبية التي دعيت لحضور حفل تنصيبه ، وفور وصول الرئيس السيسي إلى قصر الاتحادية أطلقت المدفعية ٢١ طلقة، وأدى حرس الشرف التحية للرئيس ثم عزفت الموسيقى السلام الوطني، ثم تفقد رئيس الجمهورية حرس الشرف.

واستقبل الرئيس السيسي لدى وصوله إلى قصر الرئاسة الرئيس المؤقت المنتهية ولايته عدلي منصور، عند سلم القصر لتحيته والترحيب به ثم اصطحبه إلى داخل مقر الرئاسة لاستقبال أصحاب ملوك ورؤساء الدول والحكومات والبرلمانات ورؤساء الوفود المشاركين في مراسم تسليم السلطة.

وألقى الرئيس المؤقت عدلي منصور كلمة أعقبها كلمة للسيسي الذي بدا عليه التوتر، ثم قام الإثنان بالتوقيع على وثيقة تسليم السلطة، التي تعد الأولى من نوعها في التاريخ السياسي المصري.

وتنص وثيقة تسليم السلطة" باسم الشعب صاحب السيادة ومصدر السلطات ومفجر ثورتي يناير بما حملته من آمال وتطلعات و٣٠ يونيو المكملة التي صوبت المسار واستعادت الوطن فإنه بإعلان فوز عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية في الخارج والداخل يتسلم السيسي مقاليد السلطه من الرئيس المؤقت عدلي منصور».

وأعرب الرئيس المنتهية رئاسته عدلي منصور من جانبه عن ثقته في أن الشعب المصري "سيكمل خطة خارطة بما تتضمنه من إجراء الانتخابات البرلمانية». وقال منصور إنه يأمل في إصدار تشريعات "تصون الحريات والحقوق في ظل وطن يشيع في نفوس أبنائه الاطمئنان والرضا».

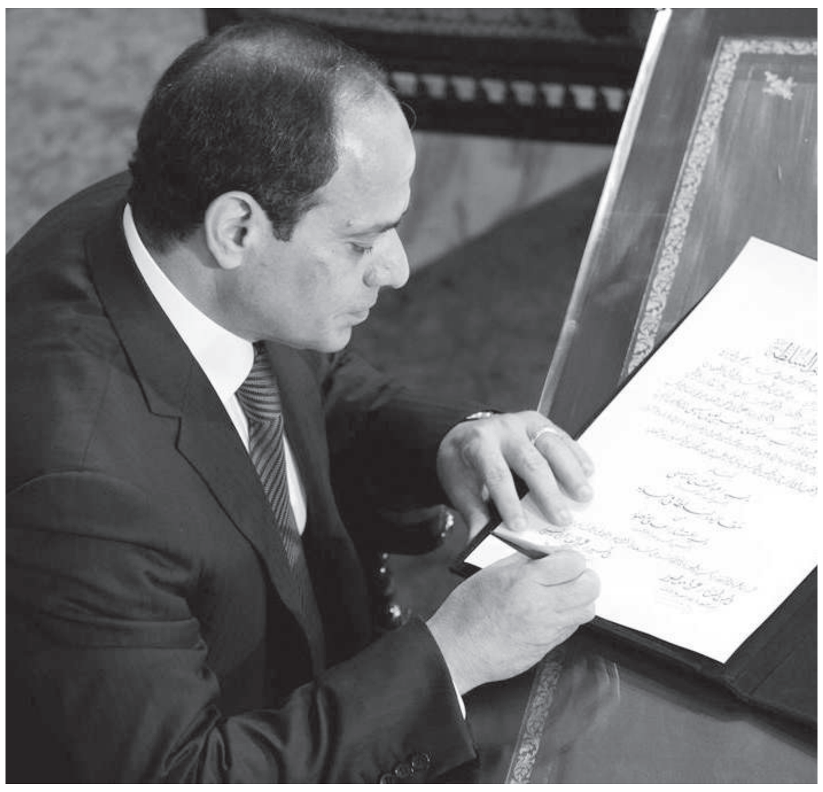

فيما أكد السيسي في كلمته إن البلاد تشهد واقعة غير مسبوقة بتسليم رئيس البلاد السلطة لرئيس جديد. كما وعد بتحقيق "نهوض شامل على المستويين الداخلي والخارجي لتصويب أخطاء الماضي». و قدم الشكر للدول العربية "التي ساندت مصر وقت الصعاب" مؤكدا اعتزامه "تحقيق أمن واستقرار المنطقة العربية». وقال السيسي إن الدول العربية كانت "على قدر المسؤولية وساندت إرادة الشعب المصري الحرة" مؤكدا أن مصر "لن تنسى من وقفوا إلى جانبها وقت الشدة».

وأوضح السيسي إنه "يتشرف بتولي مسؤولية مصر بموقعها المتميز ودورها التاريخي في المحيط العربي والإسلامي ونبذها للعنف والإرهاب».

وأكد تطلعه لمستقبل أكثر "استقرارا" وأن يتخذ من "العمل الجاد ما يكفل العيش الكريم ويمنح الفرصة لتحقيق الحريات في إطار واع ومسؤول وبعيد عن الفوضى».

كما أقيمت مأدبة غذاء على شرف المشير، فيما كانت المحطة الثالثة احتفالية الكبرى للتنصيب فى تمام الساعة الثامنة من مساء الأحد.

وحضر حفل التنصيب ٢٤ ملكا ورئيسا ومبعوثا عربيا وإسلاميا، و٢٤ رئيسا وممثل عن أفريقيا و٨ ممثلين دوليين.

56 وفدا عربيا ودوليا يشارك فى حفل التنصيب

شارك فى الاحتفالية التى اقيمت فى قصر القبة كل من الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، وملك الأردن، وأمير دولة الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح ، ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود.ورئيس دولة فلسطين، ورئيس جمهورية الصومال، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد إمارة أبو ظبي، ومبعوث شخصي لجلالة سلطان عُمان، ونواب رؤساء جمهوريات العراق، و جزر القمر، والسودان وجنوب السودان، ورئيس مجلس النواب اللبناني، ورئيس المجلس الوطني الشعبي بالجزائر، ونائب أول رئيس المؤتمر الوطني العام الليبي، ووزراء خارجية دول الامارات العربية المتحدة، وسلطنة عُمان، وموريتانيا، وتونس، والمملكة المغربية، ووزير الشئون الإسلامية والأوقاف بجمهورية جيبوتي، وأمين عام منظمة التعاون الإسلامي والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، ومدير الشئون السياسية والإعلام والديوان باتحاد المغرب العربي.

ومن الجانب الإفريقي، رؤساء جمهوريات غينيا الاستوائية، وتشاد واريتريا ومالي، و النائب الأول للرئيس السوداني الفريق أول بكري حسن صالح، ونائب رئيس جمهورية جنوب السودان، ورئيسا وزراء سوازيلاند وليبيريا، ورئيس مجلس النواب في الجابون، ووزراء خارجية السنغال وإثيوبيا ونيجيريا ومدغشقر وغينيا بيساو وأنجولا وبوروندي وجامبيا وتنزانيا وأوغندا والكونجو الديمقراطية وبنين، ووزير شئون رئاسة الجمهورية الجنوب إفريقي، ووزير الزراعة التوجولي ممثلا عن رئيس الجمهورية، فضلا عن رئيس برلمان عموم إفريقيا، ومفوضة الشئون السياسية بالاتحاد الافريقي، ممثلة عن رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي، والسكرتير العام لتجمع الكوميسا.

وعلى المستوى الدولي، شارك كل من رئيس قبرص نيكوس أناستا سيادس ونائب رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان إيفانجليوس فينيزيلوس. (التي تم توجيه الدعوة إليها، على الصعيد الثنائي وبوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي)، ورئيس البرلمان الروسي، ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي، ووكيل سكرتير عام الأمم المتحدة، ووزير الصناعة والتكنولوجيا المعلوماتية الصيني، ونائب وزير خارجية إيران لشئون الشرق الأوسط، ومستشار وزير الخارجية الأمريكي ممثلاً عن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية. ونائب رئيس البنك الدولي مؤيد شفيق

أسرة السيسى تظهر لأول مرة

ظهرت أسرة الرئيس عبد الفتاح السيسي لأول مرة في مراسم تنصيبه رئيسا للجمهورية في المحكمة الدستورية العليا.

يذكر أن السيسي لديه ٣ أولاد وابنة واحدة، أكبرهم هو "مصطفى" خريج كلية حربية، ويعمل مقدماً فى الرقابة الإدارية، ومتزوج من ابنة خالته ولديه بنتان، والثاني هو "محمود" رائد في المخابرات الحربية، ولديه طفلان، والثالث هو "حسن" خريج كلية لغات وترجمة تخصص انجليزي، ويعمل مهندساً في إحدى شركات البترول الكبرى، ومتزوج من ابنة مدير المخابرات الحربية، وأنجب بنتاً واحدة.

قناصة يعتلون الأسطح وخبراء متفجرات يفحصون كل شيء

شهد محيط المحكمة الدستورية العليا حالة من الاستنفار الأمنى القصوى، تعتبر غير مسبوقة ، حيث قام خبراء المفرقعات بتمشيط محيط المحكمة بالكامل، للتأكد من عدم وجود أى متفجرات وتمركزت أكثر من ٧ تشكيلات من قوات الأمن المركزى بمحيط المحكمة.

واعتلى أفراد من العمليات الخاصة مسلحين آليا أسطح العقارات المحيطة كما قامت شرطة البيئة والمسطحات المائية بتمشيط المسطح المائى لنهر النيل، والتأكد من عدم وجود أى ما من شأنه الإخلال بالأمن العام.

ومشط خبراء وسيارات المفرقعات الشوارع المحيطة والمؤدية للمحكمة الدستورية العليا، قبل وصول الرئيس عبد الفتاح السيسى مقر المحكمة لتأدية اليمين الدستورية رئيسًا للبلاد.

كما فحصت السيارة المجهزة منطقة المطبعة وحدائق المعادى ودار السلام وطرة، تحسبًا لزرع أى متفجرات بالمناطق المحيطة بالمحكمة .

واعتلى عدد من القناصة أسطح مستشفى المعادى العسكرى والمحكمة الدستورية العليا، لتأمين وصول الرئيس عبد الفتاح السيسى، والمستشار عدلى منصور، والمهندس إبراهيم محلب، رئيس الحكومة والوزراء، خلال حفل التنصيب .

وأكد اللواء سامى يوسف، مدير الحماية المدنية، أن الإدارة رفعت درجات الاستعداد القصوى لتأمين مراسم أداء الرئيس عبد الفتاح السيسى اليمين الدستورية سواء فى المحكمة الدستورية أو خلال مراسم تسلم الحكم بقصر الاتحادية أو الاحتفال بتنصيبه بقصر القبة، بالإضافة إلى تأمين الميادين الرئيسية التى ستشهد احتفالات شعبية بتنصيب السيسى.

وقامت مجموعة من ضباط المفرقعات بعمليات تعقيم وتمشيط منذ مساء السبت الماضي لمحيط المحكمة الدستورية، وقصر الاتحادية والقبة، تحسبا لوجود أى مواد متفجرة من شأنها إثارة الذعر بالمنطقة.

وانتشر أكثر من ١٧٠ من خبراء المفرقعات بمحيط المحكمة الدستورية وميدان التحرير ومحيط قصر الاتحادية وقصر القبة، للقيام بعمليات التمشيط بشكل دورى، وظلت أعداد كبيرة من سيارات الإطفاء متواجدة فى محيط تلك الأماكن تحسبًا لاندلاع أى حريق.

عطاء

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسى، كلمة للرئيس السابق عدلى منصور قائلا: "كنت رئيسا صبورا حكيما خلوقا كريما محبا للوطن وأبنائه جميعا، وأنا متيقن أن عطاءك من أجل الوطن سيستمر".

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

بعد تفقده مبنى الرحلات الموسمية استعدادا لموسم عمرة رمضان

وزير الطيران: نقدم كل الخدمات والتسهيلات للسادة المعتمرين

قام الطيار حسام كمال، وزير الطيران المدنى، بجولة تفقدية لمبنى الرحلات الموسمية ظهر الثلاثاء الماضى للوقوف على مدى الاستعدادات والتسهيلات لخدمة المعتمرين فى السفر والوصول بمناسبة عمرة شهرى شعبان ورمضان.

وتفقد صالة السفر والمنطقة المخصصة لإحرام المعتمرين والمجهزة بجميع وسائل الراحة.

كما تفقد صالة الوصول بمبنى الرحلات الموسمية بعد التجديدات والإصلاحات التى تمت مؤخرا لبعض الأعمدة وبإشراف مجموعة من الخبراء والمتخصصين من كليات الهندسة بجامعتى عين شمس والقاهرة وشركة الميناء إضافة إلى استشارى الشركة المنفذة.

وأضاف الوزير أن جميع شركات وهيئات الوزارة والسلطات العاملة بالمطارات المصرية على أتم الاستعداد لموسم عمرة رمضان والذى يشهد ذروة تشغيل الرحلات لكل من جدة والمدينة، وأكد على تقديم كل الخدمات والتسهيلات للسادة المعتمرين.

فى 5 شهور بين "سفر ووصول"

المطارات المصرية استقبلت 11 مليونا و600 ألف راكب فى 120 ألف رحلة

أعلن الدكتور محمود عصمت، رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية، فى أحدث بيان إحصائى عن حجم الحركة الجوية بجميع المطارات المصرية، خلال الفترة من أول يناير وحتى ٣١ مايو ٢٠١٤، والذى بلغ ١٢٠ ألف و٢٧٣ رحلة جوية فى السفر والوصول نقلت ١١ مليونا و٦٠٠ ألف راكب.

وجاء مطار القاهرة الدولى فى المقدمة، حيث بلغت الحركة ٥٣٤٠٣ رحلات جوية نقلت ٤،٥ مليون راكب يليه مطار شرم الشيخ، حيث بلغت الحركة الجوية ١٧٢٨٦ رحلة جوية نقلت ٢،٤ مليون راكب ثم مطار الغردقة، حيث بلغت الحركة الجوية ١٧٠٤٤ رحلة جوية نقلت ٢،٥ مليون راكب.

وتشير الأرقام إلى نقص فى معدلات الحركة الجوية وعدد الركاب مقارنة بنفس الفترة من العام السابق بسبب الأحداث وتأثر حركة السفر والسياحة، بينما شهدت بعض المطارات الإقليمية التى تعتمد على سفر العمالة المصرية إلى السعودية ودول الخليج زيادة فى حركة الركاب، حيث بلغت الحركة الجوية بمطار أسيوط ٢٢٥٤ رحلة جوية نقلت ١٧٠ ألف راكب بزيادة ٣٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضى،

محمود عصمت

كما بلغت الحركة الجوية بمطار سوهاج ١٦٢٩ رحلة جوية نقلت ١٤٩ ألف راكب بزيادة ٢٢٪، كما بلغت الحركة الجوية بمطار برج العرب ١٠٢٦٦ رحلة جوية نقلت مليون و٣٥ ألف راكب، بزيادة ١٦٪ عن العام الماضى، حيث يقوم المطار بخدمة الكثير من رحلات شركات الطيران منخفضة التكاليف.

محمد كامل رئيس مجلس إدارة شركة ميناء القاهرة الجوى

50٪ تخفيض على الخدمة المميزة بمناسبة عمرة شعبان ورمضان

محمد كامل

أعلن اللواء محمد كامل، رئيس مجلس إدارة شركة ميناء القاهرة الجوى، عن تخفيض ٥٠٪ على رسوم الخدمة المميزة بمبنى الرحلات الموسمية بميناء القاهرة الجوى المخصص لرحلات الحج والعمرة بمناسبة موسمٍ عمرة شعبان ورمضان لتصبح ١٥٠ جنيها، بدلا من ٣٠٠ جنيها، تشمل تقديم التسهيلات لإجراءات السفر والاستضافة بالقاعة الفاخرة بتناول الأطعمة والمشروبات الخفيفة وخدمة الانتقال من الصالة للطائرة بسيارات فاخرة، موضحا أن هذا التخفيض يسرى على السادة المعتمرين والمسافرين إلى جدة والمدينة المنورة من مبنى الرحلات الموسمية.

من ناحية أخرى صرحت إيمان هلال، مدير عام الخدمة المميزة، بأنه للحصول على هذه الخدمة الاتصال برقم ١٦٧٠٨، أما عن كيفية الحصول على الخدمة المميزة (أهلا) بمبنى الركاب رقم «٣»، ومبنى الركاب رقم «١»، مشيرة إلى أن هناك مستويات لخدمة «أهلا» المميزة بمبنى الركاب رقم ١ ومبنى الركاب رقم «٣»

رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران:

نقلنا 416 ألف معتمر حتى نهاية مايو

سامح الحفنى

قال الطيار سامح الحفنى، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، «إن الشركة الوطنية مصر للطيران، نقلت منذ بداية موسم عمرة هذا العام وحتى نهاية شهر مايو الماضى، ٤١٦ ألف معتمر على متن ٢١٧٤ رحلة جوية إلى الأراضى المقدسة، حيث تم نقل ٣٢٩ ألف معتمر إلى جدة على متن ١٥٧٠ رحلة أقلعت ١٢٠٠ رحلة منها من مبنى الرحلات الموسمية بمطار القاهرة الدولى و٣٠٤ رحلات من مطار برج العرب بالإسكندرية و٦٦ رحلة أقلعت من مطار الأقصر الدولى لنقل معتمرى الوجه القبلى، كما استقبل مطار المدينة المنورة ٦٠٤ رحلات لمصر للطيران خلال الفترة ذاتها نقلت ٨٧ ألف معتمر بواقع ٤٥٣ رحلة جوية من القاهرة و ١٥١ رحلة من الإسكندرية.

وأضاف الحفنى، أن السعة المقعدية التى تُقدمها مصر للطيران لنقل ضيوف الرحمن إلى الأراضى المقدسة لاتزال أكبر من الأعداد الفعلية التى نقلتها الشركة منذ بداية الموسم وحتى نهاية شهر مايو الماضى، والتى صلت إلى نحو ٥٣٠ ألف مقعد شغلت الشركة منها ٤١٦ ألف مقعدا بفارق ١١٤ ألف مقعد متاح، وهو ما يؤكد قدرة «مصر للطيران» على تلبية كل الطلبات المقدمة من شركات السياحة وجميع الجهات المنظمة لموسم العمرة.

من جانبه صرح الطيار هشام النحاس رئيس شركة الخطوط الجوية «أن مصر للطيران تُخطط لنقل ٩٧ ألف معتمر خلال عمرة شهر رمضان المعظم على متن ٤٦٥ رحلة جوية».

افتتاح الدورة الرياضية فى كرة القدم للشركة القابضة

قام الدكتور محمود عصمت، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية بافتتاح الدورة الرياضية فى كرة القدم الخماسية، والتى تقام بمشاركة ٦ فرق من الشركة القابضة استعدادا للدورة الرياضية المجمعة لفرق الشركة القابضة والشركات التابعة خلال شهر رمضان المعظم.

كما التقى عصمت، بفريق كرة القدم بشركة ميناء القاهرة الجوى الذى يشارك فى دورى منطقة القاهرة الكبرى للشركات، مشيدًا بالنتائج المشرفة التى حققها الفريق، ويضم الجهاز الفنى والإدارى للفريق، أحمد سمير، وطارق رشاد، ومحمد فتحى، ومحمد عزب، وحسام ممدوح.

عباس مساعدًا لرئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية

أصدر الدكتور مهندس محمود عصمت، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية، قرارا بتكليف الكابتن محمد عباس، مساعدًا لرئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لشئون سلامة المطارات والملاحة الجوية، والاستفادة بخبراته الواسعة فى هذا المجال، حيث سبق له العمل نائبًا لرئيس سلطة الطيران المدنى والملاحة الجوية، بالإضافة لتمثيله مصر فى العديد من المؤتمرات الدولية ذات الصلة بالملاحة الجوية والنقل الجوى، وكان عضوا بلجنة خبراء العمليات بمنظمة الطيران المدنى "الإيكاو".

فندق هيلتون الغردقة ريزورت: طارق أمين أفضل مدير أغذية ومشروبات

حصل طارق أمين، مدير الأغذية والمشروبات لفندق هيلتون الغردقة ريزورت، على جائزة "أفضل مدير أغذية ومشروبات لعام ٢٠١٣" على مستوى فنادق هيلتون مصر والشام، وحصل أمين على الجائزة بعد منافسة قوية أهلته للحصول على هذا اللقب وعن جدارة، وتمنح الجائزة على أساس تحقيق أعلى النتائج فى مختلف المحاور التى تُقَيِّم أداء قطاع الأغذية والمشروبات.

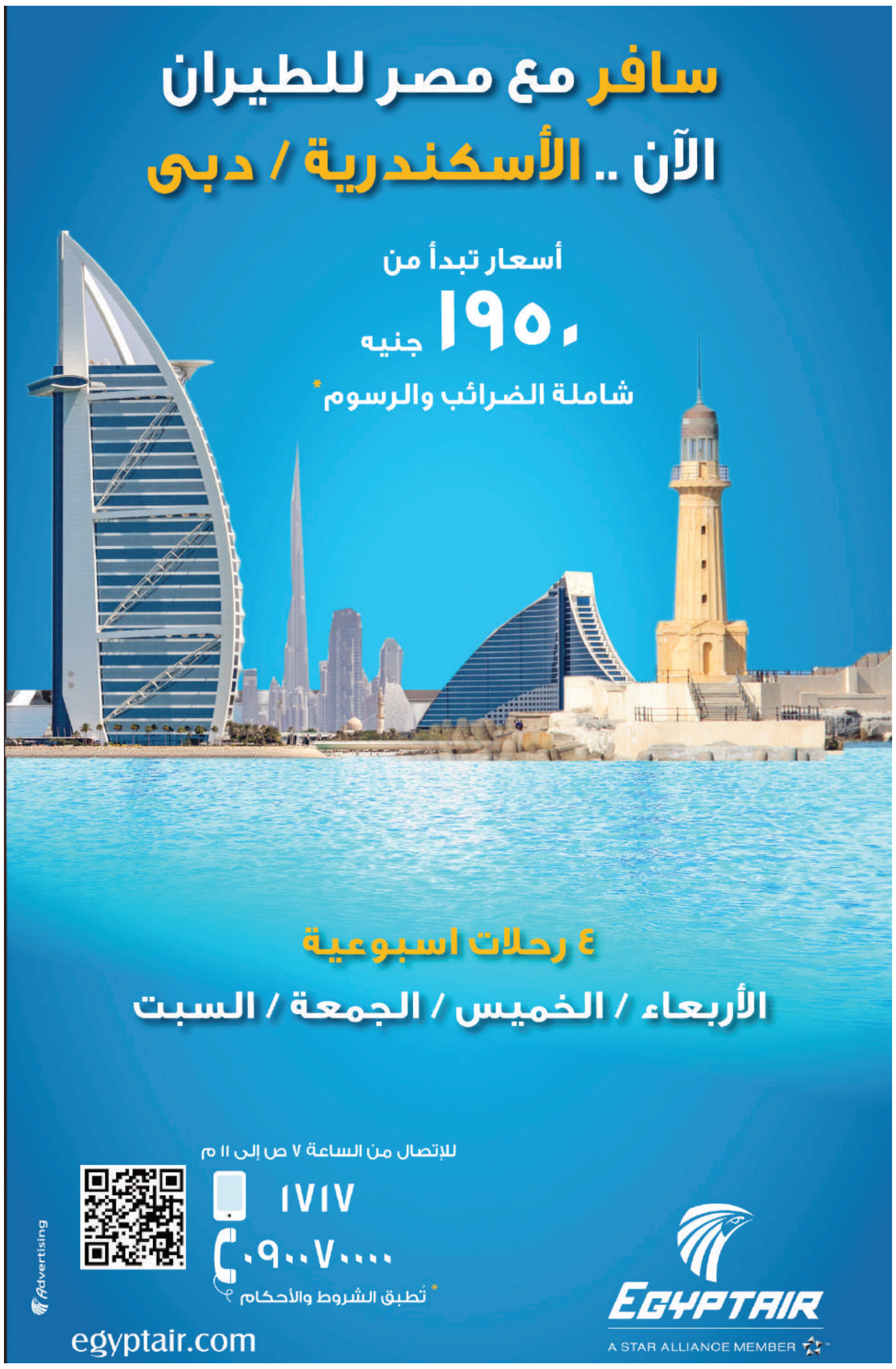

Santorini

أقام فندق هيلتون الإسكندرية كورنيش حفل استقبال بمناسبة افتتاح المطعم اليونانى الجديد Santorini بموقعه الساحر المطل على شاطئ البحر المتوسط وألوانه الهادئة التى تجمع بين الأبيض والأزرق والديكور المستوحى من جزيرة Santorini باليونان.

ويقدم المطعم لضيوفه تجربة فريدة وخاصة لأشهى الأطباق اليونانية، وذلك انطلاقا من رغبة فندق هيلتون الإسكندرية كورنيش الدائمة فى الاهتمام بنزلائه وضيوفه و تقديم كل ما هو جديد لهم.

المشهد
العدد 113 - السنة الثالثة - من 10 - 16 يونيو 2014 - من 12 - 18 شعبان 1435هـ

قالت العرب

الجود أن تعطي أكثر مما تستطيع، والإباء أن تأخذ أقل مما تحتاج إليه..

جبران خليل جبران

بعد الإعلان عن تقديم مذكرة للرئيس لتعديل القانون

السيسى الحكم فى صراع «النواب»

شكر: يُكبل الأحزاب عن المشاركة

«المؤتمر»: سنشارك من أجل الوطن

«المصريين الأحرار»: يمكن تعديله فى البرلمان

«النور»: سيكون «الأخطر» فى تاريخ مصر

أبدى عدد من الأحزاب السياسية، رفضها لقانون انتخابات مجلس النواب، والذى أصدره الرئيس المؤقت عدلى منصور، فى اللحظات الأخيرة من وداعه لمنصبه، وتسليمه السلطة للرئيس الجديد عبد الفتاح السيسى، معلنة أنها ستطالب السيسى، بتعديله، خاصة وأنه يعتبر مقبرة للأحزاب، وعودة لسطوة رجال الأعمال على البرلمان، وفى نفس الوقت أعلن عدد آخر موافقته على القانون، معللين ذلك أنه فى الإمكان تغيير أى قانون من داخل البرلمان.

كشف عبد الغفار شكر، رئيس حزب التحالف الشعبى، عن دعوته لعدد من الأحزاب الرافضة للقانون، لإرسال مذكرة للرئيس السيسى، تطالبه بتعديل القانون، وإجراء الانتخابات وفقًا للقائمة المفتوحة، مع تقليل نسبة المقاعد الفردية، من أجل عودة الروح للأحزاب السياسية فى مصر.

وأبدى شكر فى تصريحه لـ«المشهد»، استنكاره لإصدار القانون دون تطبيق آراء ومطالب القوى السياسية والتى طالبت بعدة تعديلات على القانون، وفرض سياسة الأمر الواقع على الجميع، وهو ما يعزز الأقاويل التى تشير إلى أن القانون تم تفصيله لرجال الحزب الوطنى المنحل، ورجال الأعمال، فى عودة لبرلمان مبارك، مشيرًا إلى أن تمرير هذا القانون والموافقة عليه، يكبل الأحزاب عن المشاركة فى الحياة السياسية، ومن الممكن الابتعاد عن المشاركة من الأساس فى العملية الانتخابية.

وأشار رئيس حزب التحالف الشعبى، إلى أن تحالف «عمرو موسى، ومراد موافى»، سيفرض سطوته على جميع الأحزاب، خاصة القوية منها، مع العلم أن التحالف ما هو إلا ظهيرا سياسيا للرئيس السيسى، حيث وافقت أحزاب «الوفد، والمصريين الأحرار، والحركة الوطنية، وجبهة مصر بلدى، وحركة تمرد، وغيرها»، بالإضافة إلى أن الأيام المقبلة ستكشف عن انضمام أحزاب أخرى، وهو ما سيصعب من مهمة الأحزاب الأخرى.

وأكد أن الفترة المقبلة ستشهد، تحالفا جديدا، بين الأحزاب والقوى السياسية الأخرى لمواجهة تحالف «موسى - موافى»، وسنعلن على هذا الاندماج قريبًا، وسيكون أول مطالبنا تعديل قانون النواب.

موافقة

من جانبه أعلن حزب المؤتمر، قبوله للقانون، رغم وجود تحفظات على بعض نصوص القانون، بحجة أن الظروف التى تحيط بالبلاد واستكمال خارطة المستقبل، أسباب تغاضيهم عن العيوب التى ترفضها العديد من القوى، مطالبًا بتوحيد الصف الوطنى.

وقال الحزب فى بيان له: إن حزب المؤتمر فضل المبادرة بإعلان قبوله للقانون رغم وجود بعض التحفظات على نصوصه، مضيفًا: «سنخوض الانتخابات وفقًا لهذا القانون، وسنعمل على تعديله فى المستقبل من خلال نواب الحزب بمجلس النواب».

واستنكر الحزب، نداءات بعض الأحزاب لمقاطعة الانتخابات، فى حالة استمرار القانون بهذا الشكل، قائلًا: «الخاسر هو من سينسحب ويقاطع أما الدولة المصرية فهى ماضية فى طريقها لاستكمال استحقاقات خارطة المستقبل».

ورأى شهاب وجيه، المتحدث الرسمى باسم حزب المصريين الأحرار، أن الحزب مؤمن بإمكانية تغيير أى قانون من داخل البرلمان، مؤكدا أنهم سيخوضون الانتخابات البرلمانية أيا ما كان شكل القانون.

الصحفيين ترفض

ورفضت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة الصحفيين، قانونى مباشرة الحقوق السياسية، ومجلس النواب، دون استجابة لمطالبات القوى السياسية، قائلة: «المحامون فوجئوا بصدور موافقة على مشروعى قانونى مجلس النواب ومباشرة الحقوق السياسية، فى الوقت الذى كان يستوجب فيه عرضهما للحوار المجتمعى، وهو ما أقره مجلس الدولة فى بيانه، بأنه لا يوجد من الناحية القانونية ما يمنع عرض مشروعات القوانين للحوار المجتمعى، عقب إعادة صياغته فى مجلس الدولة».

وطالبت لجنة الدفاع عن الحريات، الرئيس عبد الفتاح السيسى، بالاستجابة لمطالب الأحزاب القوى السياسية بتعديل قانون النواب، وعرضه للحوار المجتمعى، مرة أخرى.

كما استنكر صلاح عبد المعبود، عضو الهيئة العليا لحزب النور، تقسيم الجمهورية إلى ٤ قطاعات بأربع دوائر انتخابية يتم من خلالها انتخاب نواب القائمة بالبرلمان المقبل وعددهم ١٢٠ نائبًا، قائلا: إن قانون مجلس النواب بصورته الحالية، لا يعبر إلا عن نظام فردى واقعى للانتخابات البرلمانية».

ورأى عبد المعبود، أن القانون سيقضى على الأحزاب السياسية، معتبرًا إياها عودة جديدة لبرلمان ٢٠١٠، بقيادة رجال الأعمال، واصفًا تشكيل المجلس القادم فى حال الاستمرار على نفس القانون، بأنه سيكون «الأخطر» فى تاريخ مصر، مشيرًا إلى أن النظام البرلمانى الجديد يصعب على أى حزب خوض المنافسة الانتخابية منفردًا، مؤكدا أن الحزب يدرس الدخول فى تحالف مع الأحزاب الأقرب لمبادئه.

كما أعربت الأحزاب الرافضة للقانون عن غضبها من مرور القانون دون النظر لمطالبهم، وهو ما رأوه جرس إنذار ينبئ بالمخاطر التى تواجه الديمقراطية، وعددا كبيرا من القوى السياسية رأت إجراء الانتخابات بالقائمة النسبية المفتوحة وليست المطلقة.

وأكدت أحزاب «الدستور، والشيوعى المصرى»، أن أخطر برلمانات مصر سيكون الجالس بمثل هذا القانون خاصة بعد مجيئه عقب دستور سيتم من خلاله وضع التشريعات التى تتماشى معه.

محمود عدوى

تخوفات ثورية من التحالف مع الإخوان

القوى الثورية: الاعتذار ونبذ العنف شرط التصالح

٦ إبريل: لا تحالف مع الجماعة.. وهم أكثر من أساءوا للثورة

تسعى جماعة الإخوان المسلمين وأنصارها إلى تشكيل تحالف وطنى يضم القوى الثورية المعارضة، لتولى المشير عبد الفتاح السيسى لرئاسة الجمهورية، خاصة بعد اتساع دائرة المعارضة وخسارة حمدين صباحى عرش مصر، ورفض الكثير من الشباب تولى رجل ذو خلفية عسكرية الحكم- على حد وصفهم - ، وذلك بالتحدث الخفى لبعض القيادات الشبابية الثورية، أو ببيانات وأحاديث علنية مثل وثيقة بروكسل، وبيان القاهرة، ومناشدات من قبل أنصار الإخوان والإعلاميين المؤيدين لهم عبر فضائياتهم تحت مسميات توحيد الصف الثورى.

اتفقت بعض القوى الثورية من الاشتراكيين الثوريين، و٦ إبريل، وبعض الشباب الذين شاركوا فى الثورتين على نظام مبارك والإخوان، مع مبدأ الجماعة برفضهم لحكم المشير، واستياءهم من عودة القبضة الأمنية والاستبداد - على حد زعمهم - "بينما اختلفوا مع التصالح ذاته مع الإخوان إلا بعدة شروط وهى إبداء حسن نيتهم أولا، وأن تُوقف العنف، وتعتذر عن تحالفها مع العسكر ضد ثورة يناير.

قالت شيماء حمدى، المسئول الإعلامى لجبهة طريق الثورة، "إن كان لدى تنظيم الإخوان نية حقيقية لتشكيل تحالف وطنى قوى، فعليه أن يتنازل عن مصالحه الخاصة، التى دائما ما تغلب على مواقف أعضائه وقياداته الذين يبحثون عن السلطة، وأن ينبذ العنف ويتوقف عنه بشكل كامل، وأن يعترف بخيانته للثورة وتحالفه مع العسكر بعد ١١ فبراير ضد ثورة يناير".

وأضافت شيماء أن هناك ثقة مفقودة بين الثوار والإخوان بعد إصرارهم على أن تكون مصالحهم أولا قبل أى شىء، والأهم أن يعود الشعب المصرى ليثق فى الإخوان إذا أرادت العودة خطوة للوراء من أجل تحقيق أهداف الثورة، وفى حالة رجوعهم بالفعل للصف الوطنى سيكون هناك تحفظ من القوى الثورية، لحين التأكد من حسن نيتهم وعدم تحالفهم مع العسكر مجددا ضد الثورة. وقال محمد فؤاد المتحدث الرسمى لـ٦ إبريل الجبهة الديمقراطية، "إننا سنعمل على معارضة المشير السيسى بنمط ومنهجية مختلفة فى إطار التغيير السلمى الذى لا يتطرق إلى أعمال العنف". وعن تعاونهم مع الإخوان المسلمين للإطاحة بالمشير السيسى قال: "إنه لا تراجع فى عدم التوافق والتعاون مع الإخوان وهذا نابع من صميم الحركات الثورية التى أعلنت أن يدها نظيفة من التعامل مع الجماعة، مشيرا إلى أن الإخوان هم من فوتوا علينا الفرصة، وهم أكثر من أساءوا للثورة .

فيما قال خالد عبد الكريم عضو مؤسس بجبهة طريق الثورة، "إن هناك اجتماعات ستعقد خلال الأيام المقبلة بين مختلف القوى الثورية للنظر فى هذا الأمر، مشددا على أهمية إعادة اللحمة الوطنية من أجل مواجهة دولة الاستبداد وعودة النظام القديم مرة أخرى. وعن عودة الإخوان والتنسيق معهم قال عضو طريق الثورة، "إن عودة الإخوان تحتاج منهم لإعادة علاقاتهم بصورة جيدة مع الشارع عبر تقديم اعتذارات للمواطنين سواء من القواعد أو القيادات، إضافة إلى التنازل عن فكرة الشرعية التى يتمسكون بها، وأهمية التطلع إلى متطلبات الشارع .

وقال محمد كمال عضو المكتب السياسى لحركة شباب ٦ إبريل، إننا بالفعل بدئنا فى توحيد صفوفنا كقوى ثورية وتشكيل حركات لمعارضة النظام الحالى مثل حملة "ضدك" لمواجهة السيسى والنظام تضم عددا كبيرا من القوى الثورية، وترفض مشاركة جماعة الإخوان المسلمين، مشيرا إلى أن سبب الرفض يتمثل فى الخوف من سعى الإخوان لإعادة شرعية حكمهم وعودة الرئيس المعزول محمد مرسى، أما هدف الحركات الثورية فهو تحقيق أهداف الثورة، لا من أجل فصيل معين أو شخص بعينه .

وقال عضو المكتب السياسى لحركة ٦ إبريل، "إن الجماعة وقعت فى أخطاء بشعة من بعد ثورة ٢٥ يناير"، مؤكدا أنهم السبب فيما آلت إليه البلد.

وكان المهندس، مجدى قرقر عضو التحالف الوطنى لدعم الشرعية، قد أشار إلى أن القوى الثورية لا تستطيع إسقاط النظام الحالى بقيادة المشير السيسى وحدها، مشيرا إلى أن الفعاليات ستنجح، ولكن دون تحقيق الهدف الأساسى لها، والمتمثل فى إسقاط النظام.

محمد الغرباوى

إيقاع مختلف

فى مدح الشتاء

السيد حسن

أعترف بأنى كائن شتوى بامتياز، أرى شمس الصيف شديدة الخيلاء، كريهة الغرور، وأرى أجواء الصيف شديدة القسوة، وأرى ذاتى تتعرف على ذاتى فعلاً فى الشتاء.

ما إن تتعال النبرة الصيفية فى الوجود حتى أحس بلون قاس من ألوان الاغتراب، وأترحم على سحب الشتاء الحانية التى تقترب من الأرض وكأنها تحتضننا فى رومانسية بالغة، وأشعر بافتقاد شديد للسعة الهواء المنعشة التى تمر على القلب فتكشف الرماد عن الجمرات.

الشتاء عندى دعوة كونية لأن يتقارب البشر وأن يستدفئوا بمشاعرهم الراقية النبيلة، متحلقين حول نيران المودة التى تشعلها أرواحهم هم،وهى نار تدفىء ولا تحرق، تنير ولا تلهب، بينما الصيف يلهبهم بجمراته القاسية التى تجعل كل شخص يضيق حتى بنفسه هو.

وها هو صيف جديد يعلن معى نزالاً جديداً على المستويات كافة، الإنسانية والإبداعية والإعلامية فضلاً طبعا عن الأجواء السياسية شديدة الالتهاب.

لكننى هذا الصيف أحس لوناً إضافياً من ألوان القسوة غير المحتملة، تلك القسوة المرتبطة بجفوة شديدة بين قطاعات من البشر، ولون من العداء المستتر حيناً والمعلن حيناً حتى بين عدد غير قليل من الأصدقاء.

هل تنقذنى سحب الشعر الحالمة من هجير العداء القاسى فى مشاعر البعض، وهل يمد الإبداع من فوقى ظلاً يقينى من تسلط شمس الصيف المغرورة، ويلطف ولو قليلاً من حر المشاعر العدائية ضيقة الأفق التى تضحى بجوهر دائم بدعوى عابر غاشم؟

لا أظننى قادراً على أن أتحلل من مسئوليات اجتماعية وأخلاقية شتى لأحظى بترف الارتماء على شواطىء الشعر الناسمة التى تعد الروح بنسائم رقيقة منعشة، وتعد الذات بانطلاقات طفولية جامحة على بحار الشعر المبهجة.

مدعو أنا كما كل مصرى إلى أن أنهض بمسئولية اللحظة دون فتور، حتى لو كان الصيف مشتعلاً يغض الطرف عن أمثالى من الشتائيين بامتياز، ويتعامل معهم بقسوة مفرطة.

مدعو إلى أن أبذل ما أستطيع من جهد من أجل صون أفق الحرية الأخلاقية والفكرية والإنسانية فضلاً عن الحريات الاجتماعية والسياسية، مدعو إلى أن أبقى لواء الأحلام الكبرى مرفوعاً فى أفق مصر الرحب، مدعو لأن أقاوم بكل ما أوتيت من قوة ذلك الانهيار المروع فى مستوى الذوق العام على المستويات كافة، مدعو لأن أحفظ للعقلانية مساحتها التى تتآكل بسرعة مفزعة فى التعاملات والعلاقات والأفكار، مدعو لأن أدافع عن المنظومة القيمية المصرية بكل ما أملك من قوة إبداعية أو إنسانية، وكلنا إلى ذلك مدعوون.

فيا أيها الصيف كن معنا ولا تكن علينا، ويا أيتها الشمس المختالة المغرورة بعض هذا الغرور والخيلاء، ويا ذاتى لا تسلمى لحنينك المعتاد إلى الشتاء، ولا تفرى إلى ظل الإبداع بل استعينى به على أن تنهضى بما أنت مدعوة إليه، ولتجعلى صيف هذا العام ساحة معركة نبيلة من أجل الإنسان والقيمة والوطن.

اندماج

قال اللواء مراد موافى مدير المخابرات العامة الأسبق، أن معظم الأحزاب وافقت على الاندماج فى كيان موحد، وذلك لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة، دعما للدولة المصرية ومستقبلها. وأشار موافى إلى أنه يسمع أحاديث إعلامية كثيرة حول توليه الحكومة، وهو ما لم يتطرق إليه حتى الآن، مؤكدا أنه يسعى لبناء تحالف يضم القوى الوطنية وسينافس على كافة المقاعد والدوائر الانتخابية، بهدف مساندة رئيس الجمهورية فى خطته للارتقاء بالمجتمع المصرى.

المشهد
العدد 113 - السنة الثالثة- من 10 - 16 يونيو 2014 - من 12 - 18 شعبان 1435هـ

قالت العرب
ماتَ أهلُ الفضلِ لم يبقَ سوى ... مقرف أو من على الأصلِ اتّكلْ..
ابن الوردي

بعد أنباء عن مطالب إماراتية بتحجيم دوره السياسى

«النور» فى مهب الريح

خبير إسلامى: الحزب يعانى العزلة من قبل الإسلاميين

«خليفة»: لا يمكن بناء مستقبلنا على «تغريدة»

تنظيم ممارسة الخطابة سيف مُسلط على رقاب القيادات

حالة من الترقب سادت الشارع المصرى، حول مستقبل حزب "النور" السلفى، بعد فوز قائد الجيش السابق المشير عبد الفتاح السيسى فى الانتخابات الرئاسية باكتساح على منافسه القطب الناصرى حمدين صباحى بنسبة قاربت نحو ٢٤ مليون صوت انتخابى، فى حين حصل منافسه على نحو المليون صوت.

مستقبل حزب "النور" الذى اتخذ مواقف متباينة منذ نشأته حتى الآن، وسع دائرة الجدل، ففى حين، فجر الكاتب الصحفى جمال سلطان، مفاجأة من العيار الثقيل، حيث أكد أن الإمارات طلبت حظر الحزب بعد مهزلة انتخابات الرئاسة وهو ما قابله مسئولون مصريون بالقبول، وقال سلطان فى تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعى «تويتر» : «آخر خبر: فيتو إماراتى على أى دور سياسى لحزب النور السلفى بعد الانتخابات، ووعود مصرية رسمية بحل الحزب».

الأمر الذى قابله نائب رئيس حزب «النور» السلفى سيد خليفة بعدم الاهتمام، حيث أكد لـ»المشهد» أن مستقبل حزب النور مع الدولة أو علاقاته الخارجية لا يمكن أن يتم بناؤها على «تغريدة»، موضحًا أن حزب «النور» له قواعد فى الجمهورية كل، فضلاً عن تأسيسه وفقاً لمواد القانون، ولا يمكن حله بحسب الهوى.

وعن مستقبل الحزب السياسى، أكد نائب رئيس حزب «النور» أن الحزب مستمر فى عمله السياسى وفقًا لما تم تأسيس الحزب عليه فى ٢٠١١، وسينافس الحزب بلا شك فى البرلمان المقبل، وإن كان الحزب معترض حاليًا على قانون مجلس النواب بشكله الحالى، موضحاً أنه قانون حال تطبيقه سيحرم الكثير من المشاركة فى الحياة السياسية، لكونه برلمان سيكون قائم فى الأساس على خدمة رجال الأعمال، أصحاب رأس المال.

وأضاف خليفة: «لا يمكن أن تكون نسبة القوائم فى الانتخابات البرلمانية ٢٢٪ فضلاً عن كونها مطلقة، فيما يتم تخصيص بقية مقاعد المجلس مخصصة للنظام الفردى»، موضحًا أنه من السابق لأونه الحديث حاليًا على النسبة التى سيسعى الحزب الحصول عليها فى مجلس النواب المقبل، أو موقفه من الحكومة المقبلة.

كان المشير عبد الفتاح السيسى قد أكد خلال الفترة الماضية أنه رئيس ليس محملاً بأية فواتير لأى فصيل أو جماعة أو دولة، الأمر الذى ربما قطع الطريق على أصحاب النفوذ والمصالح الطامعين فى تحقيق مصالح فؤية لهم.

ويعيش حزب «النور» حاليًا حالة من العزلة، وسط أقرانه الإسلاميين، بعدما تصدر مشهد عزل الرئيس الإخوانى محمد مرسى، بعدما انضم إلى التحالف الذى قاده الجيش وأدّى إلى الإطاحة به يوليو الماضى.

الخبير فى الحركات الإسلامية على عبد العال أكد لـ»المشهد» أن حزب النور يعانى عزلة قوية من قبل الإسلاميين الموالين لتنظيم «الإخوان» وينظرون إلى الحزب على أنه ساعد فى عزل مرسى، موضحًا أن الحزب سعى أكثر من مرة إلى تجميل صورته التى تشوهت من أقرب الموالين له أنصاره، لكن دون جدوى.

موضحًا أن أنصار التيار السلفى التابع لمدرسة الإسكندرية، يعانون حاليًا من صدمة فى القيادات، مما أدى بلا شك إلى اعتزال الكثير منهم المشهد السياسى، مشيرًا إلى أن الملك الأساسى لحزب النور هو وضعه فى البرلمان المقبل، هل سيكون ضمن صفوف المعارضة أم أن تأييده للمشير السيسى سيجعله مصطفًا مع الأحزاب التى أعلنت دعمها للسيسى.

وتمثل شكل العداء بين الدعوة السلفية وحزب النور من جانب، والتيارات الإسلامية الأخرى، وخصوصا الإخوان، من جانب أخر، فى تسمية حزب «النور» من قبل الإسلاميين وقيادتهم بـ»حزب الزور» و»الخائن للأمانة»، بينما يرد قيادات النور وشبابهم بأن الإخوان والإسلاميين مسئولون عن كل ما جرى ويجرى لهم، الأمر الذى أدّى إلى انعزال حزب النور ومناصريه ضمن سائر الإسلاميين أيضا.

قيادة «النور» تحاول مررًا تبرير دعمها للجيش أمام أعضائها على أنه سعى «للحفاظ على الهوية الإسلامية والشريعة»، من خلال إبقاء الإسلاميين ممثّلين فى الحكومة، كما حاججت أنّها لو اتخذت مواقف مختلفة عن التى اتخذتها، لكان مصير القيادة والأعضاء كمصير الإخوان حاليّا، إما خلف القضبان أو فارّين من وجه العدالة، وهو الأمر الذى دفع إلى الانطباع الشائع بأنّ للدعوة السلفية خطابَين: الأول ذو صبغة سياسية مدنية، والآخر ذو صبغة دينية - إسلامية عملا بقاعدة «المصالح والمفاسد»، الأمر الذى أظهر الحزب على أنه ينتهج سلوكا براجماتيا يشبه جدا سلوك الإخوان المسلمين حين دعم بعض القيادات الإخوانية موقف المجلس الأعلى للقوات المسلحة خلال احتجاجات المعارضة فى أواخر العام ٢٠١١ فى شارع محمد محمود ومجلس الوزراء، والتى بدأت حينما فضت قوات الشرطة والجيش اعتصام أهالى الشهداء بالقوة ليلة الجمعة ١٨ نوفمبر، ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى ومئات المصابين من الشباب.

وتبنت قيادة الدعوة السلفية خطابين تبريرين لموقفها: الأول، بأنها «لا تملك سوى رفض الاحتجاج شفهيا من دون تبنّى أى مواقف عملية»، من بابا تغيير المنكر باللسان، لأن «الدولة فى خطر». والثانى أن «الخطأ الأكبر هو خطأ الإخوان»، بما يعنى أنها حمّلت الإخوان مسئولية تدهور الوضع فى مصر، إلا أن هذا أيضا لم يغير النظرة القائمة لدى التيارات العلمانية بأن الخطوة التى قام بها حزب النور كانت «انتهازية»، وأبعد مما تكون عن التقدم الأيديولوجى. كما أدّى دعم الدعوة السلفية المثير للجدل للجيش إلى زيادة حدة الانقسامات الداخلية.

توتر أخر بدا بين حزب «النور» والدعوة السلفية من جانب، والدولة من جانب أخر، بعدما أصدر الرئيس المؤقت عدلى منصور قرارًا بقانون بتنظيم ممارسة الخطابة والدروس الدينية فى المساجد وما فى حكمها من الساحات والميادين العامة، الخميس الماضى.

وينص القانون على أنه «لا يجوز لغير المعينين المتخصصين بوزارة الأوقاف والوعاظ بالأزهر الشريف المصرح لهم، ممارسة الخطابة والدروس الدينية بالمساجد وما فى حكمها، ويصدر بالتصريح قرار من شيخ الأزهر أو وزير الأوقاف حسب الأحوال، ويجوز الترخيص لغيرهم بممارسة الخطابة والدروس الدينية بالمساجد وما فى حكمها، وفقًا للضوابط والشروط التى يصدر بها قرار من وزير الأوقاف أو من يفوضه فى ذلك».

كما ينص القانون على أنه «لا يجوز لغير خريجى الأزهر الشريف، والعاملين فى المجال العلمى أو الدعوى به، وطلابه فى التعليم الجامعى وقبل الجامعى، والعاملين بوزارة الأوقاف فى مجال الدعوة، والعاملين بدار الإفتاء فى المجال العلمى والدعوى، والمصرح لهم بالخطابة من وزارة الأوقاف، ارتداء الزى الأزهري، ويصدر بتحديد مواصفات هذا الزى قرار من شيخ الأزهر بناءً على عرض وزير الأوقاف».

من جانبها أعلنت الدعوة السلفية و»النور» تحديهما لتلك القرارات، بمنع السلفيين الذين يتصدون للحديث فى السياسة من اعتلاء منابر المساجد أيام الجمعة حتى لو كانوا حاصلين على درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر.

كانت وزارة الأوقاف قررت منع الداعية السلفى ياسر برهامى وغيره من مشايخ السلفيين والرموز السياسية أو الحزبية من الخطابة نهائيًا فى المساجد التابعة لها، وأكدت الوزارة، فى بيان لها، أنها ماضية وبكل حسم فى التعامل مع من يحاول الاعتداء على مساجدها، ولن تتهاون مع المخالفين لسياستها الدعوية السمحة.

ونشر الحزب، على شبكة الإنترنت، قائمة بأسماء القيادات التى من المقرر أن تعتلى المنابر، وفى مقدمتهم الدكتور يونس مخيون، رئيس الحزب، والدكتور ياسر برهامى، نائب رئيس الدعوة السلفية، والمساجد التى سيلقون فيها خطبهم.

وقال أحد قيادات الدعوة، رفض ذكر اسمه، «إن الدعوة والحزب يمتلكان أكثر من ٣٠٠ مسجد بمختلف المحافظات، ويلقى فيها القيادات خطب الجمعة دون اعتراض من قبل الوزارة»، مضيفًا أن مشايخ الحزب والدعوة حصلوا على تصريح من وزارة الأوقاف بالخطابة فى تلك المساجد، مشيرًا إلى أن الدعوة لا تلتزم بموضوع ومحتوى الخطب الذى تحدده الوزارة، ويتولى مشايخ الدعوة تحديد موضوع الخطبة وتوزيعها على المساجد.

وأكد أنهم يشكلون كبار علماء الدين فى مصر، منتقدًا القرارات والقوانين الصادرة من الحكومة، وتعرقل حق السلفيين فى الخطابة بالمساجد، واصفًا القرارات بالمتطرفة، مضيفًا، الوزارة لم تُوفر خطباء للمساجد، ولم تتركنا نخطب فيها، وكأنها تُقابل التطرف بتطرف أشد وأنكى.

كل ذلك بلا شك يدفع إلى مزيد من التوتر بين الدعوة السلفية والدولة، خاصة وأن الدعوة السلفية بدأت منذ نشأتها الأولى جماعة دعوية، الأمر الذى اعتبره مراقبون أنه بمثابة السيف المُسلط على رقاب قيادات السلف، مثله بذلك مثل المادة ٧٤ من الدستور التى تحظر قيام الأحزاب على أساس دينى، وتستخدمها الدولة كورقة ضغط على تلك الأحزاب لضمان سيرها كما تريد.

باهر عبد العظيم

الرجل الجالس بسلامته فى وزارة الرى

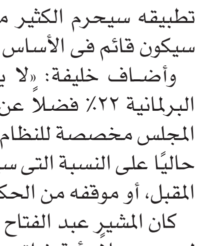

عمرو جمعة

غريب أمر الرجل الجالس بسلامته في وزارة الموارد المائية والري في الحكومة المحلبية المحلّبة، فبدلا من أن يُلملم حصاد فشله في ملفات عديدة تتعلق بحقيبته والتي يأتي على رأسها ملف سد النهضة وملف تغذية العشوائيات وبعض قرى ريف مصر وصعيدها بالمياه الآدمية فضلا عن ملف المياه الصحية التي ندفع استهلاكها الشهري وتشهد بعض المناطق عدم صالحيتها الصحية، أراه يُصدر من جديد قرارا متخبطاً بقطع المياه النيلية نهائياً عن جميع القرى السياحية بالساحل الشمالى بسبب استخدام مياه الشرب فى غير الأغراض المخصصة، الأمر الذي لا يتحمّل في نظري سوى خروجه في التشكيل الوزاري الجديد الذي يستعد الرئيس السيسي للإعلان عمن يكلفه بتشكيله.

هو فيه حد ضحك على سيادته وأوهمه أن خط المياه المُغذّي للساحل الشمالي صالح للشرب؟ إنها مجرد مياه نقية تصلح لجميع الأغراض ماعدا الشرب وفق استخدامات أغلب المصيفين، حتى مع خضوعها لمحطات التنقية، وما جدوى التلاعب الآن في الخطاب الإعلامي بتعبير "المياه النيلية"؟ هو حضرته استطاع تفعيل استخدام المصادر الأخرى للمياه والاستفادة منها أم اكتفى بما فعل سابقوه من الـ "ولا حاجه"؟ وليس من الذكاء أن يلوّح اليوم بمياه النيل ليذكّرنا من جديد بفشله المدقع في هذا الملف الذي يعد أمناً قومياً واستراتيجياً لمصر!

كما أن توقيت إصدار القرار غير موفق كلية، فقد حل فصل الصيف بحرارة غير معتادة، وأصبح المصيف أمام أكثرية الطبقة المتوسطة وخلفها يقف الرجل الجالس بسلامته في وزارة قطع الكهرباء في ذات الحكومة المحلّبة وحدوتة الأحمال الكهربائية المرتفعة التي سئمنا من تكرار الحديث فيها، وتأهّب من انتوى النزوح إلى نسمات البحر دون أن يتجه فكره أو استعداده النفسي أو المالي إلى مثل هذا القرار الغريب والوزير الذي يطالب أصحاب القرى الياحية اللجوء لإقامة محطات تحلية لتوفير احتياجاتهم! وماذا إذن سيفعل مع القرى التي تمتلكها وتديرها أجهزة الدولة متمثلة في وزارة الإسكان أو القوات المسلحة؟ والتي أشك أن يجرؤ سيادته بهذه العنترية الغريبة أن يواجههما! وماذا فعل مثلاً في مواجهة التجمعات الخاصة في مدينتي السادس من أكتوبر والقاهرة الجديدة وقت استخدام المياة النيلية في الاستخدامات المشابهة!

نعم فإن هناك تسيب وسوء استخدام لهذه المياه من بعض القرى الخاصة التي تستخدمها في ري ملاعب الجولف وملء حمامات السباحه، وهو ما يؤدي إلى نقص كمية المياه التي تصل إلى محافظة مرسى مطروح، ولكن لا تكون المعالجة بهذه الطريقة العشوائية التي تعيدنا شوارع عديدة بعيدة عن ميدان الثورة، وتذكرنا بالفكر الإداري المنقرض! فكان عليه أن يمهد تدريجياً بإنذار هؤلاء قبل شهور الصيف بوقت كاف، ويبحث الحلول الواجبة في هذا الشأن، ويتخذ من إجراءات القطع بعيداً عن البنايات السكانية على الأقل بعد فوات مهلة الإنذار خاصة أن أصحابها من المواطنين دافعي الضرائب! فإن محطات التحلية التي يمكن أن يقوم بها أصحاب القرى كوسيلة بديلة يلزم لها من الوقت والأموال ما يكفي لإمهالهم بها!

ثم أنه أليس الجولف والسباحة من الرياضات الرسمية التي تعتمدها الدولة وترخص بها؟ وما مصير الأشجار والخضرة التي ستمون مثلما ماتت ضمائر بعض المسئولين؟ وهل لا يؤثر ذلك على الاستثمارات السياحية في منطقة الساحل الشمالي؟ وهل العقود المبرمة بين الدولة وهذه الشركات السياحية كانت تنص على إنشاء محطات تحلية مياه وعدم استخدام خط المياه الرسمي في تلك الاستخدامات؟ والأهم ماذا عن حزم العمالة المتناهية في امتداد القرى على شريط الساحل والتي سيتم الاستغناء عن أكثرهم بسبب هذا القرار؟ إنها ليست أسئلة للرجل ولكنها من تيسر من حيثيات حذفه من الخريطة الحكومية التي سيُعاد تشكيلها في الأسبوع القادم، راجياً أن يصدق ظني فيها!

أمان

أكد الدكتور سلطان الجابر وزير دولة الإمارات، إن إنشاء الصوامع لتخزين القمح والحفاظ عليها سيعمل على تحسين إنتاج الخبز البلدى، قائلا: "الصوامع ستعمل على تحقيق الأمن الغذائى"، لافتا إلى أنه سيتم البدء فى إنشاء صومعتين فى منطقتى دمياط والعامرية خلال مدة ١٨ شهرًا.

قالت العرب
الباحث عن الله يبحث عنه لأنه يرى نقصا في الوجود لا يكمله إلا الله
أو لأنه يرى إعجابا بالوجود لا يستحقه إلا الله
عباس محمود العقاد

المشهد
العدد 113 - السنة الثالثة- من 10 - 16 يونيو 2014 - من 12 - 18 شعبان 1435هـ

سد النهضة.. ثورة سوريا.. حدود ليبيا.. القضية الفلسطينية.. الإرهاب الخارجى

الملفات الخارجية اختبار حقيقى للسيسى

لقاء «سعودى- إيرانى» على هامش حفل التنصيب من أجل سوريا ■ مسلم: الدول المجاورة لا تستطيع مواجهة الإرهاب

العفنى: الملفات الخارجية ستتحول لصالح مصر ■ أبوهشيمة: المشير سيفتح ملف فلسطين لتحقيق السلام العادل

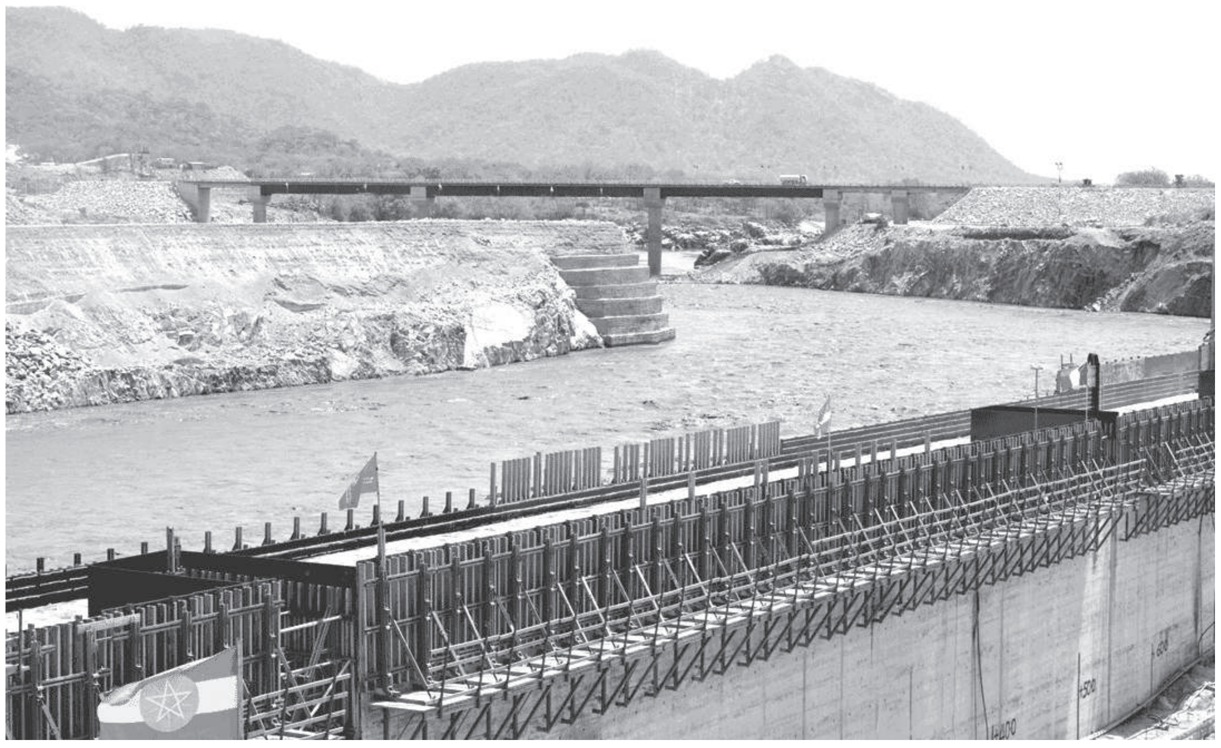

كان المشير عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، قبل توليه الرئاسة، يعمل على إنهاء أو حل عدد من الملفات الخارجية المهمة، والتى ترتبط ارتباطا وثيقا بدور مصر الخارجى، وتأثيرها بشكل واضح على الأمن القومى المصرى، وهذا ما أكد عليه الخبراء الاستراتيجيون، وتتمثل هذه الملفات فى "أزمة سد النهضة، الحدود المصرية الليبية، والسودانية، والقضية الفلسطينية، والتهديدات الإيرانية لدول الخليج، والملف السورى، وأيضًا الإرهاب الخارجى القادم من الدول التى كانت بها صراعات ونزاعات مسلحة، والتى سوف تظهر بوادر هذا العمل فى وقت قريب، وكانت أولى هذه الملفات:

"السعودية - إيران- سوريا"

أكد اللواء إجلال العفنى، الخبير العسكرى والاستراتيجى، أن دعوة الجانب الإيرانى فى حفل تنصيب المشير السيسى، لها أهداف استراتيجية، بعيدًا المدى من شأنها إنهاء الأزمة السورية، وأيضًا التهديدات الإيرانية على دول الخليج، قائلًا أن تم بحث التصالح وتقريب وجهات النظر بين "السعودية، وإيران"، لإنهاء الملف السورى، وسيتبعه ملفات أخرى بين إيران ودول الخليج.

وأشار الخبير العسكرى والاستراتيجى، أن السيسى سيدير السياسة الخارجية خلال الفترة المقبلة بتوازن شديد إقليميا ودوليا لصالح مصر وجميع الدول العربية، لافتًا إلى أنه سيكون حريصا على إقامة علاقات تتسم بالندية وخاصة مع الدول الكبرى، وستعتمد على الاحترام المتبادل وتقدير كل طراف لمصلحة الطرف الثانى، أى المنفعة المتبادلة.

وكشف العفنى أن المشير السيسى لديه برنامج خاص سينفذه خلال فترة حكمه، ويتناول حل أزمات الشأن الداخلى والخارجى، لافتًا أنه سيقوم بجولات وزيارات خارجية مهمة جدًا سوف يبدأها بالسعودية ومنها إلى كل دول العالم، لإعادة مكانة مصر الإقليمية والدولية، وفتح آفاق جديدة، كما أنه يعطى أولوية للبعدين العربى والإفريقى، كونهما أهم دائرتين تتصلان بالأمن القومى المصرى، ويساعده على ذلك كونه كان رئيسًا لجهاز المخابرات، ولديه من المعلومات ما تؤهله للتعامل مع الملفات الخارجية.

"سد النهضة"

بداية قال اللواء إجلال العفنى الخبير العسكرى والاستراتيجى، إنه رغم حدة الأزمة مع إثيوبيا بسبب سد النهضة، إلا أن الأزمة سوف تنتهى بالتنسيق مع الجهود الدبلوماسية الدولية والإقليمية للتوصل إلى شراكة ترضى جميع الأطراف، بالإضافة إلى بعض الضغوط الأخرى سواء فى الإطار القانونى والمعاهدات الدولية، أو فى التنسيق مع الدول الممولة والمنفذة للمشروع.

وأضاف الخبير العسكرى والاتسراتيجى، أن إصرار إثيوبيا على المضى قدما فى المشروع والإصرار على الانتهاء منه فى الموعد المحدد، لن يستمر خاصة بعد أن بدأ الاتحاد الإفريقى، وبعض دول حوض النيل، فى مراجعة موقفهم، وإعادة تقييم الأزمة، لافتًا إلى أن الدول التى تم دعوتها خلال حفل التصيب، كانت هناك مباحثات جانبية، لإنهاء الأزمة والتوصل لحلول وسطية ترضى جميع الأطراف.

وفى هذا السياق كان المشير السيسى قد أكد خلال لقاءاته التليفزيونية، أن ملف المياه "مسألة حياة أو موت" بالنسبة للشعب المصرى، مشيرًا إلى أن مسألة سد النهضة تتمثل فى نقطتين فترة ملء الخزان والأضرار الجانبية من بنائه، وأن التفاهم بين الدول لا يكون بالتهديد، مؤكدًا أنه إذا تطلب الأمر سيزور إثيوبيا عدة مرات وليس مرة واحدة.

فيما قال اللواء الدكتور سامح أبو هشيمة، الخبير العسكرى والاستراتيجى، والمحاضر بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، "إن ملف المياه مع إثيوبيا سوف ينتهى، ولكن مثل هذه الأزمات تحتاج إلى وقت ونفس طويل"، لافتًا إلى أن التهانى التى استقبلتها مصر من دول العالم، وحضور عدد من رؤساء وملوك الدول حفل تنصيب المشير، كان له أثر كبير فى الاعتراف بما قامت به مصر خلال الفترة الأخيرة، وتأكيدًا على بداية عودتها لدورها الرائد فى المنطقة.

وتابع أبو هشيمة أثق فى قدرات المشير السيسى رئيس الجمهورية فى التعامل مع هذه القضايا والملفات الخارجية لمصر بهدوء، مؤكدًا أنه سيولى ملف المياه وإعادة ترتيب العلاقات الخارجية اهتماما كبيرا، حرصا على مكانة مصر ودورها الإقليمى والعربى وفى القارة الإفريقية وعلى مستوى العالم، كما أنه سيعيد إليها الزخم والرونق اللذين افتقدتهما خلال العقود الماضية.

العلاقات المصرية الإسرائيلية والقضية الفلسطينة

أكد المشير عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، خلال مكالمات تليفونية له مع كل من الرئيس الإسرائيلى، ورئيس وزرائه، على التزام مصر بكل تعهداتها الدولية، ومعاهدة السلام، التى تعتبر استحقاقا مهما، يمكن البناء عليه وتطويره، بما يخدم مصالح شعوب البلدين، قائلًا "إن المرحلة الراهنة تمثل فرصة حقيقية لإيجاد مناخ ملائم لحل القضية الفلسطينية، والحرص على نشر السلام فى منطقة الشرق الأوسط بأكملها، حتى تنعم شعوب المنطقة بحياة أفضل خلال الفترة المقبلة".

وفى هذا السياق أكد اللواء سامح أبو هشيمة، أن المشير السيسى سوف يعيد فتح "القضية الفلسطينية"، مرة أخرى وسوف يصعد من موقفها، وذلك وصولًا لحل عادل يضمن حقوق الأخوة الفلسطينين، فى الاستقرار والسلام العادل، لافتًا إلى أن الملف الفلسطينى غير مستقر، بسبب التوترات بين حركتى "فتح وحماس"، مؤكدًا أن من صالح حماس أن تنطوى تحت جناح السلطة الفلسطينية، لكى يتوحد الصف وتوجد لأهلها سبل الحياة، وتكون هناك أسس جديدة يتم على أساسها.

وتابع الخبير العسكرى والاستراتيجى، أن إسرائيل تعمل على تعظيم فكرة انفصال قطاع غزة عن الضفة الغربية، لتسهيل مهتما فيما تسعى إليه، وتأخر المفاوضات لحين انتهائها من بناء المستوطنات التى تشيدها بصفة مستمرة، لافتًا إلى أن عدم انخراط حماس فى صفوف السلطة الفلسطينة، يضعف الموقف، وذلك يرجع إلى اعتماد "حماس" على التمويل الخارجى من "إيران"، والبالغ قدره ٥ مليارات دولار سنويًا.

ويذكر أن المشير السيسى تلقى، من الرئيس الإسرائيلى شيمون بيريز، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مكالمة هاتفية للتهنئة بالفوز فى الانتخابات الرئاسية، مؤكدين على استعداد بلادهم الكامل للتعاون مع مصر فى مختلف المجالات سياسيا وأمنيا، متمنين لمصر والمصريين المزيد من التقدم والرفاهية خلال الفترة المقبلة، فى ظل قناعتهم التامة بأن الرئيس الجديد سيقود بلاده إلى المكانة والموقع الذى تستحقه بين دول العالم، انطلاقا من خلفيته كجندى مقاتل، وقائد عظيم، يقدر المسئولية ويسعى لخدمة وطنه.

وبين أبو هشيمة أن المشير السيسى لديه من "الذكاء" ما يؤهله للتعامل واللعب بحنكة وحرافية عالية مع كل الدول المؤثرة فى الملعب الدولى، مثل روسيا وأمريكا ودول الاتحاد الأوروبى والاتحاد الإفريقى، لافتًا إلى أنه أكتسب ثقة المجتمع الدولى خاصة بعد حضور الكثير من دول العالم، لحفل تنصيبه رئيسًا للبلاد، وهذا اعتراف رسمى به وبقدرته على التعامل مع الجميع.

مصروليبيا

تبذل القوات المسلحة المصرية جهودا غير عادية لتأمين الحدود المصرية الليبية، إلا أن اضطراب الأوضاع فى الداخل الليبى يمثل عقبة أخرى أمام هذه الجهود، تُضاف إلى عقبات الداخل لإنجاز الملف الأمنى، حيث كانت تشكل الحدود المصرية مع ليبيا، أحد البوابات الرئيسية لعمليات تهريب السلاح وتسلل التكفيريين والإرهابيين إلى الداخل.

بعدما قام اللواء السابق بالجيش الليبى خليفة حفتر، بشن حملة موسعة لضرب الميليشيات الإسلامية المسلحة شرقى ليبيا، الأمر الذى أدى إلى أدلجة الصراع فى ليبيا، ومن ثم استدعاء العديد من الجماعات الإسلامية المسلحة على المستويين العالمى والإقليمى إلى المسرح الليبى، مما اضطره إلى مناشدة مصر بالتدخل، وفى هذا السياق أوضح اللواء سامح أبو هشيمة أن دور مصر سوف يقتصر على محاولة تهدئة الأطرف والوصول معهم إلى حلول ترضى الجميع والعمل على وحدة ليبيا واستقرارها، مؤكدًا أن ما يحدث هناك شأن داخلى لانريد التدخل فيه.

وكشف الخبير العسكرى والاستراتيجى، أن الجيش المصرى لديه مهام كثيرة يقوم بها وهى تأمين الحدود بالإضافة إلى محاربة الإرهابيين سواء فى سيناء أو المتسللين داخل المدن، وذلك إلى جانب المهام التأمينية فى العديد من المدن.

الإرهاب الخارجى

أكد المشير عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، فى لقاءاته مع ممثلى الدول، واللقاءات التليفزيونية، أن منطقة الشرق الأوسط تشهد تحديات كبيرة وتوترًا فى الأوضاع السياسية والأمنية، والتهديدات التى تمثلها الجماعات الإرهابية المسلحة على أمن واستقرار تلك المنطقة الحيوية من العالم، مؤكدًا أن الإرهاب مشكلة دولية لا تعانى منها مصر فقط، بل تعانى منها معظم دول العالم وتحتاج إلى تكاتف الجهود الدولية، من أجل مواجهتها.

وفى هذا الشأن قال اللواء طلعت مسلم، الخبير العسكرى والاستراتيجى، "إن الدول تواجهة أزمة كبيرة جدة بسب الإرهاب الذى يؤثر على منطقة الشرق الأوسط، بصفة خاصة، وعلى العالم كله بشكل عام"، مؤكدًا أن سبب معاناة الدول التى تواجه الإرهاب هو الخلط بين "الإرهاب والسلطة الحاكمة"، حيث إن العناصر الإرهابية مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعض عناصر الحكم أو الحكومة نفسها بما يعرف "الإسلام السياسى"، وهذا ما نشهده فى الدول التى بها صراعات ونزاعات مسلحة، مؤكدًا على جميع الدول التنسيق فى إطار موحد لمواجهة الإرهاب.

ونوه الخبير العسكرى والاستراتيجى، إلى أن الدول التى بها صراعات ونزاعات مسلحة لا تستطيع مواجهة الإرهاب الموجود بها بشكل كامل، خاصة وأن العناصر الإرهابية الموجودة بها ممتدة وذات صلة أو مناصرة لأشخاص داخل الحكم، ولذلك تجد انقسامات بين الحكومة والشعب فى مواجهة هذه الجماعات، مشيرًا إلى أن ما يحدث فى هذه الدول يؤثر على أمننا القومى، خاصة أنه يحدث فى دول مجاورة، وليس بعيدًا عنا ولكن تقوم القوات المسلحة المصرية، بتأمين هذه الحدود وتستطيع السيطرة عليها بشكل كامل، ولكن هذا يكلف الدول كثيرًا.

رامى إبراهيم

امسك متحرش

منى ياسين

هل ينهي تغليظ قانون مكافحة التحرش الذي صدر مؤخراً الظاهرة غير الأخلاقيةالمتفشية في الشارع المصري ؟

المتحرش بموجب القانون الجديد مهدد بعقوبة الحبس بين ٦ أشهر وخمس سنوات وغرامة مالية كبيرة.

في دول أخرى تعد هذه العقوبات رادعة تماماً وكفيلة بوضع حد لوصمة العار التي تطاردنا جراء أفعال مشينة يرتكبها جهلاء وضعيفو الوازع الخلقي والديني.

ولكن في مصر الوضع مختلف ولو كانت القوانين تحل المشكلات لما عانى المصريون من مشكلة واحدة ولتحولنا إلى سويسرا أخرى التي يضرب بها المثل في السلم والأمان. فلدينا ترسانة من القوانين لاتجدها في دولة أخرى، ومع ذلك فالفوضى القانونية تحبط كل جهد وتبدد كل فرصة في الاحتفاظ للقوانين والتشريعات بالحسم والقوة اللازمين لإنفاذها كسلاح ماض. كما أن القبضة المرتخية التي تترك المخطئ يرتع والعين التي تغض الطرف حسب الظروف وموازين القوة بين الجاني والضحية جعلت القوانين مجرد نصوص على أوراق تسخر ممن وضعها.

تحتل مصر للأسف مرتبة بالغة السوء على قائمة البلدان الأقل احتراماً لحقوق المرأة ولا شك أن تفشي ظاهرة التحرش أحد تجليات هذه الوضعية. وقد روعنا في السنوات الأخيرة على الأخص بتصاعد حالات التحرش على نحو غير مسبوق كما روعنا بظاهرة أشد خطراً هي التحرش الجماعي الذي تقدم عليه مجموعات من الصبية والشباب في مناسبات بعينها ولاسيما أثناء الأعياد. وبعد أن كانت هذه المناسبات متنفس للاسر بسيداتها وفتياتها للخروج إلى المتنزهات أصبحت مصيدة توقع بهن بين براثن السفهاء الذين لايجدون رادعا أمنيا أو مجتمعيا.

لقد ظل قانون مكافح التحرش في أروقة البحث والنقاش بين الجهات المعنية لفترة طويلة فيما كانت سمعة مصر تتمرغ في الأوحال جراء حوادث تحرش وقعت في الميادين وأثناء التظاهرات ونال المصريات وغير المصريات على السواء نصيبهن من هذا العدوان.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها قوى المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية المعنية تظل هذه الظاهرة لسبب أو لأسباب ما عصية على المواجهة ويابى مرتكبوها الارتداع عما يفعلونه.

التراكم والموروث الثقافي البالي من عادات مجحفة وتقاليد ظالمة ساهما في تفاقم جريمة التحرش. فالجاني يجد من التبريرات الرعناء والمواقف التي تتسم بالجبن ما يبرئ ساحته فيما تتلقى الضحية اللوم والتقريع وكأن مجرد تواجدها في مسرح الجريمة- الذي هو الشارع الذي يسير فيه جميع البشر- تجاوزا تستحق عليه العقاب بل وإجراما يجعلها أصل الشرور.

تعددت الحوادث والانتهاكات وأصبح بعضها مادة خصبة لوسائل الإعلام العالمية استغلتها لمواصلة الهجوم وترسيخ الصورة النمطية لمصر كبلد يزدري المرأة ويقمعها وينتهك حقوقها. وصارت القضية عنوانا ثابتاً في وسائل الإعلام المحلية خاصة مع التغيرات غير المواتية التي عايشها المجتمع المصري وطفت معها على السطح ممارسات منحطة لم يقو الوضع الأمني المتهالك حينها على التصدي لها بحزم.

أخيراً جداً عرف مشروع قانون تغليظ العقوبات المتعلقة بجريمة التحرش طريقه إلى النور. ليصوب قانوناً صدر عام ١٩٣٧ وظل على حاله فيما الجريمة تستفحل والمجتمع تتغير معاييره وقيمه وأخلاقيات أبنائه حتى بات مجتمعاً يختلف كلياً عن ذلك الذي عاصر ثلاثينات القرن الماضي والذي صيغ القانون القديم ليوائم سلوكياته.

يواكب تغليظ عقوبات التحرش وعوداً أعلنها الرئيس المنتخب وتوصية حرص عليها الرئيس المؤقت في ختام مدته في موقعه. وهو يواكب أيضاص يقظة بين النساء والفتيات عبرت عن نفسها بتشكيل حركات مناهضة للتحرش. تبذل عضوات هذه الحركات جهداً ونشاطاً في حدود قدراتهن وإن كان بالمقدور أن يصبحن أكثر تأثيراً إذا وجدن التفافاً وتشجيعاً من شرفاء المواطنين من الجنسين. وإذا قام الفن بدوره في هذا الاتجاه. لقد ظهرت أعمال قليلة أشبه بالنبضات الخافتة في اتجاه تغيير مفاهيم المجتمع وتصويب سلوكياته بشأن التحرش ولاسيما التوقف عن التعصب المقيت ضد الضحايا ومنحهن حقهن في الحماية والتفهم والاحتواء. لكن هذه المهمة أجسم من أن يضطلع بها عمل درامي وحيد أو فيلم وثائقي مفرد أو غنية لا ثاني لها. لابد من حملة متصلة متعددة القنوات حتى يجد القانون أرضاً لبة ومجتمعاً صالحاً لاستقباله واحترامه وتفعيله.

انتخابات

قال أحمد القناوى عضو المكتب السياسى لحزب العدل إن الحزب خلال لقائه بقيادات حزب التحالف الشعبى كان هناك اتفاق موحد حول رفض قانون الانتخابات البرلمانية، وأنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة تنسيق مشتركة بين الحزبين لتنشيط الأعمال المشتركة.

وأشار إلى أن الحزب لا زال يدرس كافة البدائل تجاه الانتخابات البرلمانية والمشاركة من عدمها، معتبرا أن القانون غير مرضٍ وأنه يرفض وضع القوائم المغلقة و الدوائر الواسعة بالقانون.

فزورة

ألوو دكتور برادعى لو سمحت رقمك اتغير ممكن تعبت رنة لصديقك الأسبق فى الحزب

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الأباصيرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

كلام فى العضم

وشوف حكمة ربنا
السيسى حيحلف اليمين الدستورية أمام الرئيس القاضى الجليل عدلى منصور، رئيس المحكمة الدستورية العليا
لله فى خلقة شئون.. لو تعلمون عدلى منصور فعلا رجل قدير بكل ما تحملة الكلمة من معنى.

مدرسة المشاغبين

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل

mdrstmoshkBen@yahoo.com

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

نكت فيس بوك

١

فى مرة بخيل وقع فى حفرة فتجمع عليه الناس علشان يساعدوه المهم أنه فى الآخر ما كانش راضى انه يطلع فجاهم واحد أو سألهم عن هذا الشخص البخيل قالوله احنا قاعدين نقوله هات إيدك عطانا إيده وهو رافض قال بسيطة.. خذ إيدى فطلع البخيل !!

٢

دخل خمسة بخلاء مقهى.. وطلبوا كوب عصير.. وخمسة شفاطات !!!

٣

أعطت إمراءة بخيلة ابنها جنيها وقالت له: أذهب واشترى خبزًا.. لكن يا ويلك إذا ضاع الجنيه منك.. وفى الطريق للمخبز شاهد الولد سيارة تصدم أبوه..

فذهب مسرعًا إلى أمه البخيلة وقال لها: أمى أمى.. الحقى.. أبى صدمته سيارة !

فقالت: أوووه.. بسيطة.. افتكرت أن الجنيه قد ضاع منك !!!

٤

قال بخيل لأبنائه: من ينجح منكم هوريه سيارة الأيسكريم ....!!!!

٥

فيه طالب أحول قرر يهرب من المدرسة.. دخل استخبى فى غرفة المدير !!!!!

٦

سأل المعلم التلميذ الأول: أذكر لى طائر يبدأ بحرف (ن).. قال التلميذ: نسر.

قال المعلم: أحسنت.. ماذا يعمل أبيك ؟ قال: طبيب. فسأل الثانى: أذكر لى طائر يبدأ بحرف (ح).. قال التلميذ الآخر: حمامة. قال المعلم: أحسنت.. ماذا يعمل أبيك ؟ قال: مهندس. فسأل الثالث: اذكر لى طائر يبدأ بحرف (ت). فقال التلميذ: تمساح ! فقال المعلم بغضب: لا يا غبى.. ماذا يعمل أبيك؟ قال: بالمخابرات !!

فقال له المعلم: يا ابنى.. إنه يطير لكنه لا يرتفع !!!!!!

٧

الابن: هل تعلم يا أبى أننى الوحيد الذى أجاب على سؤال المعلم اليوم !

الأب: وما هو السؤال ؟

الأبن: من الذى لم يكتب الواجب !!!

٨

فيه طالب شاطر جدًا.. نجح فى المدرسة وطلع من الأوائل .... شفروه !!!

٩

فى ست متجوزة راجل بخير سابها وعمل شهر عسل لوحدة ياعالم بجد بيحصل !!!

١٠

دجاجة انتحرت وكتبت فى وصيتها.. خلوا ماجى ينفعكم !

رجل الأقدار.. عدلى منصور

محمد حسين الشيخ

أحيانا يوضع المرء فى مواقف عظيمة الشأن مهولة، لم تكن يوما لتخطر بباله، فيتلقاها ويتصرف معها حسب إمكانية قدراته العقلية والنفسية، البعض منا يتعايش معها، والآخرين قد لا يستطيعون تحملها، والأكيد أن الجميع يتغير بموجبها للسلب أو الإيجاب، فالبعض يزداد شططا فيتجبر ويتكبر، والآخر قد يدخل فى نوبة من الجنون تفقده اتزانه.

وحده فيمن رأيت لم يهتز أو يتغير، وتقبل الأمر وكأنه مهمة عمل أسندت إليه، وعليه أن ينجزها على أكمل وجه.

أتذكر حين أقسم اليمين الدستورية، هاتفه أحد الزملاء من الصحفيين، وأخذ منه تصريحات قصيرة مقتضبة، ثم عرضت على نص المكالمة مكتوبة قبل نشرها كحوار صحفى فى إحدى المواقع الإلكترونية التى عملت بها، والمفاجأة أن الزميل اتصل به من هاتف ليس مميز الأرقام وغير مسجل باسمه لدى الرجل، وردّ عليه بمنتهى الأريحية و«من أول رنّة»، فى شكل لا نعتاد عليه من رئيس جمهورية حتى ولو كان مؤقتا، لم يحتوِ الحوار على معلومات سرية، ولكن قيمته من وجهة نظرى كانت فى طريقة إجراؤه، فأخذته على الفور وأعدت صياغته ونشرته.

إنه المستشار الجليل عدلى منصور، الذى مرّ على قصر الاتحادية مرور الكرام الذين لا يثقلون أحدًا بضيافتهم، ولا يدخلون مكانا إلا وكانوا مصدر إضافة وسعادة للمنزل الذى نزلوه، ليتحمل سيلا من البذاءات والوقاحات دون ذنب اقترفه أو مكسب وُعد به، وهو الرجل الذى كان يجلس معززا مكرما على أعلى كرسى للقضاء فى البلاد، وعزاؤه الوحيد فيما تحمل من تطاول هو ضميره، وإخلاصه لوطنه.

لم يستغل منصبه طيلة العام المنصرم فى تحقيق أى ربح من أى نوع، حتى راتب رئيس الجمهورية لم يتقاضاه، أبناؤه محرم عليهم دخول القصر الجمهورى، حتى حينما اشتاق لرؤية كريمته، ذهب بنفسه لزيارتها فى منزلها البسيط بشارع الهرم، ابنه حين قدم إلى مطار القاهرة رفض أن يدخل من صالة كبار الزوار، التى تفتح أحيانا لأحد أقارب ضابط كبير بأمن المطار، وهو ابن الرئيس.

خطاباته دائما مركزة مقتضبة رسمية، لا تدّعى بطولة وورمانسية الزعماء ولا تهبط إلى نفعية ومادية التكنوقراط، تسمعها وكأنها رجع لصدى صوت مصر بكل تاريخها وحاضرها ومستقبلها، لم تظلم حقبة تاريخية أو تنحاز لأخرى، لم تأخذنا إلى معارك وهمية أو تستغرق فى توافه التفاصيل، بل كانت معبرا حقيقيا عن شعب مطحون يتطلع لأمانى وطموحات، مغلفة بلغة عربية سليمة، واتزان وهدوء وحكمة رجل القانون.

لم يسافر أو يتكلم خارج الوطن إلا للضرورة وفى مرات معدودة، أبرزها القمة العربية بالكويت، التى ألقى خلالها كلمة موجزة ومركزة، بينت الخط العام لمصر الذى رسم بعد ٣٠ يونيو، فأكسبته احترام الجميع، وأكدت أن أى «مصرى حقيقى» تلوّن بلون مجتمعها، حين يجلس فى كرسى الرئاسة يستطيع فرض هيبته، كونها مستمدة من عزة مصر وكرامتها.

قد يختلف البعض وأنا منهم على قرارات أو قوانين حملت توقيع الرجل، ولكن لا ننسى أنه أسند أغلب مهامه لرئيس الوزراء، وفى النهاية ليس له طائل أو منفعة شخصية من تلك القرارات، أرى أن الرجل أنقذ مصر من أزمة فراغ دستورى كانت ستحدث لو رفض منصب رئاسة الجمهورية بعد ٦/٣٠، ويجب تكريمه ليس كرئيس سابق، ولكن كرجل وطنى أسهم بدور مهم فى ترسيخ وتقوية الثورة.

طابور العيش

أحمد السعيد

فى لحظة طيش
بخاتى عليش
طابور العيش لقاه فاضى وقف قدام
وقال يا سلام ها نمشى قوام
واعود راضى طابوره طال
وضاق به الحال
قلب موال
دا شىء عادى خناق وزعيق ما حد برىء
وكل فريق عمل قاضى
سويط نسوان وزيطة كمان فى قلب لومان
ما كان فاضى قعد محتار
وليله نهار طلع له قرار ما هوش عادى
بإنه عميل وباعه طويل قتل له قتيل
وكان سادى قطع له إيديه فقع له عنيه
وتف عليه وراح ماضى
وإنه كمان من الإخوان
مع الأفغان ومش راضى عن الحكام
وكان له كلام ف قلب نظام ف إعدادى

أحمد السعيد

سين وجيم.. أنا وأنت والسيسى

حسين متولى

وسيذكر التاريخ لى أننى اتخذت قرارًا بالتخلى عن فرصتى فى الترشح لانتخابات رئاسية مافيهاش حد على قدر المنافسة علشان يلعب معايا الجيم ده.. وخليكم فاكرين يا بتوع حمدين أنتم وبتوع السيسى.. هههههه

يا سيسى.. مبروك عليك مصر ومبروك علينا حماسك ومن بكرة هاصحى من النجمة كالعادة اشتغل.. وحمدين هارد لك وأتمنى تراجع مفاهيمك عن السياسة والانتخابات.. وإلى الإخوان.. اتلم يا ابن القرعة منك له مش عاوزين وجع قلب.. وإلى الشعب: شوف لك حل وشوف لك شغلانة وحياة أبوك أنا زهقت من الثورات وداخل أنام السيد رئيس الجمهورية.. وفى حدود صلاحياتك الواردة فى دستور ٢٠١٤ الذى أيدته:

عاوز شقة وقطعة أرض وفرصة عمل وتعليم مجانى وعلاج ببلاش وعربية ومواصلات كتير ورغيف عيش بشلن من غير زلط، ومش عاوز أدفع رشوة وعاوز أتعامل كويس فى أقسام الشرطة ودواوين الحكومة، وعاوز حقى فى القطاع العام ومش عاوز سلعة محتكرة.. وانجز ده بسرعة وحياة أبوك علشان أنا داخل مرحلة كبيرة يعنى عندى ٣٧ سنة على الـ«أتشدق» بكلمات «العيش والحرية والعدالة والكرامة»، التى وردت على لسان السيسى فى كلمته للشعب.. وأؤكد: كل الملفات «مفتوحة» فى وجه الرئيس.. والذكاء السياسى يعنى أن يجعل المصريين داعمين له ملامسين كتفيه.. وأن يضع أحلامهم وطموحاتهم وحقوقهم نصب عينيه.. اختبار صعب فى مرحلة حرجة لا يحتمل الوطن خلالها فشلا جديدا لمسئول..

٢...

افتحو لنا كتاب تاريخنا.. واحكوا للناس دول مين.. قول يابونا وقول يا شيخنا.. دول المنايفة الناخبين.. اللى ردوا لنا اعتبارنا وعقدوا الإخوان الإرهابيين.

٧٠٪ نسبة التصويت حتى الآن فى بلد الرؤساء.. حد يزود ؟؟

٣

المصريون جابوا آخرهم.. وتغييب استحقاقاتهم وإنهاك قواهم فى عملية سياسية غير منعكسة على واقعهم الاجتماعى والاقتصادى بشكل إيجابى، جعل كل انتخاباتنا واستفتاءاتنا منذ ٢٠٠٥ عادية التصويت.. وأى حد بيتكلم عن قوة مقاطعة انتخابات الرئاسة.. كأنه يريد إقناعى بأن مشهد ٣٠ يونيو حشد له الإخوان..!!

٤

الإخوان حرموا المصريين الاحتفال برمضان وعيدى الفطر والأضحى والمولد النبوى.. فعوضوا احتفالاتهم بالزغاريد والرقص والصمود معا فى ثورة يونيو والاستفتاء على الدستور وانتخاب رئيس جديد بين مرشحين تحار القلوب بينهما.. تحيا مصر

٥

المهووسون بمراقبة الفيس بوك وحدهم لا يفكرون فى مستقبل مصر ومصلحة البلاد.. وأول حقوق الوطن عليهم أن يستحدثوا مع الشعب نظاما لمراقبة الرئيس الجديد وأداء الحكومة ويصححوا أساليب اختيار العامة لأعضاء مجلس النواب والمحليات المقبلين.. ربما انقطاع الانترنت عنهم رحمة لنا تجبرهم على نزول الشارع لقراءة المشهد على حقيقته وفهم استحقاقات المصريين المتأخرة بعد ثورتين

فااااول

محمود عثمان و آل عثمان قاموا بملحمة وطنية من دعاية وحشد ومصاريف لحملة رئيس الجمهورية.

بالله عليك فى نادى أبوكوا وصى عليه حسب كلامكم وتصريحاتكم النادى دا مهدد بالهبوط لو مدفعش غرامات متراكمة فلو على سبيل الخير فشعب هذه المدينة أو قرض أو تحت أى مسمى تساعدوا فى الخروج من المأزق دا

ولا أعتقد أن الحاج محمد أبو السعود سيمانع بل بالعكس سيمد يده لكم إذا كانت لديكم فعلا نية صادقة.

رضا درويش

ـ لأ ماعجبتنيش القصة .. فيها مغزى تربوى !

ـ ياخى ماطول عمرنا بنستضيفهم وبوليس الآداب مش عجبه !

الأمن مقابل باسم يوسف !

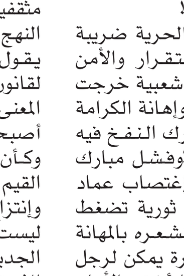

طارق عبدالفتاح

أغلب الذين يدعون لمقايضة يحصلون بها على الأمن مقابل التفريط فى حرياتهم ينتهى بهم الأمر إلى عدم الحصول على الأثنين معا !

حاول نظام مبارك إيهامنا بأن الحرية ضريبة بسيطة مقابل حصولنا على الإستقرار والأمن فأنتهى الأمر بتقويض نظامه بثورة شعبية خرجت رفضا للقهر والقتل وتكميم الأفواه وإهانة الكرامة بنظام بوليسى بشع حاول مبارك النفخ فيه ليجعله أقوى من الجيش نفسه !وفشل مبارك وتحول سيد بلال وخالد سعيد وإغتصاب عماد الكبير تحولوا جميعا إلى إيقونات ثورية تضغط على كرامة المواطن البسيط وتشعره بالمهانة والذل وأنه عبد مهان ...وأنه حشرة يمكن لرجل البوليسى سحقها متى أراد ! وهكذا أفتقد الأمان مع الحرية والكرامة فكانت ثورة يناير أساسا موجة إحتجاجية ضد النظام البوليسى لمبارك والعادلى ....والأن وبعد ثورتين أسمع بكل آسى آراء لكبار مثقفينا تدعو لنفس المقايضة وتسير فى نفس النهج وهو إدانة وتشويه الثوار عمنا الإبنودى يقول عن ثوار يناير المسجونين بسبب خرقهم لقانون التظاهر المعيب ! أنهم مدمنى ثورة !ونفس المعنى ردده وحيد حامد!ويتكرر معنى أن الثورجية أصبحت سبوبة يأتى ذلك متوافقا مع الدعوة للبناء وكأن البناء يتعارض مع الحريات وكأن ترسيخ القيم الديمقراطية والدفاع عن حقوق الأنسان وإنتزاع حق التظاهر السلمى بعد ثورة يناير كلها ليست بناءا حقيقيا للدولة العصرية الديمقراطية الجديدة هكذا تم غسيل مخ حزب الكنبة بتشويه الثورة والثوار وتحويلها لمؤامرة كبرى !مع تسريبات شخصية لمزيد من تلطيخ السمعة ..نجح المخطط وكفر القطاع الأكبر من حزب الكنبة ومن البسطاء الذين يعملون باليومية بثورة٢٥ يناير ! ورغم ذلك لم يتحقق الإستقرار والأمن بعد ! ..فكأنهم سلبوا الأمن والكرامة والحرية معا ! يأتى فى هذا السياق غياب الشفافية نريد أن نعلم كم سجينا لدينا فى السجون ملقى بتهمة خرق قانون التظاهر ؟ وهل تعرضوا لأى نوع من المعاملة السيئة ؟ وما عدد المدانيين بإعمال إرهاب حقيقية ثم يخبرنا المتحدث بإسم وزارة الداخلية بأن مراقبة الأنترنت تعد إنجازا علميا وحضاريا للوزارة ! الا يتعارض هذا مع دستور ٢٠١٤ أم ترى أننا كتبنا دستورا لنضعه على أرفف المكاتب دون تطبيقا فعليا له ! وهل المكالمات الهاتفية مراقبة أيضا ؟ العادلى كان يجاهر ويؤكد نعم نراقب المكالمات و(اللى مش عاجبه لا يتكلم فى التليفون !) فأين أودت بنا هذه السياسات ! وهل تحطم نظام مبارك فعلا ؟أم أنه كالحيوان يضمد جراحه ويعود مطلا برأسه مرة أخرى بإسماء بعضها قديم وبعضها من الصف الثانى للحزب الوطنى وهل عاد لينتقم ممن زحزحه عن كرسيه !!فى ذات السياق أنتقدت باسم يوسف عدة مرات بمنتهى القوة عندما أمتدت سخريته لمؤسسات الدولة السيادية من منطلق خوفى على مفهوم الدولة نفسه من الإنهيار ...ورفضت السخرية من مؤسسة الجيش وزى الجندية ..وأنتقدت فضيحة باسم عندما سرق مقالا لكاتب يهودى ونسبه لنفسه ! ولكن أن يمنع (البرنامج) للمرة الرابعة خلال ٤ سنوات فهذه شهادة ومؤشر أخر على تراجع الحريات وعلى أننا أصبحنا نضيق بأجمل صفات الشعب المصرى كله وهى النكتة والسخرية ! فهل الفاشية الدينية للمعزول مرسى كانت أكثر سماحة وتقبلا للسخرية من النظام الحالى !؟ من الذى يضغط على مدير المحطة ؟ وكيف تهدد سلامة وحياة باسم يوسف أسرته ؟ أخطر ما فى المشهد هو خيانة المثقف وخداع الإعلام ورجال السياسة للناس بتلك المقايضة الكاذبة (الأمن بديلا للحرية!) والمراقبة البوليسية ومحاولة إغتيال (النكتة) روح الإنسان المصرى الحقيقية.

(أنا قلبى كان شخشيخة أصبح جرس جلجلت به صحيوا الخدم والحرس
أنا المهرج .. قمتو ليه خفتو ليه
لاف إيدى سيف ولا تحت منى فرس
عجبى !!)..

خبير إعلامى
Tarekart64@hotmail.com

بخ

وابتدى سى برهامى يطنطن للسيسى نفس ما كان بيقوله للمتنيل على روحه مرسى.. حد يفهمنى أيه علاقة السلفيين بفكرة الدولة؟.

خبر اونطة

أول معارضة للسيسى رسميا

بسم الله الرحمن الرحيم هنبتدى الليلة....

أول معارضة بناءة للرئيس السيسى.. شوف ياسيدى فيه كارثة عملتها حكومة محلب المرشح للاستمرار فى العمل معك.. الكارثة كانت فى موازنة الدولة للسنة المالية الجديدة اللى أنت هتكون ملتزم بيها طبعا.. وهى تخفيض ٣٠ مليار جنيه من دعم الطاقة.. ودا هيكون تأثيره كارثى سواء كان التخفيض على المصانع كثيفة استعمال الطاقة أو فى السولار والبنزين المخصص للسيارات.. الأول نتيجته هتكون ارتفاع فى أسعار السلع والخدمات.. الثانى هتكون نتيجته ارتفاع أجرة المواصلات.. بص ياعمنا المنتخب من أولها بقولك أى دعم هيتخفض بدون وضع آلية تضمن عدم ارتفاع الأسعار هيكون على حساب الفقراء ودول لو السكينة سارقاهم النهاردة هيفوقوا بكرة... خلاص.. أدينا قولنا

محمد الشيخ

طرقع له

الجارديان
أستراليا واليابان تدعوان لسحب تنظيم كأس العالم من قطر..
راحت فلوسك يا موزة

شعر حلمنتيش

تفانين أحمد مكى

كنت ماشى فى الشرابية
طلع شحت معاه توك توك
عاوز يدوسنى ع الصبحية
وأنا أسنانى بتكتك
قال بصوت حمار حصاوى
وسع ياأخينا
أحسن أنا ناوى
اعملك هدمة قديمة
عدا الشحت بالعافية
ولزقنى فى الحيط
جبت لنفسى الكافية
إيه ودانى الشرابية
وقف فى شارع مهمشة
يجعر يسب الدين
والناس واقفة تطير دخان سجاير وبنزين
لهم اتخرسوا خافوا من سنجة الشحط
مرعوبيين خايفيين
حاجة آخر ظبط
والست تعدى تسعة كلمتين
احترم نفسك ياولد أنت ناقص دين
والشحط واقف يبرطع تقلش حلوف
والعالم كله بيرفقع
لبان فنضام فنكوش
سلامين يابتوع الحملة
كنتو فين فى الطابور
أخينا سعيد نملة
أخرتها لبس خابور
فاكر نفسه حيبقى وزير
بكام هتاف وحزمين جرجير
طلع نقبة على شونة
وهمة طلع تقيل
سلامين يابتوع الحملة
انتو كلكم هتيفة
سبتوا الراجل ولا كلمة
لبستوا مصر فى الحيطة
ناس بتفتى وبس
كلة سمع هس
سلامين يابتوع الحملة
سلام مربع للأحزاب
سلام مربع
كلهم عاوزين شباب
سلام مربع
واحد جاب عياله ومراته وأمه
عمل بيهم حزب للفقراء
وياعينى من كتر همه
مفيش فى إيده غير الدعاء
واء واء

صبّاحى يا صبّاحى ..

أحمد السعيد

هذا المقال إهداء لمن كان يظن أن حمدين كان جديرا بالفوز، أما من فاز فعلا فيكفيكم ما سترونه منه بأنفسكم الواد ابن أبو سويلم أبو لسان زالف وقد وصل إلى بوابة قصر الاتحادية قاصدا مقابلة الرئيس المنتخب الجديد حمدين صباحى، وبينما هو يقترب من البوابة الرئيسية إذا به وقد فوجئ بجحافل الحرس الجمهورى تهجم عليه من كل ناحية لتحول بينه وبين لقاء رئيسه المحبوب، الذى انتخبه عن قناعة تامة ببرنامجه الإصلاحى المتميز، وإعجابا منه بانحيازه الكامل إلى جانب الفقراء وجميع طبقات الشعب العامل والخامل على حد سواء، شل الحرس حركة ابن أبو سويلم، وتم تكتيف يديه ورجليه ليصبح مثل الفرخة التى يتم تجهيزها لتزج عاجلا فى الفرن بعد أن حشيت جيدا بالفريك، ليصرخ إثر ذلك صائحا بشدة: إوعوم.. سيبونى كده.. بقول لكم وسعوا.. أنا عايز أقابله.. بقول لكم لازم أقابله.. يعنى لازمن وحتما أقابله.. الله إيه ده وسع يا جدع يا صدغ أنت.. فكونى.. فكونى يا ظلمة.. يا ريس حمدين.. يا ريس حمدين.. إلحقنى يا ريس حمدين.. يحدث القبض على ابن أبو سويلم وتكتيفه وصوته الحيانى، أحدث جلبة كبيرة اضطر على إثرها الريس حمدين صباحى إلى الخروج والنظر من شرفة قصره المنيف، وهو يغالب آثار النعاس فاركا عينيه جيدا، وهو مازال يرتدى «الروب دى شامبر»، حيث أبصر على البعد فلاحا مسكينا مكتف اليدين والقدمين من خلاف، وملقى بجوار البوابة فى انتظار عربة الترحيلات التى ستقله إلى السجن، يتصل الريس حمدين بالحرس الجمهورى ليأمرهم بفك أسر هذا المواطن والسماح له بمقابلته فى الحال حمدين صباحى: أهلا.. أهلا.. يا ابن أبو سويلم منور القصر يا راجل.. حللت أهلا ونزلت سهلا أيها الفلاح الأصيل.. ابن النيل.. الحلو الجميل.. اللى مالهوش مثيل. .ابن أبو سويلم أبو لسان زالف: انت ها تخطب يا ريس.. ومع ذلك حفظتم يا سيدى.. متشكرين يا عينى.. بس الأصول كنت تقول لرجالتك لما يجى أى مواطن مصرى أصيل زى ما أنت بتقول كده، يسأل على الريس بتاعه اللى كان بيقول إنه بابه هايفضل مفتوح علطول.. يعاملوه أحسن من كدة شوية.. مش يبهدلوه ويمسحوا بكرامته الأرض زى ما حصل لى من شوية على باب القصر بتاع فخامتك ؟ حمدين مصححا: استغفر الله العظيم يا ابن أبو سويلم.. العفو.. العفو.. يا راجل القصر ده بتاع الشعب واحنا قاعدين فيه بنخدمكم وبناخد بالنا من مصالحكم بس.. أومال .. ابن ابو سويلم متعجبا: ولما فخامتك قاعد هنا بتخدمنا.. أومال ما نفذتش وعودك الانتخابية ليه ؟ وأديلك ست شهور من ساعة ما نجحت والعملية فى النملية.. والحكاية هى هى !! حمدين وقد بدأ الغضب يعلو وجهه: يعنى أنت قصدك إيه.. يا بن أبو سويلم أنت ؟ أيه اللى أنا ما نفذتوش فى برنامجى الانتخابى بالضبط ؟! ما البرنامج بيتنفذ والحمد لله بحذافيره أهوه.. والمسائل ماشية زى الفل.. أنت أعمى يا راجل أنت ولا إيه !! ابن أبو سويلم وقد تملكته الدهشة: بيتنفذ إزاى يا ريس حمدين لامؤاخذة ؟! فين برنامجك للعدالة الاجتماعية دا احنا بقينا كلنا مش لاقيين ناكل يا راجل ؟!! الريس حمدين بابتسامة ساخرة صفراء: الحمد لله أديك قلتها لوحدك.. وربنا نطقك بالحق أهه.. بتقول مش لاقيين تاكلوا كلكم.. يعنى ما ظلمناكش وفقرناك وغنينا جارك أو قريبك مثلا.. كلكم والحمد لله أفقر من بعض.. يعنى العدالة الاجتماعية متوزعة بينكم بالتساوى وشايفة شغلها وياكم آخر تمام.. ربنا يكفينا شر الظلم يا بنى.. ابن أبو سويلم صارخا: هى دى العدالة الاجتماعية يا ريس !! طيب ماشى أمين.. فين بقى الكفاية والعدل ؟!! الريس حمدين وقد زادت ابتسامته الصفراء اتساعا قائلا: آها .. بتدور ع الكفاية والعدل ؟ طيب يا سيدى ادى له كفاية وعدل – ثم غمز بإحدى عينيه لضابط من الحرس الجمهورى كان يقف خلف ابن أبو سويلم مباشرة ليضربه كفا على قفاه كفته مباشرة على وجهه فى الأرض ثم ركله برجله شلوتا قامت بعدله على ظهره فى الاتجاه الآخر – ليتابع الريس كلامه معه قائلا: إيه رأيك فى الكفاية والعدل دول استكفيت ولا لسه عايز تانى ؟!! ولا تحب تبقى فى تحالف قوى الشعب العامل ؟!! ابن أبو سويلم وقد فهم الفولة: لا يا ريس حمدين دا كدة ميت فل وعشرة والله.. تصدق بالله يا فخامة الرئيس.. دى أول مرة أفتح فيها بجد.. وأعرف إن كل حاجة موجودة ومتوفرة عندنا.. بس احنا اللى شعب يستاهل كل اللى فيه عشان ما بيحمدش ربنا ..

هاأؤؤ
سكان القطامية يولعوا بجاز
عشان خاطر سى علاء رئيس الجهاز

كلاكيت تانى مرة بعد العشرين هل يعلم رئيس الوزراء أن العلم الرابع للجريمة المنظمة ظهرت فى القطامية بالتحديد فى مربع الجامع الشركة العربية عصابة احتلت الحى بالكامل وسرقت أغطية البلاعات ودمرت الأشجار بل وسرقت حتى أسلاك التلفونات وأعمدة الإنارة حضرتك تجد اللودار يخلع العمود من جدرة ويتقطع خردة، ويتباع فى الشارع واللى يفتح بقة يتقتل فى الشارع ولو حد عاوز يبلغ رئيس الوزارة خد العنوان تفصيلا التجمع الثالث – قطامية – عمارات الشركة العربية ش الجمعية الشرعية– واسم الشارع المسجل رسميا فى وزارة الإسكان شارع مجلس الوزراء، وسلموا على محلب وسى علاء عبد العزيز، رئيس مدينة التجمع الخامس – القاهرة الجديدة سابقا!!؟ فالباشا ليل نهار يخدم بشوات الجولف والتجمع الخامس وشارع التسعين والباقيين يولعوا بجاز وسخ .

حسين متولى

سبوبة..

معنديش مانع أروح عند الحلاق فياكل ودانى.. لكن يبقى قاعد عنده إخوانجى مش عارف يفرق بين القناعات والآراء والقيم والمبادئ، ومعندوش أزمة شوارع مصر تتملى بيوت دعارة مرخصة زى تركيا، وفى الآخر يقول لك ماتسخرش منى أنا دكتور يا أستااااذ.. وأنت مضطر تسمعه علشان الحلاق شغال فى دماغك.. كده كتير قوى بجد.

الحمد لله . حققنا الاكتفاء الذاتى من البيض ؟

خالد حمزة

الكلام ..مش كلامى .ولا تريقة لاسمح الله ده كلام .على لسان وزير الزراعة. اللى زف الخبر السعيد.. لـ ٩٠ مليون مصرى وقالك كمان .ان ده اتحقق .بعد ٣٠ سنة بالتمام والكمال. بنعافر فيهم ولا مؤاخذة ..مع الفراخ .بلدى .ومستورد ..عشان تكتر البيض شويتين

طيب ..مبروك يا سيدى وعقبال كمان ..بقية الثروة الحيوانية زى: اللحوم .والفراخ .والاوانص والذى منه بس المهم برضك ..مش ده كله المهم بقى ..نخلص من البيض التانى .اللى مالى مصر من :منافقين .وانتهازيين. وواكلين ..من كل الموايد

وكمان : الاونطجية .وبتوع التلات ورقات .ولا مؤاخذة :الفورمجية والفهلوية .

واللى ...بيدهنوا الهوا دوكو وبيمشوا .فوق المية وبيخلوا كمان الفيل ..يلعب مع النملة بينج بونج ؟ .

وكلامى ...ليس هزارا

واحنا سيد العارفين .ان افة هذا البلد .ان الكل فاكر. انه بيفهم فى كل حاجة

ومعلوم ...ان اللى يقولك .انا بافهم ..فى كل حاجة .خلقها ربنا .

ده ..مابيفهمش .فى اى حاجة يعنى الشر بره وبعيد .عنى وعنك ده .ولا مؤاخذة ..قفا كبير

ومصر اللى جاية ..مش عاوزة .قفوات عاوزة .ناس بتفهم بجد عاوزة .اهل علم وخبرة .مش اهل ثقة

عاوزة.. ناس مبتكرة .بتبتدى من حيث انتهى ..الاخرون

وبلاش ...حكاية الستينيات .وما ادراك ما الستينيات

عن :التصنيع ..من الابرة للصاروخ .

قوم الابرة . تطلع : مصدية ....

والصاروخ .ينفجر من قبل .ما يطلقوه . يا ولداه؟

وبلاش كمان .فهلوة عصر السادات .واللى ماغتناش فى عهدى. عمره ما حيغتنى

وبلاش .عصابات مبارك

والرشاوى .والعمولات .واللعب ..اللى من تحت الترابيزة

وجماعة. الحاج مرسى

وانا وهما .ومن بعدنا الطوفان ؟

ولا... حتى الوهم اللى .بيحطوه ..فى صباع من اياهم

مصر ..عاوزة رجالة .موديل .٢٠١٤ والعواجيز زى وزيك ..يمتنعون

مصر ..عاوزة شغل بجد .من غير بيض .ولا يحزنون .ومش ناس تصحى من النوم .عشان تنام تانى ! ولا خبرا ...قاعدين .معسكرين واكلين .شاربين .قابضين .

وال ايه. بيحللوا .

فى.. قنوات فضائية

مصر.. عاوزة خلية نحل

كل واحد فيها. بيشتغل شغله. وما لوش دعوة .باللى جنبه.. من اجل : الله والوطن .

مصر ..عاوزة رجالة .وستات الواحد فيهم .ولا الواحدة فيهن يوزن بلد .بزيه ...

مصر.. مش عاوزة .خبرا استراتيجيين. ولا بيض ممشوش مصر ..عاوزة تقف على رجليها .بجهود ابنائها وبلاش... الحوجة. للى يسوى .واللى ما يسواش وتحميلنا بالجمايل .اللى مالهاش لزمة مصر.. مش عاوزة رقص. ولا اغانى ولا ..عطلات فى الفاضية .والمليانة عاوزين ..نبقى زى اليابان .اللى خرجت .هى والمانيا . بعد الحرب العالمية التانية مهزومة .ومكسورة بس شوف دلوقتى ..بقت ايه من غير :شعارات. ولا تسبيل ولا... لا مؤاخذة برضك تهويل ؟ :

احنا مصريين

طالبوا بتعيين نائب لرئيس الجمهورية لشؤون المواطنة

مطالب الأقباط من السيسى

«العنف الطائفى.. دور العبادة الموحد.. إلغاء خانة الديانة.. قضية ماسبيرو.. والقديسين»

فى الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ خرج الأقباط مع زويهم فى تظاهرات حاشدة، ليرفضوا ظلم وقهر استمر أكثر من ثلاثين عاما، رافعين علم مصر بدلًا من الصليب، واحتشدوا فى الميادين، مطالبين بالتغير وعدم التمييز، بينما كانت حوادث الاعتداء على كنائس صول وإمبابة والمريناب بعد شهر واحد من سقوط رأس النظام فى الحادى عشر من فبراير ٢٠١١، بمثابة الموعد لتدشين هذا الانفصال السياسى عن السلطة الكنسية إلى الأبد وخروج الأقباط إلى الشارع علنا والنزول إلى ملعب السياسة لممارسة دورهم كمواطنين شرفاء لهم كل الحقوق وعليهم جميع الالتزامات، فنظموا اعتصامهم الشهير فى شهر مارس، والذى انتهى بالمذبحة التى دفعوا فيها الثمن بالدم .

كما كان للأقباط دور بارز فى الموجة الاحتجاجية الثانية، فى ٣٠ يونيو التى امتزج فيها المسلم والمسيحى لتحقيق هدف واحد، وهو الإطاحة بالحكم الإخوانى وعزل مرسى، ووضع خارطة طريق للنهوض بمصر بعد خلع رئيسين أضروا بالبلاد .

وبعد فوز المشير السيسى بعرش مصر، قدم عدد من النشطاء مطالب الأقباط للرئيس، فى إشارة منهم لتنفيذها بعد، أن تكاسلت المؤسسة العسكرية عن تنفيذ ترميم الكنائس التى تم حرقها خلال عهد المعزول، خلال تظاهرات سابقة، بالإضافة إلى القضايا الشائكة التى كانت عبر السنوات الماضية فى إدراج الجهات، والتى لم ينظر إليها، مطالبين الرئيس أن يتطرق إليها خلال العام الأول من ولايته.

وفى هذا الصدد فتحت «المشهد» الملفات الشائكة التى تنتظر الرئيس القادم، ومطالب الأقباط من المشير السيسى وتساءلت أى منها سيحتل الأولوية عند الرئيس، وبحسب عدد من المفكرين الأقباط فإن تحقيق دولة القانون ونبذ العنف الطائفى أهم الملفات لانتخاب مجلس تشريعى جديد، بل يمكنه استغلال الصلاحيات المخولة له بإصدار قوانين تحقق العدالة الناجزة والأمن وعودة الاستقرار فى الشارع المصرى والقضاء على الإرهاب.

مشاكل الأقباط

أكد مشيل فهمى المفكر القبطى أن "السيسى ورث إرثا كبيرًا وثقيلا، خاصة السنوات الثلاث السابقة التى أثقلت مصر بمشكلات كبرى وملفات شديدة التعقيد، يصعب على أى رئيس مواجهتها، مما يعنى أن عليه بذل مزيدا من الجهد، خاصة على صعيد تغيير سلوك المصريين، وأن يقنعهم بأن عليهم تحمل المسئولية فى بناء مصر الجديدة، واستنفار الأحزاب السياسية الضعيفة، فالأمر ليس منوطا به فقط، كما أن عليه عدم الاعتماد على أعضاء حملته لأن أداءهم ضعيف وأقل من المتوسط، وعليه أن يعتمد على أصحاب الكفاءات .

وأضاف فهمى أن الأقباط يرون السيسى باعتباره المنقذ الوحيد لهم، موضحا أن هذا الخلط بين الدين والسياسة أيضا جعلهم هدفا بالسياسة، الأمر الذى برز بعد عزل محمد مرسى، بأيام قليلة، حين صب الإسلاميون غضبهم على المسيحيين، فى واحدة من أسوأ موجات العنف الطائفى، التى شهدتها البلاد فى أى وقت مضى.

وأوضح فهمى أن السيسى يمكنه الاعتماد على الكفاءات المسيحية خلال المرحلة المقبلة دون تمييز أو إقصاء، مشيرًا إلى أنهم عانوا الخوف من استمرار الهجمات الطائفية خلال العهد السابق.

وقال المفكر السياسى جمال أسعد، "إن الدستور حدد حق المواطنة دون تحيزات دينية أو عرقية، ومن الطبيعى أن يكون الرئيس على وعى بالدستور، ويكون اختياره بناء على الدستور دون تحيزات أو حسابات مسبقة ".

وفيما يتعلق بالملف القبطى، قال أسعد "إن الأقباط والمصريين جميعا يشعرون أن الرئيس السيسى قادر على حل التراكمات الطائفية، خاصة أن مساندة الأقباط للسيسى ستكون مستمرة خلال فترة رئاسته، لافتا إلى أن السيسى يجب أن يعلم أن المواطنة والدولة المدنية وتطبيق القانون بالمساواة بين الجميع الحل الأمثل للمصريين.

وأكد هانى الجزيرى مؤسس حركة أقباط من أجل مصر أن الخطاب الدينى أهم القضايا التى يجب أن يتطرق إليها السيسى خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف الجزيرى أن الشعب المصرى شعب متدين، ومن الطبيعى أن يلجأ الشعب للدين ليجد فيه السلوى والعزاء كلما مر بظروف صعبة، ولا شك أن ما يمر به الشعب الآن هو من أقسى ما عانى منه فى تاريخه، وبالتالى من المتوقع أن نرى محاولات من تجار الدين لاستغلال الدين للوصول إلى مآربهم.

وطالب الأنبا بسنتى أسقف حلوان والمعصرة السيسى بمراعاة أنه رئيس لكل المصريين أن يحكم بعدالة ومساواة دون تمييز، ويراعى أن الدولة بها مؤسسات قانونية يجب أن يفعل دورها فى إطار القانون، ويحفظ مدنية الدولة ومبادئ المواطنة، وأن يكون رئيسا يجمع شمل المصريين دون أن يكون رئيسا لتيار بعينه، مؤكدا أن الأقباط هم جزء أصيل من الوطن، وعليه أن يراعى بعض المشكلات التى تنتظر حلا مثل القوانين المجمدة كـ "قانون دور العبادة الموحد والأحوال الشخصية".

وأكد بسنتى أن المشكلات التى يعانى منها الأقباط معروفة للجميع، وخاصة مشكلات دور العبادة التى عادة ما تكون السبب الرئيسى فى قيام أى أزمة طائفية فضلًا عن الكنائس المغلقة التى ظلت طوال العقود الماضية محل دارسة، مشيرأ إلى أنه يجب على المشير السيسى أن يضع تلك المشاكل نصب عينيه.

كما طالب الأنبا بسنتى موسى أسقف الشباب بالكنيسة القبطية الأرثوزكسية، "إننا نطالب الرئيس الجديد بأن نعمل كمصريين لنا كل الحقوق وعلينا كل الواجبات"

وأضاف موسى فى تصريح خاص "عندما أكون مصريا لدى كل حقوقى يصبح لدى بالتبعية الحرية الدينية وبناء دور العبادة وعدم التمييز".

كما طالب القس رفعت فكرى، رئيس لجنة الإعلام والنشر بسنودس النيل الإنجيلى من الرئيس أن ينفذ وعده بأن تصبح مصر "أد" الدنيا.

وأضاف مصر لن تصبح « أد « الدنيا إلا بالمساواة الكاملة ورفض التمييز على أساس الجنس والدين مشددا على أن مصر لن تصبح « أد « الدنيا إلا بوجود قانون عادل ببناء الكنائس وتعيين الكفاءات المسيحية فى مناصب الدولة دون تفرقة.

وأكد على ضرورة مكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والأمان، واستطرد موضحا: ننتظر من الرئيس إصدار تشريعات سريعة لطمئنة الشارع المصرى ولتحقيق الأمن، والسعى لإصدار تشريعات دور العبادة ومنع التمييز

كما تمنى الأنبا يوحنا قلته، أن يحقيق الرئيس الأمن والعداله الاجتماعية.

لافتا إلى أن الأقباط جزء من نسيج هذا الوطن يريدون استقرار وأمن والعمل على توفير فرص العمل وتطوير فى الخدمات وتنظيم مؤسسات الدولة.

وقال هانى سمير مؤلف كتاب مذبحة ماسبيرو «إن أهم مطالبنا هو تقديم الجناة فى قضية ماسبيرو للمحاكمة العادلة الشفافة العلنية والكشف عن ملابسات قضية القديسين وتقديم الجناة الحقيقين للمحاكمة فى قضايا شهداء الثورة.

وأوضح أن الأقباط يريدون دور عبادة دون مشكلات أو افتعال مشاكل بقانون موحد يطرح للحوار المجتمعى واستطرد قائلا: أريد أن أصلى دون صدام أو تضييق، نريد أن نُعامل كمواطنين على أساس الكفاءة وليس النسب والدين فى المناصب الكبرى، نريد وطنا نعيش فيه بكرامة دون منح أو استجداء أو اعتداء أو اختطاف أولادنا وبناتنا.

وأشار إلى ضرورة وجود قانون ينظم علاقات الأديان حتى يتم القضاء على تجار الأديان والمنحرفين وأن يقف القانون ضد أسلمة القاصرات.

ولفت إلى ضرورة طرح مشروع لقانون الازدراء موضحا أن هذا القانون يدفع ثمنه المسيحيون فقط فى حين تحدث انتهاكات أكبر بكثير من القضايا التى يتم فيها اتهام الشباب القبطى.

وقال سعيد عبد المسيح، الناشط القبطى ومدير المركز المصرى للتنمية وحقوق الإنسان، تقدمت بمذكرة لحملة المشير عبدالفتاح السيسى، تتضمن مطالب الأقباط وكيفية حل المشاكل الطائفية، أهمها مبدأ حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية وحرية الرأى والتعبير والحق فى الاجتماع والمشاركة السياسية وتأسيس الأحزاب.

واقترح «عبد المسيح»، عدة تعديلات على مستوى القوانين أهمها تعديل قانون الأحوال الشخصية لغير المسلمين، وإصدار قانون لحماية حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية للمصريين المقيمين على أراضيها، ومراجعة القوانين التى تخالف الدستور المصرى الجديد .

بالإضافة إلى إلغاء خانة الديانة من بطاقة الرقم القومى، وإصدار قانون موحد لدور العبادة، وتعديل بعض المواد الواردة بقانون التوثيق وقانون الأحوال المدنية، علاوة على إلغاء جميع نصوص القانون التى تدعوا للتمييز بين المواطنين وتفعيل الاتفاقيات الدولية، وتجريم التمييز.

وطالب رئيس المركز المصرى للتنمية وحقوق الإنسان، إلغاء كل ما يتعارض مع المواطنة من جميع المقرارات والمناهج التعليمية، بالإضافة إلى إعداد بعض الدروس التى تحض على المواطنة كالكفاح المشترك للمصريين مسلمين وأقباط، وعدم الفصل بين الطلاب على أساس دينى فى حصص التربية الدينية، إلى جانب إعداد لائحة وزارية تحدد ممارسات التمييز بين الطلاب فى المدارس ووضع عقوبات مناسبة لمن يمارس التمييز.

كما طالب «عبد المسيح»، فتح تحقيقات فى الأحداث الطائفية بداية من أحداث كنيسة القدسين وما تلاها والقبض على المتهمين الحقيقيين وإعادة الأقباط الذين تم تهجيرهم مع تعويضهم تعويضًا عادلا ومحاكمة المسئولين عن عمليات التهجير. وتمثيل عادل للأقباط فى كل المناصب العليا والبرلمان والمحليات بما لا يقل عن ٢٠٪ وتعيين نائب لرئيس الجمهورية لشئون المواطنة.

طانيوس تمرى

الرئيس ومنظومة التعليم الفاسدة!

صلاح العربى

مع تنصيب رئيس جديد لمصر يأمل المصريون في أن تستقر الاحوال ويعود قطار التنمية الى السير في الاتجاه الصحيح على قضبان عمادها تنمية مستدامة من اجل غد افضل، تنمية توفر لملايين الشباب فرص العمل التي يحلمون بها، وسط هذا اليأس الذي يحيط بهم من كل جانب، بعد أن تخرجوا من مدارسهم وجامعاتهم وجلس أغلبهم بجوار ابائهم وامهاتهم دون عمل، بينما الاباء والامهات يجلسون متاملين ابنائهم شاردين الذهن والدموع تكاد تغرق وجوههم من شد الالم والحسرة على ما آل اليه ابنائهم بعد تعب وشقى السنين في المدارس والجامعات التي اصبحت تخرج ملايين العاطلين سنويا .

إننا نحتاج إلى خطط عاجلة جدا تستوعب هؤلاء الشباب الذين هم عماد هذا المجتمع وثروته التي اهدرناها خلال عشرات السنين الماضية، خطط لاعادة صياغة التعليم في المدارس والجامعات وفق متطلبات سوق العمل، لا تخريج تخصصات لا تجد عمل لها، ومن ثم تصلتحق بقطار العاطلين الذي أصبح يمتد لاكثر من عشر سنوات، فخريجي جامعات لهم أكثر من عشر سنوات لم يجدوا العمل المناسب حتى الان وبالتالي توقفت حياتهم فهم لا يستطيعون الزواج ولا فتح بيت والانفاق على الزوجة والاولاد، لماذا لم تسال اية حكومة نفسها ماذا فعلت بخيرة شبابها، لماذا ترتكتهم نهبا للمقاهي والشوارع دون ان توفر لهم فرص عمل ليستفيدوا منها وتستفيد البلد من طاقاتهم المعطلة، حقا ما اتعس هذه الاجيال التي ولدت في ظل حكومات لا تعرف عن شبابها شيئا.

إنني لا أحمل الحكومات وحدها المسئولية عن حالة البطالة وتعطل الطاقات الانتاجية وان كانت تتحمل الجزء الاكبر منها، ولكني احمل الشباب أنفسهم جزءا من هذه المسئولية، فاغلب الشباب لا يقبل على العمل في القطاع الخاص، ويسعى دائما الى الوظيفة الحكومية المضمونة، حتى إنني قابلت الكثيرين لا يعتبرون العمل في القطاع الخاص عملا من الاساس او يعتبرونه عمل مؤقت لبعض الوقت وعندما يجدون الوظيفة الحكومية فانهم سيتركونه فورا حتى وإن كانوا يحصلون منه على راتب أضعاف الوظائف الحكومية، لذلك علينا أن نسعى لتغيير مفاهيم الشباب عن العمل في القطاع الخاص، لأنه يشكل اكثر من ٩٠ ٪ من الوظائف المتاحة الآن أمام الشباب، ومن المستحيل ان يعمل جميع الناس في القطاع الحكومي، ففي اغلب الدول يكون القطاع الحكومي بين ٣ و٥ ٪ فقط من القوى العاملة في الدولة بينما في مصر تجد النسبة اكبر بكثير والانتاج اقل بكثير من الدول الاخرى، وقد ذكر الرئيس الاسبق ميارك انه عندما زاره رئيس تركيا وتحدث معه حول انه يشكوا من كثرة الموظفين التابعين للحكومة التركية حيث يصل عدد الى ٥ ٪ وسال الرئيس مبارك كم يبلغ عدد موظفي حكومتكم فاجابه مبارك انه قريبا من ذلك وقال بعدها انه خشي ان يخبره الحقيقة فلا يصدقها الرجل.

على الرئيس الجديد والحكومة الجديدة أن يسعوا بكل قوة لتغيير منظومة التعليم في مدارسنا وكلياتنا لجعلها تتناسب مع سوق العمل، فعلى سبيل المثال كليات مثل الخدمة الاجتماعية والتجارة والحقوق والدرسات العربية والاسلامية والاداب ودار العلوم وغيرها تخرج سنويا مئات الالاف ليس لهم وظائف ولم يتدربوا على أي عمل يفيدون به المجتمع، فكيف يواجه هؤلاء الخريجين العاطلين حياتهم؟ عليهم الاختيار بين العمل في اعمال لم يتدربوا عليها او الانخراط في قطار البطالة، كما ان منظومة التعليم الحالية تفرغ نظام الدبلومات الفنية من الهدف الذي انشيء من اجله فالخريج لا يعرف شيئا عن الحرفة التي تعلمها في المدرسة لمدة ثلاث سنوات، لذلك علينا ان نبدأ من الان دون تاخير في تغيير منظومة التعليم وتدريب من تخرجوا خلال السنوات الماضية على الاعمال التي يحتاجها سوق العمل والا سنندم كثيرا على ضياع كل هذه السنوات والاجيال دون تعلم شيئا مفيدا .

حجاج

أعلن رئيس الوزراء الماليزى نجيب عبد الرزاق – أ ن حكومته ستسعى للحصول على زيادة الحصة المقررة لعدد الحجاج الماليزيين لهذا العام من المملكة العربية السعودية. وأضاف عبد الرزاق – فى تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الوطنية الماليزية «بيرناما» – أن الحصة تعرضت للتقليص الإجباري فى العام الماضى، وفى ظل ارتفاع عدد المودعين فى صندوق الحج بماليزيا ستتزايد أعداد المواطنين المنتظرين وفق الدور والسن وسيضيع آمالهم الكبيرة فى حصولهم على الحج.

توقعات متفائلة بـ 25 مليار دولار بعد دعوة العاهل السعودى

انعاش الاقتصاد ينتظر «مؤتمر المانحين»

لم يتم تحديد موعد حتى الآن لانعقاد مؤتمر المانحين الدوليين لمصر، الذى دعا إليه العاهل السعودى الملك عبد الله بن عبد العزيز، بحسب ما أكدته مصادر حكومية، إلا أنه من المتوقع أن لا تقتصر المشاركة فى المؤتمر على الدول الخليجية الثلاثة، السعودية والإمارات والكويت، والتى قدمت مساعدات سخية لمصر بعد ٣٠ يونيو، حيث سيسعى الخليج إلى تشجيع مؤسسات مالية إفريقية وأجنبية على المشاركة، وفقا لما ذكره مصدر بوزارة الخارجية.

وتبدأ الدول الخليجية بدعم مصر فى المرحلة المقبلة بشكل كبير، لا سيما بعد فوز المرشح الرئاسى عبد الفتاح السيسى، بمنصب رئيس الجمهورية، بحسب المصدر الذى توقع انعقاد مؤتمر المانحين قبل نهاية العام.

وكان العاهل السعودى الملك عبد الله بن عبد العزيز قد دعا الأسبوع الماضى، عقب إعلان فوز السيسى بالرئاسة، إلى عقد مؤتمر لمساعدة مصر فى تجاوز أزمتها الاقتصادية، عبر المؤتمر الدولى للمانحين.

تسعى السعودية من خلال دعوتها لعقد مؤتمر المانحين لدعم مصر، إلى حشد الدعم الإقليمى لحليفتها الحيوية ضد ما تعتبره تهديدًا من الإسلام السياسى.

ودعا العاهل السعودى الملك عبد الله بن عبد العزيز، دول المنطقة لدعم السيسى، الذى يواجه تحديات اقتصادية عديدة مثل انخفاض عائدات السياحة، وضعف ثقة المستثمرين، وارتفاع فاتورة الأجور.

ولم تكن دعوة العاهل السعودى، خطوة غير مسبوقة، بل يوجد فى عدد من دول العالم سوابق لمثل هذه المؤتمرات، التى استطاعت أن تخصص مبالغ عدة لانتشال اقتصادها من الركود، و لإعادة الإعمار، والإغاثة الإنسانية.

ففى سبتمبر ٢٠١٢، عقد بالعاصمة السعودية الرياض مؤتمر دولى للمناحين من أجل انقاذ الاقتصاد اليمنى من الوضع المتدهور، الذى بلغه بعد عام من الثورة الشعبية التى أطاحت بالرئيس السابق على عبد الله صالح،

المؤتمر، الذى تمت الدعوة إليه فى أعقاب التوقيع على المبادرة الخليجية، التى سلم صالح بموجبها الرئاسة مقابل حصوله على حصانة كاملة من الملاحقة القضائية، نجح فى جمع بـ٦,٤ مليار دولار، نصفها من السعودية، لدعم السلطات الانتقالية حتى إجراء الانتخابات العامة العام الجارى.

وحتى أواخر ٢٠١٣، حصل اليمن من هذه الوعود على أكثر بقليل من ٢ مليار دولار، وفق إحصاءات البنك الدولى، ونال ذلك الرقم انتقادات مراقبين شنوا هجوما على الشروط التى تقترن بتلك الأموال، وعلى رأسها إجراء إصلاحات هيكلية فى الاقتصاد وتحسين بيئة الاستثمار، دافعين بأنها لا تخدم المواطن اليمنى ولا تهدف لحل مشاكله.

فيما قال فريق آخر «إن تلك الأموال لن تصنع فرقا فى الاقتصاد اليمنى نتيجة لبيئة الفساد التى تلتهم جزءا كبيرا منها، مستشهدين بتقرير نشرته مجلة فورين بولسى الأمريكية فى ٢٠١٣.

هذا التقرير يقول «إن المساعدات التى أُقرت منذ عام ٢٠١١ لليمن فِى سياق الحرب على الإرهاب بلغت ٦٠٠ مليون دولار، خُصص منها ٢٥٠ مليون دولار فقط لجهود مكافحة الإرهاب، فيما ذهب الباقى (أى ٣٥٠ مليون دولار) على شكل مساعدات ورشاوى.

أما فى حالة أفغانستان، فتعهدت الدول المانحة، التى اجتمعت بطوكيو فى يوليو ٢٠١٢، بتقديم أكثر من ١٦ مليار دولار مساعدة تنموية، بين عامى ٢٠١٢ و٢٠١٥، مقابل تعهد كابول بمحاربة الفساد.

وحضر مؤتمر طوكيو ممثلو ٨٠ دولة ومنظمة دولية، بينهم الأمين العام للأمم المتحدة، بان كى مون، والرئيس الأفغانى حامد كرزاى، ووزيرة الخارجية الأمريكية آنذاك هيلارى كلينتون.

حصلت أفغانستان على مبلغ ١٦ مليار دولار من الدول المانحة، منذ فترة إعادة الإعمار التى أعقبت الحرب الأمريكية على حركة طالبان وتنظيم القاعدة عام ٢٠٠١، إلى ٦٠ مليار دولار، بحسب وزير الخارجية اليابانى حينها، كويشيرو جمبا. ونالت تلك الأموال انتقادات من البعض، على خلفية المهدور منها نتيجة لمناخ الفساد وانعدام كفاءة الجهاز البيروقراطى فى أفغانستان، وبجانب النهوض بالاقتصاد، قد تعقد مؤتمرات مانحين للمساعدة الإنسانية وإغاثة اللاجئين.

فقد انتهى مؤتمر المانحين، الذى استضافته الكويت فى يناير ٢٠١٤، بتعهدات بتقديم أكثر من ٢,٤ مليار دولار لإغاثة الشعب السورى، بحسب بان كى مون، الذى قال بان كى مون فى كلمة ختامية للمؤتمر، الذى كان يهدف إلى جمع ٦,٥ مليار دولار، إنه تم تقديم تعهدات بأكثر من ٢,٤ مليار دولار خلال المؤتمر.

وفى مارس ٢٠١٠، عقد بالقاهرة مؤتمر المانحين لإعادة إعمار إقليم دارفور غربى السودان، ودفع جهود التسوية السلمية للنزاع بين الخرطوم والمتمردين، وجمع أكثر من ٨٠٠ مليون دولار، بينما كان يهدف إلى جمع ٢ مليار دولار. وقال تقرير أعده سيمون كير ونشر على صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، «إنه فى ظل وجود مخاوف من صعود الإسلام السياسى فى أعقاب الربيع العربى، قادت السعودية والإمارات والكويت حملة لدعم السيسى، الذى أطاح بحكم الإخوان المسلمين فى مصر العام الماضى».

وقال العاهل السعودى: إننى أحثكم جميعا على حضور مؤتمر المانحين لمساعدة مصر لكى تتغلب على صعوباتها الاقتصادية، وأى دولة لم تساهم فى مستقبل مصر ليس لها أى مكان بيننا.

وقال بنك «باركليز» فى مذكرة بحثية، «إن المساعدات الإضافية من دول الخليج ستساعد فى تخفيف ضغوط التمويل الخارجى فى مصر وزيادة الاستثمار، كما ستساهم فى خلق فرص عمل».

وأشارت المذكرة إلى أن احتياجات التمويل الخارجى فى مصر ربما تصل إلى تسعة مليارات دولار خلال ستة إلى سبعة أشهر مقبلة، بما فى ذلك سداد ثلاثة مليارات دولار إلى قطر.

وأوضحت أن الدعم الخليجى لمصر من المرجح أن يستمر، لافتة إلى أن تفادى حدوث انهيار لمصر واقتصادها يمثل قرارًا استراتيجيًا رئيسيًا مرتبطا بأولويات الأمن القومى للسعودية والإمارات والكويت.

ويواجه الرئيس الجديد تحديات سداد أعباء الديون المصرية فى النصف الثانى من ٢٠١٤ بنحو ٢,٣ مليار دولار تشمل ٧٠٠ مليون دولار مستحقة لنادى باريس و٥٠٠ مليون دولار وديعة قطرية و٢,٥ مليار دولار سندات قطرية. وكانت مصر تسعى إلى التفاوض مع صندوق النقد قبل التحولات السياسية فى ٣٠ يونيو على قرض بـ٤,٨ مليار دولار.

من جهتها تعكف وزارة الاستثمار حاليا على إعداد قائمة من المشروعات الأولية التى تعتزم طرحها فى مؤتمر المانحين، وتضم تلك القائمة المشروعات التى طرحها السيسى فى برنامجه الاقتصادى.

وتقدر حجم المساعدات المتوقع تدفقها إلى مصر بعد مؤتمر المانحين، أن تصل إلى نحو ٢٥ مليار دولار خلال عام، وهو ما يزيد بنحو ٥ مليارات على تعهدات الدول الخليجية بمساعدة مصر بعد ٣٠ يونيو الدول العربية لا تريد أن تكون «حنفية مفتوحة» من المساعدات، وإنما تستهدف مساعدة مصر للنهوض فى هذه المرحلة الانتقالية التى تمر بها.

أميرة الشريف

«ضريبة البورصة» تفتح النار على الحكومة

خبراء: صعوبة فى آلية التطبيق وتحصيل الضريبة

الحكومة تواجه عجز الموازنة بفرض الضرائب لإعفاء الرئيس من الحرج

بعد أن شهدت البورصة خسائر فادحة خلال الـ٣ جلسات التالية عقب إقرار حكومة المهندس إبراهيم محلب بفرض ضريبة ١٠٪ على أرباح سوق المال - تجاوزت الـ٣٤ مليار جنيه - قررت المجموعة الاقتصادية بمجلس الوزراء، إقرار بعض التعديلات على القانون. ويأتى فى مقدمة تلك التعديلات، إعفاء توزيعات الأسهم المجانية دون الحاجة للاحتفاظ بها لأى مدة زمنية بدلا من مقترح الاحتفاظ بها لمدة عامين، وجاء التعديل الثانى، برفع حد الإعفاء على التوزيعات النقدية للأشخاص الطبيعيين إلى ١٥ ألف جنيه بدلا من ١٠ آلاف جنيه، تمييزًا لصغار المستثمرين، وعقب إقرار تلك التعديلات، بدأت البورصة تسترد مكاسبها من جديد.

ولوح خبراء إلى وجود أغراض - غير معلنة - من إقرار هذه الضريبة، والتى يأتى فى مقدمتها محاولة سد عجز موانة الدولة وإعفاء الرئيس الجديد من حرج الوضع الاقتصادى، فضلا عن توفير موارد جديدة للدولة، حيث أنه من المتوقع أن يصل العجز فى الموازنة العامة للدولة عن عام ٢٠١٤ - ٢٠١٥ إلى ٢٨٨ مليار جنيه بنسبة ١٢٪ من الناتج المحلى.

أكد هانى قدرى وزير المالية، أن حصيلة الإصلاح الضريبى فى البورصة ستبلغ ١٠ مليارات جنيه، منها ٤,٥ مليار جنيه حصيلة التوزيعات النقدية، و٢ مليار جنيه حصيلة ضريبة الأرباح الرأسمالية، وحصيلة جديدة من ضريبة التخطيط الضريبى الضار، مضيفا أن هذا القرار يأتى فى إطار سلسلة من التغيرات فى الضرائب على الدخل التى تفعلها الحكومة، فى محاولة لسد عجز الموازنة.

وكشف عن أسباب تذبذب البورصة بين الانخفاض والارتفاع، موضحًا أن كبار المستثمرين بالبورصة قاموا بدفع صغار المستثمرين لبيع أسهمهم بالبورصة للضغط على الحكومة لإلغاء تشريع فرض ضريبة على البورصة، وهو ما أدى إلى انخفاض البورصة، أعقب ذلك دخول صناديق الاستثمار الأجنبية مشترية، بالإضافة إلى كبار المستثمرين، مما أدى إلى رفع السوق وكان الخاسر الأوحد صغار المستثمرين.

أكد منير فخرى عبد النور، وزير التجارة والصناعة والاستثمار - على هامش منتدى الأعمال المصرى المتوسطى - أن ضريبة البورصة الجديدة لها تأثير مؤقت على السوق، سرعان ما سيختفى، وهذا رد فعل طبيعى لقرار بهذا الشكل، مشيرًا إلى أن الضريبة الجديدة موجودة فى العديد من الدول، ومنها تركيا والبرازيل ولا تمثل عائقًا للاستثمار، فالدولة فى حاجة إلى موارد جديدة.

قال محمد عمران رئيس البورصة، إن إدارة السوق ستواصل العمل للحفاظ على جاذبية السوق عبر تنويع الأدوات المالية المتاحة للمستثمرين مع استمرار العمل على خلق محفزات جديدة.

كشف المهندس محمد زكى السويدى، رئيس اتحاد الصناعات المصرية عدم ممانعة الاتحاد فى فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية بالبورصة، شريطة أن تكون من خلال منظومة وسياسة شاملة للإصلاح الضريبى. وأشار السويدى - فى تصريحات صحفية - إلى ضرورة أن يكون إصلاح المنظومة الضريبية بالتوازى مع ترشيد الإنفاق الحكومى وإصلاح منظومة الأجور التى يجب أن ترتبط بالإنتاج.

وجهت الغرف التجارية انتقادات حادة إلى هانى قدرى، وزير المالية، على خلفية تصريحات أصدرها بشأن فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية فى البورصة.

بينما قال أحمد الوكيل، رئيس اتحاد الغرف التجارية، «إن هذا القرار سيؤدى حتمًا لانهيارها وهروب المستثمرين، بما يترك أثرًا مدمرًا على الاستثمار لسنوات، وسيؤدى للمزيد من التراجع فى سعر الجنيه والتحول إلى دولرة الاستثمار، ما يعنى موجة جديدة من زيادة الأسعار للمنتجات المستوردة، وستليها زيادة أسعار المنتجات المحلية لارتفاع نسبة المكون الأجنبى، وللأسف سيتحمل الفاتورة المواطنون وحدهم.

وتابع: أن عجز الموازنة ليس مسئولية المستثمر، الذى يمكن أن يتجول بين مختلف بورصات العالم دون أى أعباء، على غرار ما تتحدث عنه الحكومة، والذى بدأ فعليًا التوجه لدول أخرى بعد الإعلان عن هذا التوجه.

كشفت آمال، سليمان خبيرة أسواق المال العالمية، عن خطورة أثر قرار فرض ضريبة الأرباح الرأسمالية على أداء سوق المال المصرية واصفة القرار بالسيئ بوجه عام وأنه لا يراعى العدالة حتى فى تطبيقه، واصفة القرار بأنه يغازل كبار المستثمرين بتخفيض نسبة الضريبة إلى ٥٪ لمن يمتلك نسبة ٢٥٪ من أسهم الورقة المالية فى حين أن النسبة تكون ١٠٪ لأصحاب المحافظ الاستثمارية الصغيرة.

أضافت أن التعديلات الضريبية الأخيرة على تعاملات البورصة ستحول بينها وبين جذب الاستثمارات بل ستؤدى إلى هروب الاستثمارات الأجنبية من السوق لتتجه نحو أسواق المال الخليجية، والتى لا تفرض ضرائب على التعاملات فيها.

تابعت: أن ذلك القرار سيدفع المتعاملين المحليين نحو الهروب من البورصة إلى الودائع البنكية التى ستشكل أكثر ربحًا وأمانًا عن الاستثمار داخل البورصة ما سيفقدها دورها الحقيقى وتأثيرها فى الاقتصاد المصرى. وتساءلت إن كانت الحكومة تسعى لمواجهة أزمة عجز الموازنة بفرض ضرائب على تعاملات البورصة، فلماذا تطرق إلى زيادة رواتب موظفى القطاع العام بنسبة ١٠٪ بداية من العام المالى؟ بما فيهم من قطاع عريض يشكل أحد أنواع البطالة المقنعة .

كما أوضح الدكتور مصطفى بدرة خبير أسواق المال والتمويل، الأثر السلبى لذلك القرار، مشيرًا إلى أن مصر على أعتاب الاستقرار السياسى والاقتصادى وأن المرحلة المقبلة هى مرحلة وضع الخطط الاقتصادية المقومة للوضع الاقتصادى الحالى.

أضاف: طالبت مرارًا بأن تكون القرارات المتعلقة برؤوس الأموال وسوق المال المصرية مدروسة جيدًا قبل الحديث عنها، وأنه كان من الأولى انتظار وجود برلمان يناقش القرار ويقيم دراسة جادة حول القرار من خلال حوار مجتمعى يبين قبول أو رفض الضريبة أو هيكلتها بما يرضى الأطراف كافة. وأشار إلى أن البورصة المصرية شهدت مرحلة انتعاشة وقيد بعض الشركات بها كالعربية للأسمنت وسبا وزيادة رؤوسٍ أموال بعض الشركات المقيدة بنحو ٥٠ مليار جنيه، مضيفا قد يضيع ذلك اللغط حول فرض الضرائب الرأس مالية على المحافظ الاستثمارية بالبورصة المزيد من الفرص الاستثمارية داخل سوق المال، وهروب رؤوس الأموال الأجنبية من الاقتصاد المصرى.

بينما قال محمد ماهر، نائب رئيس الجمعية المصرية للأوراق المالية، «إن التعديلات الأخيرة على قرار فرض الضريبة على تعاملات البورصة باتت مرضية إلى حد كبير، ما سيجعل سوق المال والمتعاملين فيه استيعاب تلك الضريبة وتفاعل السوق معها .

أضاف ماهر أن السوق رحب بالتعديلات الأخيرة، حيث تبعها بصعود المؤشرات وقيمة تداول تخطت المليار جنيه، مشيرًا إلى أنه مع استحقاق الانتخابات البرلمانية والانتهاء منها سيتخطى المؤشر الرئيس للسوق حاجز مستوى ٩٠٠٠ نقطة فى اتجاهه الصاعد .

وجه أحمد العلى، رئيس شركة القمة لتداول الأوراق المالية، انتقادات حادة لوزير المالية هانى قدرى دميان، واصفًا قراره بفرض ضرائب رأسمالية على تعاملات البورصة بالقرار غير المدروس بل إنه قرار غير مسئول.

تابع: أن قرار تطبيق الضريبة الرأسمالية وضريبة توزيعات الأرباح سيؤثر على أداء شركات تداول الأوراق المالية بشكل كبير، لافتًا إلى أنه مع بدء التسريبات عن موضوع القرار، قام الكثير من عملاء شركات السمسرة بسحب نحو ٥٠٪ من قيم محافظهم الاستثمارية لدى شركات تداول الأوراق المالية، تحسبًا لتطبيق القرار، وأنه مع تطبيق قرار الضريبة فعليًا سيخرج المزيد من عملاء شركات التداول من البورصة ما يؤثر على أداء الشركات، والتى تمثل مصدر دخل لقطاع عريض من العاملين فيها ، والتى تحملت على كاهلها متوسط خسائر خلال مشكلات المراحل السابقة نحو ٣ ملايين جنيه.

واختتم العلى تعليقه على خطوة الحكومة نحو التعديلات الضريبية الأخيرة على تعاملات البورصة، قائلًا : «الحكومات المصرية تعانى من أزمة نفسية فى إصدار القرارات».

أكد محمد جاب الله، مدير تداول شركة التوفيق للسمسرة وخبير أسواق المال، على الأثر السلبى الذى سيلحق شركات تداول الأوراق المالية إثر تطبيق ضريبة الأرباح الرأسمالية، لافتًا إلى أن شريحة كبيرة من المتعاملين كانت قد بدأت فى تقليص أحجام محافظها الاستثمارية مع التسريبات الخبرية عن مشروع الضريبة.

وأوضح أن شركات السمسرة ستواجه نقص الإيرادات بالتزامن مع بدء تطبيق الضريبة لعدة أسباب منها أن السوق سيتعرض لإحجام المتعاملين عن تدفق السيولة لفترة مؤقتة، لحين استيعاب السوق للضريبة كما سبق وحدث مع بدء تطبيق ضريبة الدمغة، كما أن عملاء شركات التداول سيتجهون نحو خفض نسبة التحصيل التى تحصل عليها شركة السمسرة لتعويض ما ستحصله منهم الضريبة.

أضاف أن أثر الضريبة السلبى لن يقتصر على المستوى المحلى وإنما يمتد إلى التأثير على مركز البورصة المصرية التنافسى بين الدول المجاورة على مستوى الأسواق الناشئة، فى الوقت الذى نهدف فيه إلى أن تكون البورصة المصرية سوق جاذب للاستثمار المحلى والأجنبى.

كما استنكر هانى حلمى، رئيس شركة الشروق لتداول الأوراق المالية، قرار فرض ضرائب رأس مالية وضرائب توزيعات الأرباح على تعاملات البورصة، مؤكدًا أثره السلبى على السوق، لافتا إلى صعوبة آلية التطبيق والتى قد تكلف وزارة المالية تعيين مراقب ضريبى لكل ١٠ محافظ استثمارية مع صعوبة التنفيذ، وتتبع حركة المحفظة لتحديد مدى ربحيتها منذ تكوينها وفى حال ضخ سيولة إضافية من العميل نفسه.

واقترح حلمى أن تكون هناك ضريبة على العمليات البيعية محددة بنسبة معينة تتدرج حسب حجم وقيمة الصفقة، لافتًا إلى أن ذلك النظام مطبق فى بعض الدول الأجنبية ومنها فرنسا .

كما استنكر توقيت صدور بيان المالية أو طرح الفكرة، مشيرًا إلى أن الدولة أصبح لها رئيس، ويجب أن تكون البيانات والقرارات مدروسة لأنها تمس سمعة وسياسة نظام قادم، مضيفا أن مثل تلك البيانات والقرارات تثير الشكوك نحو نظريات المؤامرة من قبل المناهضين إلى ما تتجه إليه مصر نحو العدالة الاجتماعية.

سالى إسماعيل - محمد صبيح

رسالة

وجه الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوس وعضو لجنة الأزمات بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، رسالة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسى فى بداية رئاسته لمصر، قائلا خلالها :» أنت قارئ جيد للتاريخ وتعرف تماما لماذا يثور الشعب وما يعانى منه، فهذه الأمور واضحة أمامك، لذا يجب ألا تعتمد على التقارير التى تصلك بل يجب أن تنزل بنفسك الشارع وتستمع لأكثر من مصدر وأطراف الشكوى المقدمة لك».

قالت العرب
النفس إذا لم تُمنع بعض المباحات طمعت في المحظورات
أبو حامد الغزالي

المشهد
العدد 113 - السنة الثالثة - من 10 - 16 يونيو 2014 - من 12 - 18 شعبان 1435هـ

دراما رمضان 2014 بنكهة صعيدية

الفخرانى يتصدى لصراع الميراث والسلاح فى الصعيد "الجوانى"

والساحر يواجه فكرة الحلال والحرام عند أهل الجنوب

و«حبيشة» محمد رمضان يرصد شباب الصعايدة فى القاهرة

و«الكبير قوى» يكشف موقف القرية الصعيدية من "٣٠ يونيو"

على مدى سنوات طويلة سابقة من المشاهدة التليفزيونية خلال المارثون الرمضانى السنوى ظلت الدراما الصعيدية تحتل مكانة خاصة فى قلوب مشاهديها، وبالرغم من أن بريق هذا النوع من الدراما إلا أنه أخذ فى الخفوت خلال السنوات الخمس الأخيرة حتى اقتصرت فقط على قضايا طالما استُهلكت كثيرا، ومنها الثأر وصراعات العائلات على الأرض.

إلا أن صناع دراما رمضان عام ٢٠١٤ يعِدون جمهورهم بمسلسلات صعيدية تتطرق إلى قضايا أخرى، وستبتعد عن الأكليشيهات المعروفة، خصوصا أن نجومها من العيار الثقيل، مثل يحيى الفخرانى ومحمود عبد العزيز والنجم الشاب محمد رمضان والفنان أحمد مكى.

أكدت

كما أكد مؤلفو الدراما الصعيدية أن طبيعة أعمالهم والأحداث التى يقدمونها، هذا الموسم، تبتعد تماما عن طبيعة الثأر والعار، وأن حياة أهل الصعيد مليئة بالقصص والحكايات الأخرى، ولابد من رصد حياتهم من جوانب مختلفة، وفقا لمستجدات الحياة ومواكبة العصر.

ينافس النجم الكبير يحيى الفخرانى، الذى يعد أحد أعمدة الدراما التليفزيونية الرمضانية على مدار سنوات طويلة، فى دراما رمضان هذا العام بمسلسل "دهشة" مع ابنه المخرج شادى الفخرانى، والمؤلف عبد الرحيم كمال ويشارك فى بطولته مجموعة كبيرة من الفنانين أبرزهم ياسر جلال ويسرا اللوز وفتحى عبد الوهاب ونبيل الحلفاوى.

يتصدى الفخرانى فى "دهشة" لقضية جديدة من قضايا الصعيد، التى سبق وناقش بعضها فى أعمال لاقت نجاحا كبيرا مثل مسلسلات "الليل وآخره"، و"شيخ العرب همام" و"الخواجة عبد القادر"، ليقدم هذا العام قضية صراع الأسرة الواحدة على الإرث، كما يتعرض أيضا لتجارة السلاح، من خلال شخصية رجل يتاجر فى السلاح يدعى "الباسل"، يقوم بتوزيع ثروته على بناته الثلاث قبل وفاته، ونظرا لأن هذه الأموال التى جمعها جاءت من الحرام وتجارة السلاح وبطرق غير مشروعة، فإنه يواجه جحودا من بناته بعد سيطرتهن على أمواله، ليذكرنا إلى حد كبير بمسرحيته الشهيرة "الملك لير" التى لاقت نجاحا منقطع النظير.

من جانبه، قال السيناريست ناصر عبد الرحمن: إنه يخوض السباق الرمضانى لهذا العام بمسلسل "أبوهيبة فى جبل الحلال" للنجم الكبير محمود عبد العزيز، مشيرًا إلى أن قصة المسلسل كتبها منذ فترة طويلة، ونظرا لأهمية الموضوعات التى يطرحها من خلالها، ظلت موجودة فى ذاكرته حتى استقر على تقديمها فى عمل تليفزيونى.

أضاف عبد الرحمن أن المسلسل يناقش كيفية سيطرة البعض على خير الصعيد الدفين، متعرضا للتفاوت الشديد بين الطبقات هناك، فضلا عن تقديمه فكرة ترييف المدينة، وانتقال أهل الصعيد للعيش بالقاهرة الكبرى، مؤكدا أن العمل يتطرق لعدة أفكار أهمها فكرة الحلال والحرام عند أهل الصعيد.

أكد عبد الرحمن أيضًا أن حلقات العمل تطرح كيف استطاع "أبوهيبة" تكوين ثروة طائلة، وكيف استطاع أن يبنى القصور، مستغلا آثار الصعيد التى يجهلها كثيرون، وكيف أن هذا الرجل استغل جهل وبساطة الآخرين فى الوصول إلى الجاه والسلطة والمال فى آن واحد.

أوضح عبد الرحمن، أن المسلسل عبارة عن دراما إنسانية تشويقية، يبتعد فيها عن فكرة الثأر التى تم تقديمها فى عشرات الأعمال، ولكنه يتعرض لقيم ومبادئ البعض هناك، وكيف أن الأشقاء قد يتصارعون بسبب غيرة الزوجات من بعضهن، ورغبة كل منهن فى سيطرة زوجها على الجزء الأكبر من الميراث.

مسلسل "أبوهيبة فى جبل الحلال" إنتاج شركة "فنون مصر" لمالكيها محمد محمود عبد العزيز وريمون مقار، وإخراج عادل أديب ويضم مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم: وفاء عامر، وطارق لطفى، ونيرمين الفقى، وكريم محمود عبد العزيز، وخالد سليم، ومى سليم، وأشرف عبد الغفور، ومنال سلامة، وهبة مجدى، ونيرمين ماهر، ومهندس ديكور فوزى العوامرى، ومدير التصوير طارق التلمسانى.

أما مسلسل "ابن حلال"، تأليف السيناريست حسان دهشان وإنتاج صادق الصباح وإخراج إبراهيم فخر، الذى يشهد أولى بطولات الفنان محمد رمضان فى الدراما التليفزيونية، فقال السيناريست حسان دهشان، إنه مثلما تم التطرق لحياة أهل الصعيد خلال وجودهم ببلادهم بالوجه القبلى، لابد أيضا من التطرق لطبيعة حياتهم بالقاهرة بعد انتقالهم إليها.

أوضح مؤلف العمل أن هناك الملايين من أهل الصعيد انتقلوا للعيش بالقاهرة، وهؤلاء تتخطى مشاكلهم وقصصهم المثيرة مشاكل الذين يقيمون ببلادهم، وهو ما حرص عليه خلال مسلسل "ابن حلال"، مؤكدًا أنه تطرق لكل هذا من خلال شخصية "حبيشة" الشاب الصعيدى الذى يبحث عن قوت يومه، لينفق على والدته وشقيقته، فيأتى للقاهرة وهو طفل يبلغ ٨ سنوات، وعندما يصل لسن النضج يعمل بإحدى المهن البسيطة، ولكنه عن طريق الصدفة، يُتهم فى جريمة مقتل ابنة فنانة شهيرة، لتنقلب حياته رأسا على عقب، ويستغرق وقتا طويلا فى إثبات براءته، لعدم امتلاكه أى أموال يستطيع من خلالها أن يسند القضية لمحام كبير يستطيع الدفاع عن أمثاله.

من جانبه قال مخرج العمل إبراهيم فخر: إن المسلسل يتعرض من خلال الحلقات للشخصية الصعيدية البسيطة التى تأتى للقاهرة بحثا عن لقمة العيش، ولكن لبساطتها وقلة ثقافتها قد تدخل فى العديد من المشاكل دون ذنب، موضحا أنه يرصد التغيرات التى يتفاجأ بها شباب الصعيد حينما يأتون إلى المدن الكبرى، وكيف أن هؤلاء الشباب يواجهون هذه الصعاب الكبيرة.

أما الفنان أحمد مكى فيقدم عملا صعيديا كوميديا فانتازيا مختلفا عن باقى الدراما الصعيدية الموجودة على الساحة، وهو الجزء الرابع من مسلسله الكوميدى الشهير "الكبير أوى" مع الفنانة دنيا سمير غانم.

يقدم المسلسل هذا العام، فى جزئه الرابع، موقف القرية الصعيدية من ثورة ٣٠ يونيو، ومدى تقبلها لها أو عدم الحماس لها، ومدى تفاعل القرية مع الأحداث منذ يوليو ٢٠١٣ حتى رقصة "هدية"، زوجة الكبير، على أغنية حسين الجسمى الشهيرة "بشرة خير".

كرم فصاد

روتانا تتعاقد مع "الديفا" سميرة سعيد

نجحت شركة روتانا للصوتيات والمرئيات فى الاتفاق مع الديفا سميرة سعيد، وتوقيع عقد بالإنتاج وإدارة الأعمال، بعد مفاوضات وتجهيزات كانت تستحق الانتظار.

يبدأ العقد بتوزيع الشركة لأغنية منفردة، ثم يليه ألبوم كامل فى شهور قريبة، والأغنية التي اختارتها سميرة لتكون بمثابة باكورة التعاون بينها وبين الشركة الخليجية، هي أغنية "اللى بيننا" التي لحنها ووزعها المغربي محسن تيزاف، والذي كانت له أكثر من سابقة تعاون مع الديفا، آخرها وأبرزها أغنية "مازال" التي حصدت الجوائز والمراكز الأولى فى سباقات الأغنيات على مستوى الوطن العربي والأوروبي.

تطرح "الديفا" بنسختها الصوتية خلال أيام قليلة أغنية "اللى بيننا"، بعدما بدأت أمس حملتها الدعائية، فيما تبحث عن إمكانية تصويرها فى القريب العاجل، بتخطيط مشترك بينها وبين شركة روتانا، التى تتولى بدورها توزيع الأغنية.

داليا البحيري تخرج من المارثون الرمضاني بسبب "خيانة"

كشفت الفنانة داليا البحيري عن أن توقف تصوير مسلسل "خيانة عصرية"، تسبب في غيابها عن المارثون الرمضاني لعام٢٠١٤، مؤكدة أن فريق العمل لم يبخل بأي جهد في التصوير، لكن الظروف المادية التي ألمت بالمنتج حالت دون استكمال تصويره.

يناقش المسلسل مفهوم الخيانة بشكل عصري، من خلال زوجة ترغب في الإنجاب بأي طريقة، فتقرر عمل تلقيح صناعي مع رجل آخر، لكنها بعد أن تنجب تحدث مفارقات درامية وتتوالى الأحداث بشكل إنساني رهيب.

أكدت داليا أنها تؤيد فكرة خلق مواسم درامية بعيداً عن شهر رمضان، نظراً إلى وجود أعمال درامية متميزة تُظلم أثناء عرضها في رمضان، بسبب الكم الهائل من الأعمال التي تصيب المشاهد بالحيرة والتشتت.

من جانبه، قال منتج المسلسل ياسر عثمان إن "خيانة مصرية" لم يواجه مصيرا مجهولا كما ردد البعض، ولكن سيتم استئنافه بعد عيد الفطر مباشرة، موضحا أنه فضل تأجيله، نظرا لقرب حلول شهر رمضان الكريم فى الوقت الذي لم ينتهي فيه صناع العمل سوى من تصوير ساعتين فقط من المسلسل.

مسلسل "خيانة عصرية" تأليف فداء الشندويلى وإنتاج ياسر عثمان وهالة المدني وإخراج سميح النقاش ويشارك فى بطولته نهال عنبر ونضال الشافعي وفراس سعيد وبهاء ثروت وعفاف رشاد، من وآخرين.

بعد انتهاء الأزمة المالية.. علا غانم تستكمل فيلم "الدنيا مقلوبة"

بعد فترة توقف أسبوعين بسبب بعض المشاكل المادية التى واجهت العمل، تستكمل الفنانة علا غانم تصوير أحداث فيلمها الجديد "الدنيا مقلوبة"، هذا الأسبوع بإحدى المؤسسات الخيرية بمنطقة مصر القديمة.

يتناول العمل علاقة صديقين يبعضهما أحدهما مصري والآخر أمريكي من خلال "الفيس بوك"، حيث يحمل الفيلم إسقاطا على أوضاع البلاد الجارية فى إطار كوميدي ساخر، من خلال الاختلاف الكبير بين طبيعة الحياة فى أمريكا ومصر.

فيلم "الدنيا مقلوبة" تأليف محمد رفعت، وإخراج هاني صبري ويشارك غانم بطولة الفيلم أحمد عزمي وإدوارد وباسم سمرة وسعيد طرابيك وآخرين.

حتى أراك

الرقابة بين المحترف والمواطن الاعلامي

د. نادية النشار

الهاشتاج الاشهر هذا الاسبوع لدى الشباب احنامتراقبين وكأننا كنا أحرارا تمام الحرية قبلها ،،،، نعم يا سيدي ،، مراقبون ،ودائما ، ولم تكن مواقع التواصل الاجتماعي صناعة الصدفة او العشوائية ولكنها كانت ضمن خطة وهدف ،،،

ومنذ ٢٠١١، تم اعتبار الانترنت واستخدامه حق من حقوق الإنسان الأساسية، وذلك تزامنًا مع ثورات «الربيع العربي» وما تلاها من فضيحة تنصت وكالة الأمن القومي الأمريكية على حلفاء واشنطن وملايين المواطنين الأمريكيين.. واتباع الحكومة البريطانية لخطوات مماثلة.

العديد من الدول تقوم بالتضييق على الحريات، حيث تمنع مواطنيها من استخدام الانترنت والوصول لشبكات التواصل الاجتماعي، ومنها من تحجبه تماماً ،، ،ومن بين هذه الدول كوريا الشمالية و إيران والصين و كوبا وسوريا و دول الخليج العربي و تركيا وروسيا وبنجلاديش وإريتريا ،،،

في مصر ،،،ازدياد الاهتمام بـ«فيس بوك» بشكل خاص ، بعد الدعوة الأولى لإضراب ٦ أبريل في ٢٠٠٨.. كما شكل وقتها الحزب الوطني مجموعات شبابية تتقاضي أجرًا منه للدفاع عن الحزب والحكومة، وقامت تلك المجموعات بإنشاء مجموعات على فيسبوك للدعاية لجمال مبارك، و مجموعات مؤيدة للرئيس الأسبق حسني مبارك، وذلك على نحو شبيه بـ«اللجان الإلكترونية» لـ«الإخوان» ،،

وحين انتفضت اعداد كبيرة من المصريين في الشوارع عام ٢٠١١ للمطالبة برحيل حسني مبارك، حجبت الحكومة الاتصالات في يوم «جمعة الغضب» ٢٨ يناير، في محاولة للسيطرة على الأوضاع، ومنع المتظاهرين من استخدام «فيسبوك، تويتر، يوتيوب، جوجل» ،،، والعديد من المواقع المسجلة في مصر لم يكن بمقدورها الاتصال بالعالم الخارجي، إلا أن البعض سعى للتغلب على ذلك ونجح .. واستمر الحظر لعدة أيام.وأشارت استطلاعات الرأي ان العديد من الشباب نزلوا الميادين لأسباب تتعلق بانقطاع الإنترنت ،،،،

مؤخراً اشتعلت المواقع المتنوعة في الاعلام الاجتماعي كلاما حول مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي ،، وجاء سيل البوستات والتغريدات الساخرة ،، انت بتراقبني ؟؟ انت مرتبط ،،؟؟ كان نفسي من زمان حد يهتم بيا ؟؟ وجه رسالة لمخبرك الخصوصي ،، ،، لو يراقبونا أكيد هيعذرونا ،، وغيرها

من يستخدم هذه المواقع لفترات طويله يعلم ان كلنا نراقب كلنا ،، من الخارج والداخل و الأفراد والأقارب والأصدقاء ،، انت تكتب ولا يمكنك ان تغمض عين من يقرأ ،،

تعوّد المحترفون من صناع المحتوى الاعلامية على ذلك ، فالجميع يعلم ان المسئولين يتابعون ما يدور بالاعلام صحافة وإذاعة وتليفزيون ويركزون بالطبع على البرامج والصحف الأشهر ، اما صناع المحتوى الاعلامي على مواقع التواصل كانوا يعتقدون بالحرية التامة ،، فشعروا بالقلق والخوف على إعلامهم الشخصي ، بل ورسائلهم الخاصة ودردشاتهم الحرة ،،

الاعلام الاجتماعي بين المراقبة الافتراضية ومراقبة صناع القرار الواقعيين ،، وبين المراقبة العكسية من صناع القرار للمستخدمين ،، ومن هو الرقيب وما هي مؤهلاته لفهم وتحليل المضمون ،، جدل كبير ،، يحتاج مزيدا من التوضيح والمعلومات ،،

المشكلة ان هذا الاعلام الاجتماعي يجد في كل ضيق مخرجا ،، ويبدأ الشباب في التفكير ،،فهل نستوعبهم ام نستعديهم ؟؟!

شلة نصابين

تشارك الفنانة الشابة الصاعدة هدى عبد الرحمن فى أول أعمالها الفنية ست كوم «شلة نصابين» والذى من المقرر عرضه فى شهر رمضان المقبل. تجسد هدى دور صاحبة كافيه يتردد عليه أعضاء عصابة النصب ويحتالون على الناس بأساليب محترفة. والـ «ست كوم» إنتاج الشركة المصرية للإنتاج الفنى «ممدوح زكريا»، وإخراج فاتن ممدوح ومخرج مساعد أول وسام الباجورى، مخرج مساعد ثانى محمود هارون، مخرج منفذ محمد العراقى.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

«إيتيدا» توقع عقود تمويل مشاريع الدورة 14 من برنامج دعم التعاون البحثى

أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "إيتيدا" عن فوز وتوقيع عقود تمويل ٣ مشاريع بحثية من بين ١٨ مشروعا تمثل إجمالى المشاريع البحثية، التى شاركت فى فعاليات الدورة الرابعة عشر لبرنامج دعم التعاون البحثى بين الشركات والجهات البحثية (ITAC)، والتى فتح الباب للتقدم بها فى أكتوبر من العام الماضى.

البرنامج يستهدف تطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصرية من خلال تمويل المشروعات البحثية، التى تأتى نتيجة للتعاون بين الباحثين فى الجامعات والمراكز البحثية من جهة وشركات نظم المعلومات والاتصالات من جهة أخرى.

وتتضمن المشاريع الثلاثة الفائزة مشروع HDMI ٢,٠ Verification IP وهو من فئة المشروعات البحثية المتقدمة ARP، والمشروع يخدم مجال اختبار الدوائر الالكترونية شديدة التعقيد بهدف اختبار واكتشاف عيوب التصميم فى نماذج الدوائر الرقمية (RTL النمذجة على مستوى السجلات)، باستخدام تقنية المحاكاة باستخدام طريقة الـUVM لعمل الاختبار آليا بالاعتماد على TLM(النمذجة على مستوى المعاملات)، وتعد تقنية الـ UVM من الوسائل الحديثة فى مجال اختبار تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، حيث يتم البحث عن نمط لنموذج اختبار لبروتوكولات الربط Interface protocols، ثم تجربة هذا النمط على بروتوكول الـ HDMI، ويستهدف النموذج البحثى الشركات التى تعمل فى مجال الوسائط المتعددة ونقل بيانات الصوت والفيديو.

ويركز المشروع الثانى، وهو من فئة المشروعات البحثية المبدئية PRP، على أنظمة المرور وتتبع السيارات فى المشاهد المزدحمة فى مشاهد الفيديو المصورة، وحساب سرعات السيارات، وتتغلب على مشكلات وضوح الرؤية، وتتميز هذه الأنظمة بالسرعة وصغر حجم التخزين.

وتتلخص فكرة المشروع البحثى الثالث، وهو من فئة المشروعات البحثية المبدئية PRP أيضا، فى تصميم وحدة إدارة طاقة لحصاد الطاقة من مصادر متعددة بهدف تعظيم الكفاءة وتقليل التكرار، وتشتمل على واجهات لتحويل الطاقة، ومنظم جهد ثابت، ونظام تتبع للمعدلات القصوى للطاقة، ويعتمد تصميم النموذج على استخدام تقنيات CMOS منخفضة التكلفة.

فى هذا الصدد قال المهندس حسين الجريتلى، الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» أن الهيئة تتبنى معايير دقيقة عند تقييم واختيار المشروعات الفائزة، وأن ذلك يعنى أن تهتم الشركات بأعمال البحث والتطوير للخروج بأفكار بحثية متطورة، وأضاف أن الهيئة ملتزمة بالاستثمار فى أفضل نوعية من هذه المشروعات بما يعم بالخير والفائدة على المجتمع ككل.

يشار إلى أن برنامج (ITAC) قام بتمويل العديد من المشروعات البحثية المشتركة بين الشركات والجامعات والجهات البحثية منذ انطلاقه عام ٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠١٤ حيث بلغ إجمالى عدد المشروعات ٧٤ مشروعا من واقع ٤٦٩ مقترحا تقدمت به أكثر من ١٤٠ شركة و٣٥ كلية ومركزا بحثيا.

وقد حددت الهيئة المجالات البحثية التى تقوم بقبول وتمويل مقترحاتها وهى مجالات بحثية حصرية تنقسم إلى قسمين: القسم الأول يضم ٩ مجالات بحثية استراتيجية والتى تهم المجتمع المصرى فى المرحلة الحالية، وتتضمن البحوث المتعلقة بأمن الشبكات، التصميم الإلكترونى، وتطبيقات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى مجالات الأمن والمواصلات والصحة والزراعة والطاقة والتعليم ومساعدة المعاقين.

ويضم القسم الثانى ٦ مجالات بحثية تمثل أحدث التكنولوجيات والاهتمامات البحثية والتوجهات فى السوق العالمى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتشمل تطبيقات وحوسبة الهاتف المحمول، والحوسبة السحابية، والتطبيقات الخاصة بتحليلات المحتوى والشبكات الاجتماعية والأعمال، وتواصل الأشياء على شبكة الانترنت، الحوسبة التفاعلية، وتطبيق «الألعاب» فى المجالات المختلفة، والبيانات الكبيرة والحوسبة المعرفية.

ويعتمد برنامج (ITAC) بالأساس على تشجيع التعاون بين الضالعين فى صناعة تكنولوجيا المعلومات والجامعات والمراكز البحثية من خلال إيجاد حلقة وصل بين البحث العلمى وصناعة تكنولوجيا المعلومات من ناحية واحتياجات السوق من ناحية أخرى، مما يؤدى إلى إضفاء قيمة للشركات العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والجامعات والباحثين ومجتمع تكنولوجيا المعلومات المصرى ككل جدير بالذكر أنه تم الإعلان عن فتح باب التقدم للدورة الخامسة عشرة لبرنامج دعم التعاون البحثى بين الشركات والجهات البحثية (ITAC) فى شهر إبريل الماضى ليصل عدد المقترحات والمشروعات البحثية التى تقدمت حتى الآن إلى ٣٧ مشروعا بحثيا.

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

«الجمعية» العربية

عندما تمر الأسر المصرية أو الأفراد بضائقة مالية، أو تكون بحاجة إلى توفير مبلغ من المال يفوق ميزانيتها فإنها تلجأ إلى عدة طرق منها الاستدانة، أو التنازل عن البعض من مخزون الذهب لديها.. أو تطبيق المفهوم الاقتصادى الشعبى الشهير الذى يتلخص فى اشتراك مجموعة من الأفراد أو الأسر فى دفع مبلغ معين كل فترة محددة على أن يسترد مجموع هذا المبلغ بترتيب معين، والمعروف عرفيًا باسم «الجمعية».

هذه الجمعية عادة مايتم تكوينها بين أفراد العائلة الواحدة أو الجيران، أو الأصدقاء فى العمل، وبها يتم إيجاد الحلول للعديد من المشكلات الاقتصادية التى تواجه معظم المصريين، وهو نظام حلال ليس به شبهات للتحريم أو التجريم.

وبنظرة شمولية أكثر اتساعًا نجد أن الأمة العربية التى تشترك فى الوحدة المصيرية تمثل مجموعة من أفراد الأسرة الواحدة، تختلف دخولها وأرزاقها إلا أنها تشترك فى الكثير من الأمور أهمها النظرة الغربية لها.

بعض هذه الدول حباها الله باقتصاديات ناهضة وبناءة، إضافة إلى سعة فى الموارد، والبعض الآخر يفتقر إلى المسمى الاقتصادى نفسه، وبناء عليه وجب التكاتف فيما بينها للمساهمة فى مساعدة أخواتها فى الجوار والعقيدة.. وتشابه المصير.

على المستوى المحلى مرت مصر كما يعلم الجميع بفترة طويلة من المخاض السياسى كانت من نتائجه الأولى ارتفاع معدلات الانهيار الاقتصادى، وتآكل المحتوى النقدى الأجنبى، وتراكم الديون الداخلية والخارجية، مع تضخم فائدتها.

كلنا يثنى على الدور الذى لعبه الأشقاء العرب فى محاولات دفع عجلة الاقتصاد إلى التحرك، ولازالت هذه الدول تحاول وتصر على الوقوف بجوار شقيقتها الكبرى للعبور من فوهة الأزمة إدراكا منهم بالمصير المشترك وحجم المؤامرات التى أريد بها النيل من مصر وشعبها.

وإعمالا بالمبدأ الشعبى السابق ذكره «الجمعية»، ونظرًا لتأخر المفهوم الوحدوى للأمة العربية، إضافة إلى اختلاف مضمونه لدى البعض، اقترح أن تكون الوحدة الاقتصادية هى أولى خطوات الوحدة العربية العامة، خاصة فى ظل ظروف استمرار الدراسة المطولة لصندوق النقد العربى من ثمانينات القرن الماضى وحتى الآن، والوحدة العسكرية فى صورة اتفاقية الدفاع العربى المشترك التى ذهبت أدراج الرياح.

الفكرة بسيطة.. تقوم على شراكة عدد من الدول العربية بدفع مبلغ معين سنويًا، على أن تستفيد من هذا المبلغ المجمع إحدى هذه الدول، مما يعنى «جمعية عربية»، تسهم عائداتها فى إعادة بناء الاقتصاديات المتهالكة، ودعم وتشجيع الاقتصاديات النامية، إضافة إلى تعظيم الاقتصاديات القوية، وفى الوجه الآخر وضع أساس لوحدة اقتصادية عربية فى المستقبل.

المصرية للاتصالات: النواوى ترأس الفريق الـ 7 لإصلاح كابلات الاتصالات

صرح مصدر مسئول بالشركة المصرية للاتصالات أن المهندس محمد النواوى، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة قد ترأس بنفسه فرق العمل المكلفة بعمليات إصلاح خدمات الاتصالات والانترنت والاتصالات الدولية المتضررة جراء عمليات القطع والاتلاف التى شهدتها عدد من كوابل التراسل والمسارات البديلة التابعة للشركة صباح أمس الثلاثاء.

وأكدت الشركة أنه تم نشر ٧ فرق إصلاح فى وقت واحد فى محافظات القاهرة، الغربية، البحيرة، والفيوم، حتى تمكنت فرق العمل من إصلاح الأعطال والكوابل، وتم استعادة الخدمة مرة أخرى بصورة طبيعية فى أقل من ٣ ساعات، وذلك على الرغم من الظروف والعقبات التى واجهت فرق العمل نظرا لوجود الكوابل داخل مكان الحريق.

وكانت الشركة قد أعلنت عن تأثر جزئى فى بعض خدمات الاتصالات (الصوت - نقل البيانات) بعدة مناطق مختلفة على مستوى الجمهورية وذلك جراء حدوث حريق فى أحد غرف التفتيش أدى إلى حدوث اتلافات وقطع بكوابل التراسل، وتم على الفور تحويل الخدمة على مسارات التراسل البديلة للحفاظ على استمرارية الخدمة، إلا أن كوابل التراسل للمسارات البديلة قد تعرضت أيضًا لأعمال إتلاف وقطع بها، مما أدى لتأثر خدمات الاتصالات المقدمة عليها.

«موبينيل» تحتفل بعيدها السادس عشر مع موظفيها وعائلاتهم

موظفو شركة موبينيل أثناء الاحتفال

احتفل أكثر من ستة آلاف موظف تضمهم عائلة موبينيل ولينك بمرور ستة عشر عامًا على تولى موبينيل المسئولية كأول شركة لخدمات المحمول فى مصر، ولم يقتصر الاحتفال على الموظفين فقط ولكنه شمل أيضا الأهل والأصدقاء.

وقد اتخذ الاحتفال هذا العام طابع خاص وغير تقليدى عن طريق تنظيم الشركة أولمبياد تشمل ألعابا جماعية وفردية عديدة للموظفين مثل كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، التنس، الإسكواش، وتنس الطاولة، وأقيم الأولمبياد فى نادى القرية الذكية على مدار أسبوعين فى الفترة ما بين التاسع والثالث والعشرين من مايو ٢٠١٤.

وقد تضمن حفلى الافتتاح والختام فقرات متعددة تناسب جميع الأعمار بداية من ركن خاص للأطفال ملىء بالألعاب المتنوعة إلى جانب إقامة معسكر خاص للأطفال من سن السابعة وحتى الرابعة عشرة عامًا فى ليلة كاملة مليئة بالمسابقات والألعاب التى تعمل على تنمية روح الفريق، وتضمن الحفلين أيضا ألعاب تلى ماتش للكبار وركن خاص للسيدات إلى جانب سحب كبير على هدايا قيمة منها إليكترونيات وفرص إقامة بأكبر المنتجعات السياحية فى مصر، أما الجائزة الكبرى فكانت دراجة بخارية.

وقد قام بتوزيع الجوائز على الفائزين فى الرياضات المختلفة كل من الرئيس التنفيذى للشركة السيد إيف جوتيه ونائب رئيس الشركة لقطاع الموارد البشرية والرقابة والمتابعة الأستاذ شريف حنا.

وصرح الأستاذ شريف حنا: «تحرص موبينيل دائما على توفير أفضل مناخ لموظفيها الذين كانوا وراء كل ما حققته الشركة من نجاحات وإنجازات فى سوق الاتصالات على مدار ستة عشر عامًا، لذلك جاءت الفكرة ان يكون الاحتفال هذا العام له طابع خاص ومميز عن طريق تنظيم أولمبياد تشمل ألعابا ورياضات مختلفة تناسب جميع الاهتمامات لموظفى شركة موبينيل ولينك وعائلاتهم».

الرئيس التنفيذى للشركة السيد إيف جوتيه ونائب رئيس الشركة لقطاع الموارد البشرية والرقابة والمتابعة الأستاذ شريف حنا أثناء توزيع الجوائز على الفرق الفائزة

وأضاف قائلًا: «فى عيدها السادس عشر، أتمنى لموبينيل النجاح الدائم والريادة فى تقديم أفضل خدمة لعملائها وأفضل مناخ عمل لموظفيها».

كما تضمن الحفل الختامى مشاركة مميزة من نجوم الغناء فى العالم العربى مثل الفنان محمد عدوية والفنان حسام حسنى والفريق الغنائى «صافى» وختامًا بالسوبر ستار كارول سماحة.

العلايلى يعرض نماذج جديدة للأعمال مستمدة من الاتصالات والخدمات الرقمية

شارك المهندس هشام العلايلى، الرئيس التنفيذى للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات بالمنتدى العالمى لمنظمى الاتصالات الذى أقيم فى العاصمة البحرينية المنامة فى الفترة من ٣ إلى ٥ يونيو ٢٠١٤ تحت عنوان «الاستفادة من إمكانيات العالم الرقمى» برعاية الأمير خليفة بن سليمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين وبرئاسة الدكتور محمد عامر، رئيس هيئة تنظيم الاتصالات البحرينية، متحدثا فى عدة ندوات كان أبرزها ندوة بعنوان «نماذج جديدة للأعمال مستمدة من الاتصالات والخدمات الرقمية» ناقش خلالها رؤيته ورؤية الجهاز فى كيفية التحول إلى الاقتصاد والمجتمع الرقمى. كما عرض العلايلى المبادرات التى اتخذها جهاز تنظيم الاتصالات المصرى فى هذا الاتجاه والتى تتواكب مع الاتجاهات العالمية ومن أهمها إنشاء

كيان لتطوير البنية التحتية للاتصالات مبنى على المشاركة فى التكلفة، كما ناقش أهم التحديات التى تواجه منظمى الاتصالات، وكيفية التغلب عليها، والاتفاق على وضع الأسس التنظيمية وأولوياتها للعام القادم. جدير بالذكر أن المنتدى العالمى لمنظمى الاتصالات يتضمن جلسات حوارية تفاعلية حول آخر التكنولوجيات والمستجدات بقطاع الاتصالات العالمى، يضمن بذلك حوارًا عالميًا على مستوى المنظمين ودوائر صانعى القرارات بقطاع الاتصالات العالمى، ويجمع بين رؤساء الهيئات الوطنية لتنظيم الاتصالات فى جميع أنحاء العالم، وقد اكتسب شهرة بوصفه المحفل العالمى السنوى الذى يجمع بين المنظمين لتبادل آرائهم وخبراتهم بشأن موضوعات تنظيم الاتصالات الأكثر أهمية على مستوى العالم.

أحمد عصام رئيسا تنفيذيا لفودافون مصر.. ودويدار لمجلس الإدارة

كشفت شركة فودافون عن تولى المهندس أحمد عصام منصب الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب للشركة فى مصر بدأ من يوليو ٢٠١٤، خلفا للمهندس حاتم دويدار الذى تم تعيينه رئيسا لمجلس إدارة فودافون مصر بالإضافة إلى توليه منصبا قياديا بمجموعة فودافون العالمية فى إقليم الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب شرق آسيا والذى يضم عدة أسواق لمجموعة فودافون، بالإضافة إلى عضويته بمجلس إدارة مجموعة فودافكوم (فودافون جنوب إفريقيا)، جاء ذلك فى بيان أصدرته شركة فودافون أعلنت فيه عن التغييرات الوظيفية فى قياداتها فى مصر.

جدير بالذكر أن المهندس أحمد عصام كان قد انضم إلى شركة فودافون مصر عام ١٩٩٩، وبدأ مشواره المهنى فى قطاع المبيعات والتوزيع وتدرج فى المناصب ليقود قطاع خدمة العملاء ثم القطاع التجارى أعواما حقق فيها نجاحات كبيرة وطفرة فى طريقة تقديم الخدمات للعميل ووضع استراتيجيات للعمل أهلته ليكون من القيادات الواعدة بمجموعة فودافون العالمية، وأهلته لتولى مناصب قيادية فى المجموعة كما تم تعيينه عام ٢٠١٢ مديرا عاما للقطاع التجارى للأسواق الناشئة، ثم المدير العام للقطاع التجارى فى فودافون العالمية عام ٢٠١٢ للاستفادة من خبراته فى تطوير استراتيجيات وخطط تسويقية للعديد من أسواق فودافون عالميا مما ساهم فى تحسن أداء الأعمال فى هذه الأسواق بنسب غير مسبوقة ليكون أول مصرى فى مجموعة فودافون العالمية يشغل هذا المنصب.

هواوى

توقع يانج تاو مدير عام شركة هواوى مصر زيادة معدلات تسويق منتجات شركته فى مصر فى الفترة المقبلة، مشيرا إلى أن نسبة انتشار الهواتف الذكية وصلت إلى ٣٧٪ من إجمالى عدد الهواتف المحمولة المستخدمة فى مصر.
من ناحية أخرى قال الدكتور على فهمى طلبة رئيس مجلس إدارة شركة دلتا أن نسبة عدد العاملين فى مجالات البحث والتطوير فى هواوى العالمية وصل إلى ٤٥٪ من إجمالى عدد الموظفين، موضحا أن هواوى تمتلك ٧٠ ألف براءة اختراع، وأضاف أن ١٤٪ من دخل الشركة يتم توجيهه إلى البحث والتطوير.. مؤكدًا أن هواوى تقوم بخدمة مايعادل ثلث العالم فى مجالات الاتصالات.

قالت العرب

لكُلّ شيء إذا ما تَم نُقصانُ ... فلا يغرُ بطيب العَيش إنسانُ ..

أبو البقاء الرندي

الشهد
العدد 113 - السنة الثالثة - من 10 - 16 يونيو 2014 - من 12 - 18 شعبان 1435هـ

مونديال السامبا يخطف أنظار الكرة الأرضية

حامل اللقب يواجه منافسة شرسة من أصحاب الأرض والماكينات تتصدر التوقعات

لوف: التتويج باللقب سيكون الإنجاز الأعظم

البرازيل تمتلك سلاح الجمهور من أجل اللقب السادس

مجموعات كأس العالم

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
1ـ البرازيل	1ـ اسبانيا	1ـ كولومبيا	1ـ اوروغواي
2ـ كرواتيا	2ـ هولندا	2ـ اليونان	2ـ كوستاريكا
3ـ المكسيك	3ـ تشيلي	3ـ ساحل العاج	3ـ انجلترا
4ـ الكاميرون	4ـ استراليا	4ـ اليابان	4ـ ايطاليا
المجموعة الخامسة	**المجموعة السادسة**	**المجموعة السابعة**	**المجموعة الثامنة**
1ـ سويسرا	1ـ الأرجنتين	1ـ ألمانيا	1ـ بلجيكا
2ـ الاكوادور	2ـ البوسنة والهرسك	2ـ البرتغال	2ـ الجزائر
3ـ فرنسا	3ـ ايران	3ـ غانا	3ـ روسيا
4ـ هندوراس	4ـ نيجيريا	4ـ الولايات المتحدة	4ـ كوريا الجنوبية

إعداد – محمد رمضان الجبالى

تتجه أنظار محبى وعشاق كرة القدم فى شتى أنحاء العالم إلى بلاد السامبا البرازيلية، حيث تستضيف البرازيل نهائيات كأس العالم لعام ٢٠١٤ فى الحدث الرياضى الأضخم على مستوى العالم.

دول مرشحة للتتويج باللقب

- البرازيل من أجل اللقب السادس

تدخل البرازيل النسخة الـ٢٠ من كأس العالم، وفى جعبتها خمسة ألقاب تاريخية، وهى صاحبة الريادة من حيثُ المشاركات فى المونديال، لأنها المنتخب الوحيد الذى لم يغب عن أى بطولة لكأس العالم منذ عام ١٩٣٠ وحتى نسخة عام ٢٠١٠.

ويتطلب الحديث عن البرازيل صفحات كثيرة من أجل إحصاء تاريخها فى المونديال الذى عجز عن تحقيقه أى منتخب، فمنتخب «السامبا» حقق اللقب خمس مرات فى أعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٩٤، وأخيرًا فى ٢٠٠٢، فى حين أنهى المونديال فى المربع الذهبى عشر مرات، وأقل من ألمانيا بمناسبتين.

لذلك سيدخل المنتخب البرازيلى متسلحًا بأرضه وجمهور «السامبا» الذى سيواكبه لحظة بلحظة، من أجل تشجيعه للوصول إلى منصة التتويج باللقب السادس، والتربع على عرش الكرة العالمية، رغم أن ذكريات البرازيل فى مونديال ١٩٥٠، الذى أقيم على أرضها غير جيدة، نظرًا لأنها خسرت النهائى أمام الأورجواى (٢ – ١)، فى مباراة تاريخية تلقى فيها منتخب «السامبا» وجماهيره صدمة قاتلة.

- ألمانيا تبحث عن انتفاضة كروية

عندما يخوض المنتخب الألمانى لكرة القدم فعاليات بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل، يسعى الفريق إلى تتويج انتفاضة ألمانيا الكروية بالشىء الوحيد الذى ينقص الفريق وهو التتويج بلقب.

ويسعى المنتخب الألمانى «المانشافت» إلى أن يكون المونديال البرازيلى نقطة تحول فى تاريخه، خاصة أنه أحد المرشحين البارزين للفوز باللقب العالمى.

ولكن الفريق يواجه أيضا مخاطر شديدة لأن تعرضه لخيبة أمل جديدة فى البطولات الكبيرة ستكون صدمة هائلة لانتفاضة الكرة الألمانية وقد يقضى عليها بشكل كبير.

وقال يواخيم لوف، المدير الفنى للمنتخب الألمانى، فى مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية: «التتويج بلقب كأس العالم سيكون الإنجاز الأعظم، هذا الفريق الشاب لم يصل لقمته بعد».

ويضم المنتخب الألمانى عددًا من اللاعبين المخضرمين أصحاب الخبرة مثل فيليب لام وآخرين من العناصر الشابة الموهوبة مثل ماريو جويتزه، وتمتزج الخبرة مع الطموح فى اللاعبين الذين يمثلون الأعمدة الأساسية للفريق مثل حارس المرمى مانويل نيوير وباستيان شفاينشتيجر ومسعود أوزيل.

- إسبانيا تسعى لفرض «التيك تاك»

ستدخل إسبانيا كأس العالم ٢٠١٤، متربعة على عرش العالم بلقبها العالمى الأول الذى حققته فى جنوب إفريقيا ٢٠١٠، وكان «لافوليا روخا» قد ظفر باللقب بعد عجز دام حوالى ١٤ نسخة مونديالية فى رصيده، ليعود إلى الأراضى البرازيلية التى قدم فيها أداءً رائعًا فى نسخة عام ١٩٥٠، عندما حل رابعًا فى البطولة.

وتعتبر المشاركة فى المونديال البرازيلى، العاشرة على التوالى للمنتخب الإسبانى، فى حين تبدو نتائجه متذبذبة بعض الشىء، فقد وصل للدور ربع النهائى خمس مرات، وخرج من الدور الثانى فى ثلاث مرات، بينما غادر كأس العالم من دور المجموعات فى ثلاث بطولات فقط.

وأفضل مشاركتين للمنتخب الإسبانى كانتا فى مونديال البرازيل ١٩٥٠، وجنوب إفريقيا ٢٠١٠، ففى كأس العالم ١٩٥٠، حقق المركز الرابع لأول مرة فى تاريخه، إثر تصدره مجموعتها الثانية برصيد ست نقاط، ليتأهل إلى التصفيات النهائية عندما كانت تلعب بنظام مجموعة واحدة والمنتخب الذى يجمع أكبر عدد من النقاط يفوز بكأس العالم.

- إيطاليا تبحث عن شخصية البطل

تتميز إيطاليا بأنها فى المركز الثانى على لائحة الشرف فى بطولات كأس العالم بعد البرازيل، لأنها حققت لقب المونديال فى أربع مناسبات (١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢ و٢٠٠٦)، كما أنها حلت ثانية فى كأس العالم مرتين فى أعوام ١٩٧٠ و١٩٩٤، لذلك فهى من المنتخبات التى يتحدث تاريخها وأرقامها عنها بدون فواصل.

يُضاف إلى ذلك أن المنتخب الإيطالى يتشارك مع البرازيل فى الصدارة من حيثُ الفوز بلقب المونديال فى مناسبتين متتاليتين، فى حين أن خسارة نهائى العام ١٩٧٠ (٤ – ٣)، أمام ألمانيا ما زالت تُعتبر من أبرز النهائيات التى شهدتها بطولة كأس العالم عبر التاريخ.

ورغم كل هذه الأرقام الضخمة والتاريخية فإن إيطاليا وبعد أن ظفرت باللقب فى العام ٢٠٠٦، شاركت فى مونديال ٢٠١٠، لكنها خرجت من الدور الأول للمرة الأولى منذ نسخة ١٩٧٤، ليشهد «الأزورى» عملية بناء جديدة، أعادت له هيبته من جديد بعد انحدار دام عامين، الأمر الذى ظهر بشكل واضح فى الأمم الأوروبية فى العام ٢٠١٢، عندما وصلت إيطاليا إلى النهائى.

محمد رمضان الجبالى

اليوم	المنتخب الأول	المنتخب الثاني	التوقيت	المجموعة
الخميس 12 يونيو	البرازيل	كرواتيا	20:00 GMT	A
الجمعة 13 يونيو	المكسيك	الكاميرون	16:00 GMT	A
الجمعة 13 يونيو	اسبانيا	هولندا	19:00 GMT	B
الجمعة 13 يونيو	تشيلي	استراليا	22:00 GMT	B
السبت 14 يونيو	كولومبيا	اليونان	16 GMT	C
السبت 14 يونيو	اوروجواي	كوستاريكا	19:00 GMT	D
السبت 14 يونيو	انجلترا	إيطاليا	22:00 GMT	D
الأحد 15 يونيو	كوت ديفوار	اليابان	01:00 GMT	C
الأحد 15 يونيو	سويسرا	الإكوادور	16 GMT	E
الأحد 15 يونيو	فرنسا	هندوراس	19:00 GMT	E
الأحد 15 يونيو	الأرجنتين	البوسنة والهرسك	22:00 GMT	F
الإثنين 16 يونيو	المانيا	البرتغال	16 GMT	G
الإثنين 16 يونيو	إيران	نيجيريا	19:00 GMT	F
الإثنين 16 يونيو	غانا	الولايات المتحده	22:00 GMT	G
الثلاثاء 17 يونيو	بلجيكا	الجزائر	16 GMT	H
الثلاثاء 17 يونيو	البرازيل	المكسيك	19:00 GMT	A
الثلاثاء 17 يونيو	روسيا	كوريا الجنوبيه	22:00 GMT	H
الأربعاء 18 يونيو	استراليا	هولندا	16 GMT	B
الأربعاء 18 يونيو	اسبانيا	تشيلي	19:00 GMT	B
الأربعاء 18 يونيو	الكاميرون	كرواتيا	22:00 GMT	A
الخميس 19 يونيو	كولومبيا	كوت ديفوار	16 GMT	C
الخميس 19 يونيو	اوروجواي	انجلترا	19:00 GMT	D
الخميس 19 يونيو	اليابان	اليونان	22:00 GMT	C
الجمعة 20 يونيو	إيطاليا	كوستاريكا	16 GMT	D
الجمعة 20 يونيو	سويسرا	فرنسا	19:00 GMT	E
الجمعة 20 يونيو	هندوراس	الإكوادور	22:00 GMT	E
السبت 21 يونيو	الأرجنتين	إيران	16 GMT	F
السبت 21 يونيو	المانيا	غانا	19:00 GMT	G
السبت 21 يونيو	نيجيريا	البوسنة والهرسك	22:00 GMT	F
الأحد 22 يونيو	بلجيكا	روسيا	16 GMT	H
الأحد 22 يونيو	كوريا الجنوبيه	الجزائر	19:00 GMT	H
الأحد 22 يونيو	الولايات المتحده	البرتغال	22:00 GMT	G
الإثنين 23 يونيو	هولندا	تشيلي	16 GMT	B
الإثنين 23 يونيو	استراليا	اسبانيا	16 GMT	B
الإثنين 23 يونيو	الكاميرون	البرازيل	20:00 GMT	A
الإثنين 23 يونيو	كرواتيا	المكسيك	20:00 GMT	A
الثلاثاء 24 يونيو	إيطاليا	أوروجواي	16 GMT	D
الثلاثاء 24 يونيو	كوستاريكا	انجلترا	16 GMT	D
الثلاثاء 24 يونيو	اليابان	كولومبيا	20:00 GMT	C
الثلاثاء 24 يونيو	اليونان	كوت ديفوار	20:00 GMT	C
الأربعاء 25 يونيو	نيجيريا	الأرجنتين	16 GMT	F
الأربعاء 25 يونيو	البوسنة والهرسك	إيران	16 GMT	F
الأربعاء 25 يونيو	هندوراس	سويسرا	20:00 GMT	E
الأربعاء 25 يونيو	الإكوادور	فرنسا	20:00 GMT	E
الخميس 26 يونيو	البرتغال	غانا	16 GMT	G
الخميس 26 يونيو	الولايات المتّحده	المانيا	16 GMT	G
الخميس 26 يونيو	كوريا الجنوبيه	بلجيكا	20:00 GMT	H
الخميس 26 يونيو	الجزائر	روسيا	20:00 GMT	H

شيكابالا

كشفت مصادر مقربة من اللاعب محمود عبد الرازق «شيكا بالا» صانع الألعاب الدولى المحترف فى صفوف سبورتنج لشبونة، عن تلقيه عرضاً من نادى مونشن جلادباخ الألمانى، لضمه لصفوفه فترة التنقلات الصيفية المقبلة.

تفتح "المشهد" فى هذا العدد ملفا شائكا وخطيرا، لم يلتفت المتصارعون داخل الوسط الرياضى المصرى إلى أهميته وخطورته الشديدة على مصير بطولة الدورى العام بشكل خاص، ومستقبل الكرة المصرية بشكل عام.. هذا الملف هو الصراع المشتعل بين مجلس إدارة اتحاد كرة القدم برئاسة المحاسب جمال علام، ومجلس إدارة النادى الأهلى برئاسة المهندس محمود طاهر من ناحية، ولجنة الأندية برئاسة المستشار مرتضى منصور، رئيس نادى الزمالك، من ناحية أخرى، حيث وصل الخلاف بينهم إلى طريق مسدود وتمسك كل منهم بموقفه فيما يتعلق بإلغاء الهبوط ونظام إقامة الدورة الرباعية ورابطة الأندية المحترفة، وبات كل منهم يهدد الآخر إذا لم ينزل على رأيه ويوافق على ما يطلبه لدرجة تهدد بإمكانية إلغاء الدورى العام للموسم الثالث على التوالى، وهو ما قد يؤدى إلى اتخاد الاتحاد الدولى لكرة القدم "فيفا" قرارًا بتجميد النشاط الكروى المصرى وفرض عقوبات على مصر.

« المشهد » تفتح ملف مصير الدورى العام ومستقبل الكرة المصرية

خلافات الجبلاية والأهلى مع لجنة الأندية تهدد بإلغاء الدورى وتجميد النشاط

جمال علام

مرتضى منصور

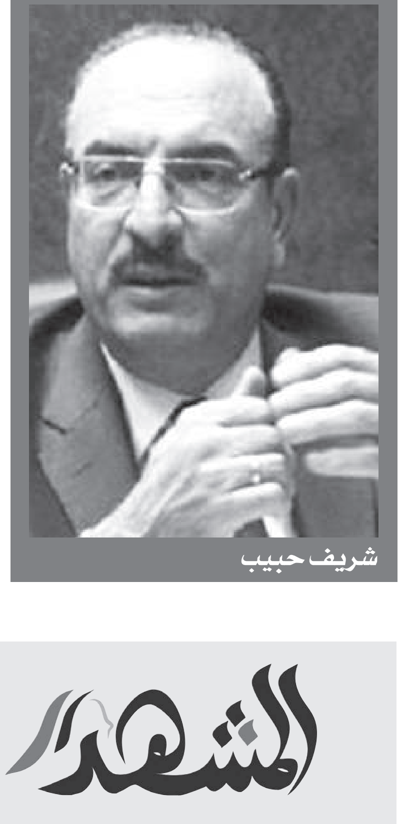
شريف حبيب

تطرح "المشهد" السؤال الشائك والمقلق فى نفس على مستقبل الكرة المصرية، وهو: هل سيكون مصير الدورى العام للموسم الجارى ٢٠١٣ / ٢٠١٤ مثل سابقية اللذين تم إلغائهما لأسباب أمنية وسياسية؟، حيث ألغى موسم ٢٠١١ /٢٠١٢ مع بداية الدور الثانى للموسم وتحديدًا مطلع فبراير ٢٠١٢ بسبب أحداث مذبحة استاد بورسعيد، التى راح ضحيتها أكثر من ٧٢ من مشجعى "ألتراس" النادى الأهلى عقب مباراة المصرى والأهلى، بعدها وجدت البطولة صعوبات كبيرة للعودة مرة أخرى، وعادت للحياة بموسم ٢٠١٢ / ٢٠١٣ بعد عام تقريبًا، ولكن بدون جمهور وعلى ملاعب القوات المسلحة وسط إجراءات أمنية مشددة، إلا أن البطولة تم إلغاؤها مرة ثانية، بسبب أحداث تظاهرات ٣٠ يونيو التى خرجت ضد الرئيس محمد مرسى الذى عزله الجيش استجابة لخروج التظاهرات، وقرر اتحاد الكرة إلغاء الموسم لأسباب أمنية وسياسية.

ورغم الظروف الأمنية والسياسية التى تمر بها البلاد بعد ٣٠ يونيو إلا أن اتحاد الكرة ومعه الأندية استطاعوا الحصول على موافقة القوات المسلحة ووزارة الداخلية لانطلاق بطولة الدورى للموسم الحالى بنظام المجموعتين – بسبب مشاركة المصرى البورسعيدى – وعلى ملاعب القوات المسلحة وبدون حضور الجماهير، واستمرت البطولة رغم العقبات والصعوبات واقترب دور المجموعتين من الختام وتحديد الفرق الأربعة – أول وثان كل مجموعة – من التأهل للمربع الذهبى (الدورة الرباعية) لتحديد بطل الموسم الحالى بعد إلغاء موسمين دون إعلان اسم البطل، لكن يبدو أن هذا الموسم سيكون كسابقيه بسبب الخلافات التى وصلت إلى طريق مسدود بين مجلس إدارة اتحاد كرة القدم برئاسة جمال علام، ومجلس إدارة النادى الأهلى برئاسة محمود طاهر من ناحية ولجنة الأندية برئاسة المستشار مرتضى منصور، رئيس نادى الزمالك، من ناحية أخرى، بعدما تمسك كل طرف بموقفه بشأن إلغاء الهبوط ونظام إقامة الدورة الرباعية وإنشاء رابطة الأندية المحترفة.

صدام معقد

رغم المحاولات الكثيرة التى تبذلها أطراف عديدة داخل وخارج الجبلاية لتقريب وجهات النظر بين اتحاد الكرة ولجنة الأندية، إلا أن الأمور ازدادت تعقيدًا بعد الاجتماع الأخير للجنة أندية الدورى، والتى قررت تمسكها بإلغاء الهبوط للموسم الحالى، رغم رفض اتحاد الكرة والنادى الأهلى، وقررت اللجنة إقامة الدورة الرباعية لتحديد بطل الدورى للموسم الجارى على دورين بنظام الذهاب والإياب، وهو ما يرفضه أيضًا النادى الأهلى واتحاد الكرة الذى أعلن بالفعل مواعيد الدورة على أساس أنها من دور واحد

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعًا مطولًا بمقر نادى سموحة بالإسكندرية حضره ممثلو ١٨ ناديا من أصل ٢٢ يشاركون بالدورى وسط غياب لأندية الأهلى وبتروجت والمقاولون العرب واتحاد الشرطة.

كما قررت اللجنة تشكيل رابطة محترفة لإدارة الدورى فى الموسم المقبل، وكلفت المهندس محمد فرج عامر، رئيس نادى سموحة والمهندس محمد مجد، رئيس نادى مصر المقاصة والمستشار وليد الكيلانى نائب رئيس النادى الإسماعيلى بعمل الهيكل المالى والإدارى للرابطة مع اعتماد نظام البث المنفرد لمباريات الأندية للموسم المقبل، وهو ما رفضه اتحاد الكرة أيضًا بحجة عدم حصول الأندية المصرية على رخصة الاحتراف من الاتحاد الإفريقى "كاف".

وقررت لجنة الأندية – بعد إعادة انتخاب مرتضى منصور رئيسًا لها، عدم التعامل مع مجلس إدارة النادى الأهلى برئاسة محمود طاهر، لحين تقديم مجلس الأهلى اعتذار رسمى عن تصريحاته بشأن لجنة الأندية.

من جانبه أعلن مجلس إدارة اتحاد كرة القدم برئاسة جمال علام رفضه لقرارات لجنة الأندية، واعتبرها توصيات فقط، مؤكدًا أنه أعلن مؤخرًا عن مواعيد الدورة الرباعية لتقام من دور واحد كما هو متفق عليه بين جميع الأندية قبل انطلاق الموسم الجارى، مشددًا على أن إلغاء الهبوط سيضر بنظام مسابقة الدورى الموسم الحالى كما أنه يهدد البطولة فى الموسم المقبل وهو ما يرفضه الاتحاد لأنه المسئول عن تنظيم البطولة.

أما مرتضى منصور، فشن هجوما عنيفا على مجلس الجبلاية – الذى وصفه بأنه نجح فى الانتخابات بالتزوير – وأكد على أنه سيسعى لحل هذا المجلس الذى لا يصلح لإدارة نادى درجة خامسة، وهدد أنه سيرسل خطابًا رسميًا إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم "فيفا" يطالب فيه بحل مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام، فى حال قيام الجبلاية بتقديم شكوى رسمية ضده إلى وزير الشباب والرياضة المهندس خالد عبد العزيز، موضحًا أن شكوى الجبلاية لوزير الرياضة تعنى المطالبة بالتدخل الحكومى فى الشئون الرياضية، وهو ما يخالف لوائح "فيفا"، ويؤدى إلى تجميد النشاط الكروى وحل مجلس إدارة الجبلاية.

بدوره أكد جمال علام، أنه لن يسمح بتجاوزات أخرى من مرتضى منصور ضد الجبلاية، مشيرًا إلى أنه لا حديث عن إلغاء الهبوط، لأن مسابقة الدورى بدأت بشروط ولائحة وسيتم تنفيذ هذه الشروط واللوائح، مشيرًا إلى أن الجبلاية لن تناقش إقامة الدورة الرباعية من دور أو دورين، إلا بعد تحديد الفرق الأربعة المشاركة فى هذه الدورة.

ودخل مجلس إدارة النادى الأهلى على خط الأزمة المشتعلة وأصدر بيانا رسميا أعلن فيه رفضه التام لأى قرارات تتخدها لجنة الأندية لتغيير اللوائح وشروط مسابقة الدورى العام، التى أقرتها جميع الأندية عند بدء الموسم الحالى ووافقت عليها، مشددًا على أنه يعتذر عن حضور جلسات لجنة الأندية ما لم يتم إعلان لائحة النظام الأساسى للجنة وطريقة عملها وقانونية قراراتها واعتماد اتحاد الكرة وموافقته عليها حتى لا يكون هناك تضارب فى الاختصاصات، وإرسال جدول أعمال واضح لكل ما سيتم مناقشته داخل اللجنة بفترة كافية، حتى تتم مناقشته داخل مجلس إدارة النادى قبل وصول رأى النادى بشأنها وعرضه من خلال مندوب النادى داخل اللجنة.

وأصبحت الأزمة الثلاثية معقدة «الجبلاية والأهلى فى جانب ولجنة الأندية فى الجانب الأخر» والحل لن يكون إلا بتراجع طرف عن قراراته، فهل سيتراجع اتحاد الكرة عن موقفه ويخالف لوائح البطولة ويقرر إلغاء الهبوط وإقامة دورة تحديد بطل الدورى من دورين رغم أن الأهلى يرفض ذلك تمامًا وفى هذه الحالة قد ينسحب الأهلى من البطولة، أم أن الأندية هى التى ستتراجع عن موقفها وترضخ للوائح البطولة، أم سيكون هناك سيناريو كارثى على الكرة المصرية بتمسك كل طرف بموقفه، وحينها قد تنسحب الأندية من البطولة وتدعو لجمعية عمومية لسحب الثقة من الجبلاية، وتتدخل الحكومة بإلغاء المسابقة للموسم الحالى لتريح المتصارعين وتدخل الكرة المصرية فى دوامة تهديدات الفيفا بتجميد النشاط الكروى.

تجميد النشاط

أكد المهندس شريف حبيب، رئيس نادى المقاولون العرب أن الاتحاد الدولى لكرة القدم "فيفا" من الممكن أن يجمد نشاط الكرة فى مصر فى المرحلة المقبلة، بسبب نية لجنة الأندية إلغاء الهبوط بالدورى هذا الموسم للمرة الثالثة على التوالى.

قال حبيب "إنه من غير المعقول أن يتم إلغاء الهبوط للموسم الثالث على التولى، لأن هذا يوحى بمؤشرات سيئة لدى الفيفا، الذى يراقب الموقف".

كشف رئيس المقاولون أن ناديه استفاد من الهبوط الموسم قبل الماضى، عندما كان مهددًا بالهبوط إلى الدرجة الثانية حينها، إلا أنه أكد آنذاك أن هذا القرار سيؤثر بالسلب على الكرة المصرية لسنوات طويلة، مشيرا إلى أن الإلغاء تم وقتها بسبب ضغوط نادى الاتحاد السكندرى وسموحة وقتها بسبب غياب ممثلى الإسكندرية من التواجد فى الدورى الممتاز ورضخ مسئولو اتحاد الكرة للأمر الواقع حينها.

وفى نفس السياق، أكد اللواء حرب الدهشورى، رئيس اتحاد الكرة السابق أن قرار إلغاء الهبوط ليس صحيحا ولن يكون فى صالح الكرة المصرية، قائلا "ما فائدة خوض مباريات البطولة إذا لم يكن هناك هبوط؟".

وأوضح أنه خلال توليه قيادة الاتحاد رفض كل المحاولات التى سعت إلى إقامة نظام للدورى من مجموعتين بعد هبوط فريقى الترسانة والسكة الحديد وهما من الأندية العريقة فى تاريخ المسابقة إلا أنه رفض وتمسك بتطبيق اللوائح التى بدأت عليها المسابقة.

وأشار رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم السابق أن معظم الأندية الشعبية ذاقت طعم الهبوط إلى الدرجة الثانية ولا يصلح أبدا أن يتم تعديل اللائحة لمجاملة فريق على حساب لوائح المسابقة.

وقال حرب "أرفض أيضًا إلغاء الهبوط تمامًا، لأنه قرار غير مخطط مسبقًا، ولم يدرسه أحد من قبل، وفى حال اتخاذ الجبلاية هذا القرار سيكون ذلك تخبطا تاما فى القرارات، لأن فى حال عدم هبوط أى فريق وصعود ثلاث فرق من الدرجة الثانية سيكون هناك ١٩ فريقا فى الدورى، وهو ما يعنى أنه يجب أن نزود فريق واحد ليكون عددهم ٢٠ ويلعب الدورى على مجموعتين، وستكون هناك حالة من الفوضى العارمة فى الكرة المصرية أكثر من التى نعيشها فى الوقت الحالى".

وأوضح زكريا ناصف، نجم النادى الأهلى السابق أن قرار الاتحاد غير صائب ولا يصح أن تكون هناك استثناءات، مؤكدًا على ضرورة أن تبقى المسابقة بشروطها، كما هى منذ بدايتها حتى نهايتها، ولا يتم تغيير اللوائح لمساندة بعض الفرق.

كما أشار إلى أن الأندية الكبرى فى معظم الدوريات العالمية، تتعرض للهبوط وآخرها ريفر بليت فى الدورى الأرجنتينى، ولم يتم تغيير اللوائح، موضحا أن الجمعية العمومية هى صاحبة الحق فى اتخاذ هذا القرار ولا يصح ما قام به اتحاد الكرة، مضيفا أن إلغاء الهبوط وصعود ثلاثة أندية سيصعب من إدارة المسابقة خاصة مع تطبيق دورى المحترفين. وقال ناصف "هذا القرار سيفتح باب لكل من يضيع له حق أو حتى من ليس له حق أن يعتصم ويحتج لتغيير اللوائح والقوانين من أجله، ففى أى دورى فى العالم يرتكز على المنافسة على التتويج بالدورى، وصعود الفرق من الدرجة الثانية إلى الممتاز، وكذلك بقاء الفرق التى تقترب من الهبوط فى منطقة الأمان، والمنافسة على الهروب من الهبوط، وفى حال إلغاء أى عنصر من هؤلاء سيكون ذلك عشوائية كروية"

وفى نفس السياق أكد أسامة خليل، نجم الإسماعيلى السابق، أن قرار اتحاد الكرة بإلغاء الهبوط نوع من التحايل على لوائح المسابقة لمجاملة نادى الاتحاد السكندرى حتى يبقى فى الممتاز، موضحا أن الجميع تأثروا بهبوط الاتحاد إلى الدورى الممتاز من الناحية العاطفية، ولكن لابد من تنفيذ اللائحة كفكر احترافى أخذا بمبدأ المساواة والعدالة بين جميع الأندية.

وقال خليل "لن توجد مشكلة فى حال هبوط أى فريق حتى لو كان نادى الاتحاد السكندرى، فلن يخسره الدورى أو لا يصح اللعب من غيره، فالعديد من الأندية هبطت من قبله ولا توجد أى مشكلة، ولكن فى حال عدم تطبيق اللوائح والقوانين سنخسر كل شىء فى الكرة، لو تتبعنا أهواءنا وحرصنا على المجاملات والكيل بمكيالين".

طارق محيى - عبد العزيز فتحى

محمود طاهر

زكريا عزمى

أسامة خليل

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مديرا تحرير الموقع
أحمد ناجى
عصام عبدالعزيز

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

تخاريف

أبدى على غيط، المشرف على الكرة بنادى الشرطة، غضبه الشديد من زيادة الحديث حول انضمام لاعبى فريقه لصفوف الزمالك قبل المباراة المرتقبة التى تجمع بين الفريقين، وتحدد بشكل نهائى المتأهل للدورة الرباعية.

وقال «غيط» إنه يثق تماما فى ولاء وانتماء خالد قمر مهاجم الفريق للشرطة، ولا شك لحظة فى حب اللاعب وزميله أحمد دويدار للفريق، والحديث عن التفويت تخاريف لا مجال للحديث عنها.

16

المشهد

العدد 113 - السنة الثالثة - من 10 - 16 يونيو 2014 - من 12 - 18 شعبان 1435هـ

التنصيب .. وصراع المصالح

بقلم: وليد الشيخ

كيف سيتعامل الغرب مع المشير السيسي، وهل فعلا سيأتونه صاغرين معترفين بالهزيمة لحضور "حفل التنصيب"، أم سيقاطعونه ويعادونه؟

لكن هل الأمريكيون والأوربيون أساسا يعادون حاكما مصريا أو غير مصري بسبب الديمقراطية وحقوق الإنسان، أم فقط إذا إصطدم مع مصالحهم الإستراتيجية الجوهرية في الشرق الأوسط، كما فعلوا بدعم أنظمة إستبدادية مثل مبارك وصدام وغيرهما؟

يكفي النظر لعبارة "هيلاري كلينتون" في كتابها الجديد "الخيارات الصعبة"، أنها كانت من معسكر الحرس القديم المؤيد لبقاء مبارك في فبراير ٢٠١١ ويضم نائب الرئيس "جو بايدن" ومستشار الأمن القومي "توم دونيلون" ووزير الدفاع "روبرت جيتس"، مقابل أوباما ومساعديه الشباب الذين دعموا التغيير، مبررة بقولها: "كنت قلقة للغاية من التخلي عن مبارك كحليف قديم للولايات المتحدة، وترك مصر وإسرائيل والأردن والمنطقة إلى مستقبل خطير غير مؤكد".

في النهاية فإن الولايات المتحدة والإتحاد الأوربى يرسلان إشارات لقبولهم بالأمر الواقع مع إظهار الإمتعاض قليلا

العبارة الثانية ، ذكرها أوباما في خطابه الأسبوع الماضي في "ويت ويستن" عن العلاقة مع مصر ومصالحهم الإستراتيجية في الشرق الأوسط، أنه "فيما يتعلق بمصر، نعترف بأن علاقتنا ترتكز على المصالح الأمنية بدءا من معاهدة السلام مع إسرائيل إلى الجهود المشتركة ضد التطرف العنيف".

وأضاف أن "الأولويات الإستراتيجية للولايات المتحدة فى الشرق الأوسط: أولا محاربة الإرهاب، ثانيا إسرائيل باعتبارها الحليف الأهم، وثالثا تدفق النفط من الخليج، وأخيرا منع إيران من الحصول على الأسلحة النووية".

واللافت للنظر أن مبارك، ثم مرسي أكدوا بالأقوال بل والأفعال القاطعة، ثم السيسي الآن بوسائل مباشرة وضمنية، أنهم لم ولن يعادوا هذه المصالح.

والعبارة الثالثة ، تتمثل في رسالة مكتب الرئيس الإسرائيلي "شيمون بيريز"، أن "السيسي شكره ورئيس وزرائه "بنيامين نتنياهو" علي تهنئتهما "الدافئة"، التي ذكرت بعبارة مبارك كنزهم الإستراتيجي، وخطاب مرسي لبيريز بتوقيع.. صديقهم الوفي.

إذاعة صوت أمريكا أشارت للمعضلة التي يجد فيها أوباما نفسه فيها بفوز السيسي، حيث يبدو الإرتباك الواضح لديه بين التركيز علي الحفاظ علي مصالحه مع مصر وربما إعادة تقديم المعونة العسكرية ، مما يعد رسالة سلبية أن هذا هو المعيار وليس الإلتزام بالمثل الأمريكية ومسألة الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وبينما أعلن عمرو موسي عن ضرورة التوقف عن ربط المساعدات بالتطورات السياسية فى القاهرة، فإن واشنطن بالمقابل تعمدت إرسال مجرد مستشار مجهول لوزير الخارجية الأمريكي "توماس شانون" لحفل تنصيب السيسي.

الإتحاد الأوربي إتخذ موقفا أكثر حدة بعد واقعة إهانة رئيسة وممثلي وفده لمراقبة الإنتخابات بعد طردها من قبل تهاني الجبالي وميرفت التلاوي، ببيان ينتقد حالة الديمقراطية في مصر، وتصريح مصدر له لرويترز أنهم توصلوا "لقرار جماعي" أنهم لن يرسلوا أي ممثل لأي دولة من دول الإتحاد لحفل التنصيب، وسيكتفون بحضور سفراء الدول الموجودين بالقاهرة، مؤكدا أنها إشارة واضحة للقلق بشأن الإنتقال السياسي الحالي.

في النهاية فإن الولايات المتحدة والإتحاد الأوربي يرسلان إشارات لقبولهم بالأمر الواقع، مع إظهار الإمتعاض قليلا، ليس من أجل الديمقراطية في مصر، بل فقط – وهم لا ينكرون- للحفاظ علي مصالحهم الإستراتيجية، لذا فالتعويل عليهم مجرد حرث في البحر.

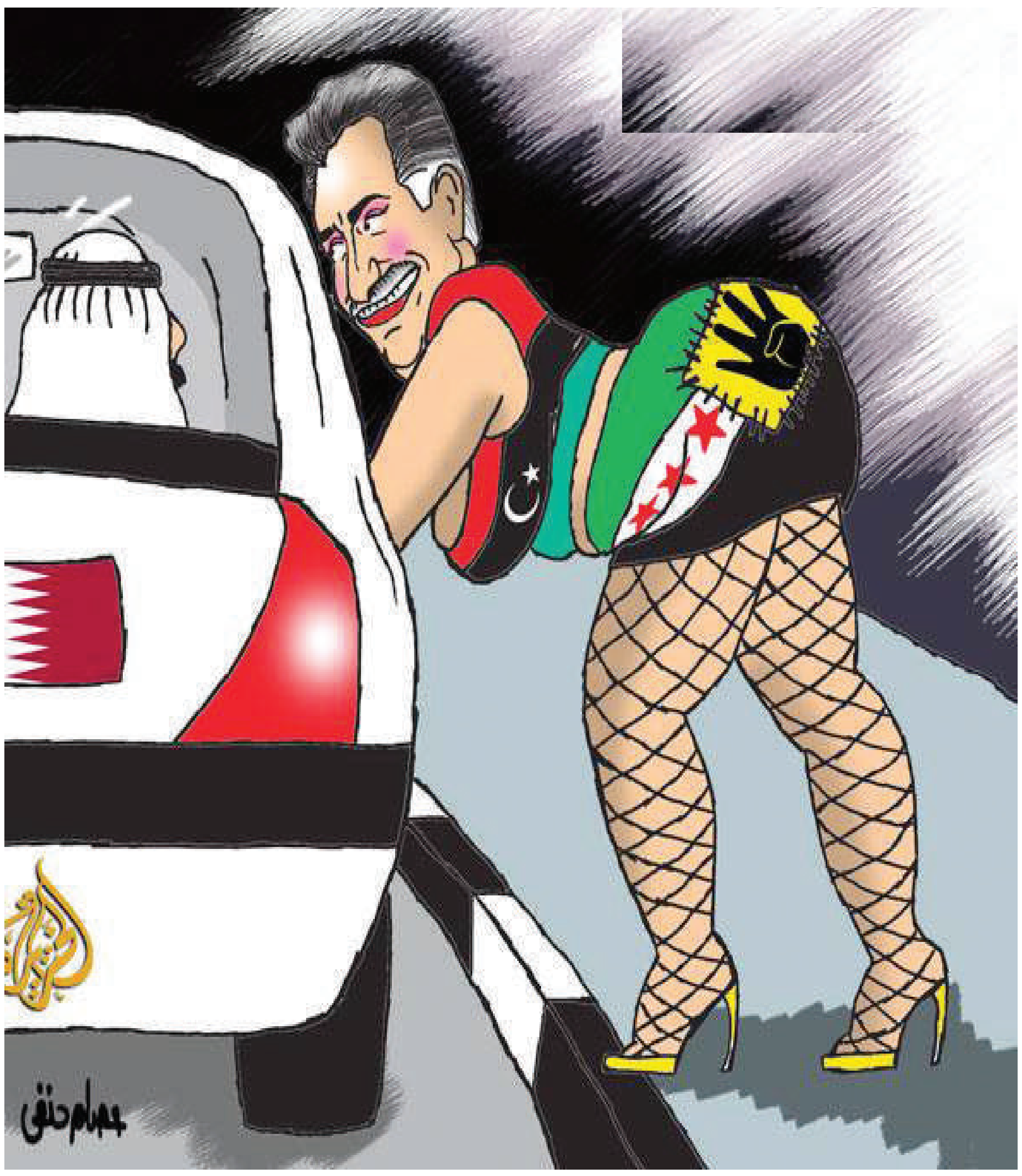

هيبة الدولة.. وقرارت ننتظرها

بقلم: نجوى طنطاوى

خلال الثلاث سنوات السابقة وتحديدا بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير أصيبت مفاصل الدولة بالضعف وعضلاتها بالارتخاء، ليس بسبب الثورة، وإنما استغلالا للأجواء السياسية التى صاحبتها، شاهدنا بناء أبراج شاهقة فى شوارع لايتعدى عرضها ٥ أمتار، هدموا الفيلات القديمة، وأقاموا مكانها بنايات ضخمة بعد أن كانت مساحة المبانى أقل من ثلث الأرض والباقى أشجار ومساحات خضراء لم يكتفوا بالتهام الأسمنت للمساحات الخضراء، وإنما توسعوا ليقتطعوا مساحة من حرم الطريق، تعدوا على حرم النيل وأقاموا الأبراج فى القاهرة والجيزة وتحديدا المعادى ومنطقة المنيب ومحافظات الدلتا والأخطر من مخالفات المبانى التعدى على الأراضى الزراعية باقتلاع الزرع وغرس حديد التسليح.. وهو مايهددنا ويهدد الأجيال القادمة بمجاعة .

إذا كانت إزالة المخالفات مؤشر على قوة الدولة فإن المؤشر الأقوى إزالة المسئول الذى أغمض عينيه عن هذه المخالفات

شاهدت منذ أيام حملات لإزالة مخالفات المبانى فى عدة مناطق كوبرى القبة على الجهة المقابلة للقصر الجمهورى، وكذلك فى منطقة المعادى بالقرب من المحكمة الدستورية وفى منطقة مسطرد.. وكان لى عدة ملاحظات، خاصة فى منطقة كوبرى القبة أهمها أن هناك مبان حديثة بنفس الارتفاع لم يتم إزالتها لأن بها سكانا يقيمون، بينما مايتم إزالته هناك تعاقدات فقط على الشراء، ولم يسكن أصحاب الشقق لعدم الانتهاء من التشطيبات، وفى ذلك إخلال بمبدأ العدالة فإما إزالة الكل وإلزام صاحب العقار برد ما أخذه مضافا إليه تعويض يوازى فرق الأسعار، وإذا كانت المخالفات لاتشكل خطورة على حياة السكان يتم الإبقاء عليها مع مصادرة القيمة التى حصلها صاحب العقار وتوجيها لدعم إسكان محدوى الدخل.

الملاحظة الثاتية على إزالة المخالفات هى طريقة تنفيذها بمايهدد أمن وسلامة من ينفذها، وكذلك المارة.. ويتسبب فى اضطراب حياة السكان بالمنطقة التى تشهد الإزالة فسحابات التراب تعبئ المكان مما يتسبب فى معاناة السكان وهناك طرق إزالة أحدث .

إذا كانت إزالة المخالفات مؤشر على قوة الدولة فإن المؤشر الأقوى إزالة المسئول الذى أغمض عينيه عن هذه المخالفات، مقابل رشوة وتسبب فى ضياع مدخرات آلاف الأسر من الذين اشتروا الشقق المخالفة، وخاصة أنها كانت معروضة بأسعار أقل تماما مثل السلع المسروقة، ولايكفى إزالة المسئول الفاسد الأهم محاكمته.

ملاعب الجولف

ومن القرارات المرتبطة بهيبة الدولة قرار د. محمد عبد المطلب -وزير الرى والموارد المائية- بقطع خط المياه النيلية عن جميع القرى السياحية بالساحل الشمالى بسبب استخدام مياه الشرب فى غير الأغراض المخصصة -رى ملاعب الجولف وحمامات السباحة- مع وجود أزمة مياه فى محافظة مرسى مطروح، قرار جرىء ننتظر استكماله بقرارات مماثلة للمنتجعات والتجمعات السكانية المغلقة «الكمبوند» التى يحدث بها مايحدث فى القرى السياحية بالساحل الشمالى من إهدار مياه الشرب فى ملاعب الجولف وحمامات السباحة فى دولة تعانى من فقر مائى.

نجوى طنطاوى

السعودية: «كورونا» لم يؤثر على موسم العمرة

يسبب فيروس كورونا التهابات فى الرئتين مصحوبة بحمى وسعال وصعوبات فى التنفس

رغم تحذير بعض الدول الإسلامية مواطنيها بضرورة تأجيل أداء مناسك العمرة، بسبب المخاوف من فيروس كورونا، يستمر المؤمنون فى التوافد إلى مكة المكرمة حيث تضع أعدادا كبيرة من المعتمرين كمامات واقية. ويقول المعتمر الماليزى عبد الله نور (٤٥ عاما) "تلقينا تحذيرات فى بلادنا من فيروس كورونا وأهمية استخدام أدوات الوقاية"، وأضاف وهو يهم بدخول باب الملك فهد بالمسجد الحرام بمكة "كما ترى نرتدى الكمامات ونستعمل المعقمات، فالله خير الحافظين". وتتولى مكاتب الشئون الإسلامية توزيع كتيبات وإرشادات دينية وطبية للمعتمرين فى الساحات الخارجية للمسجد الحرام، لكن بعض المعتمرين لا يلتزم بالإرشادات الطبية.

وتقول صفية بن محمد (٥٦ عاما) وصلت لأداء مناسك العمرة من تونس "إن الأجواء جميلة فى مكة ولا أشعر بأى خوف من فيروس كورونا"، وتابعت وهى تنظر إلى الساعة العملاقة "لا يمكننى تأجيل العمرة إلى وقت آخر، لكننى التزمت بطرق الوقاية الطبية". وقد وضعت صفية ومجموعة من ١٠ أشخاص تقريبا يرافقونها الكمامات الواقية. لكن وزارة الصحة التونسية نصحت المواطنين بتأجيل أداء مناسك العمرة والحج الموسم الحالى تحسبا من فيروس كورونا.

ودعا مدير "المرصد الوطنى للأمراض الجديدة والمستجدة" التابع لوزارة الصحة نور الدين بن عاشور التونسيين الراغبين فى التوجه إلى السعودية إلى "تأجيل العمرة والحج فى الوقت الحاضر." وكانت ماليزيا قد أعلنت التزامها بقرار الحكومة السعودية بالحد من حصص تأشيرات العمرة فى جهودها لاحتواء انتشار كورونا. وقد أدى فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية إلى وفاة ٢٨٤ شخصا حتى الآن فى المملكة، أول بؤرة للفيروس الذى ظهر فى ٢٠١٢. أما المعتمر مرشد أحمد (٣٩ عاما) من بنغلادش، فيشير إلى أن "الجميع يحرص على اتباع تعليمات السلطات الصحية، وتبدو الأمور جيدة". وأضاف أحمد الذى يقود حملة تضم ٢٣ معتمرا من بلاده "الحمد لله لا نعانى من أى مشاكل ونستعد للمغادرة خلال يومين".

ويقول عاملون فى موسم الحج والعمرة "إن توافد المعتمرين قبل رمضان يسير بشكل طبيعى حتى الآن، رغم دعوة بعض الدول مواطنيها إلى تأجيل العمرة بسبب المخاوف من فيروس كورونا".

وقال عضو مجلس إدارة غرفة مكة ومستثمر فى قطاع الحج والعمرة سعد القرشى "ليس هناك أى تأثير على قطاع العمرة قبل رمضان". وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها لا توصى بمنع موسم الحج، وأنه لا ضرورة لإعلان حالة "طوارئ صحية عامة شاملة"، فى غياب أدلة حول انتقال الفيروس بين البشر. وتعد السعودية البلد الذى يسجل أكبر عدد من الإصابات فى حين تم إحصاء إصابات أخرى فى بلدان عدة بينها الأردن ومصر ولبنان وأيضا الولايات المتحدة، لكن غالبية المصابين سافروا أو عملوا فى السعودية مؤخرا. ويسبب فيروس كورونا التهابات فى الرئتين مصحوبة بحمى وسعال وصعوبات فى التنفس، ويؤدى أيضا إلى الفشل الكلوى.

وبدأت وزارة الصحة عبر مركز المراقبة الصحية بميناء جدة تنفيذ برنامج توعوى وصحى للوقاية من فيروس كورونا للمعتمرين والزوار القادمين من مختلف الدول عبر الميناء. وتسير أفواج المعتمرين القادمين عبر مطار الملك عبد العزيز الدولى بجدة وميناءها الإسلامى بشكل طبيعى فى الوقت الراهن. وقد أدى نحو خمسة ملايين مسلم مناسك العمرة الموسم الماضى رغم قرار وزارة الحج خفض الحصص بنسبة ٢٠ فى المئة للقادمين من الخارج و٥٠ فى المئة للمعتمرين والحجاج من الداخل. وعزت الوزارة قرارها إلى أعمال التوسعة الضخمة فى الحرمين النبوى والمكى. وشارك أقل من مليونى مسلم فى مناسك الحج أول أكتوبر الماضى مقابل أكثر من ثلاثة ملايين العام ٢٠١٢.

مصر ثالث أتعس دولة فى العالم

احتلت الباراجواى للعام الثالث على التوالى المركز الأول فى مؤشر السعادة

كشفت دراسة أجراها معهد غالوب لدراسات اتجاهات الرأى العام أن العراق هو أتعس دولة فى العالم لسنة ٢٠١٣ تليها إيران، ثم مصر، بينما احتلت سوريا المركز الخامس، وحل لبنان عاشرا. واعتمدت الدراسة على استفتاء طرحه المعهد على مواطنين فى ١٣٨ بلدا فى العالم عام ٢٠١٣ يتضمن أسئلة عن مشاعرهم السلبية، وبينما احتل العراق صدارة القائمة.

اهتم التقرير بالإشارة إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى إيران التى حلت ثانية، ولفتت الدراسة إلى أن بيانات الاستطلاع تأتى بعد أيام من اعتقال ستة شباب إيرانيين بسبب مشاركتهم فى إنتاج فيديو لأغنية «هابيى». ويقول التقرير «إن إيران تحتل المرتبة ٩٣ بين ١٣٨ دولة شملها تصنيف آخر للسعادة أو المشاعر الإيجابية».

وأشار إلى أن أهم أسباب تعاسة الإيرانيين ارتفاع معدلات البطالة والتضخم ، فضلا عن الآثار السيئة للعقوبات الدولية المفروضة على النظام الإيرانى. واعتمد قياس معدلات السعادة بسؤال مواطنين فى ١٣٨ بلدا خلال عام ٢٠١٣ عما إذا كانت لديهم مشاعر إيجابية فى اليوم السابق على الاستطلاع. وأتت سوريا فى ذيل قائمة «السعادة» بأقل المعدلات فى تاريخ غالوب، كما يقول التقرير، وحسب النتائج، فإن واحدا من كل ثلاثة سوريين يشعر بالسعادة. واللافت أن غالبية الدول العشر الأولى فى مؤشرات السعادة ليست دولا غنية، فتسع منها لاتينية، ودولة أوروبية واحدة هى الدنمارك. واحتلت الباراجواى للعام الثالث على التوالى المركز الأول فى مؤشر السعادة، تليها بنما وجواتيمالا والإكوادور وكوستاريكا وكولومبيا والدنمارك وهندوراس وفنزويلا.

حسناوات ألمانيا جاهزات للمونديال

الاستعداد على طريقته للمونديال عبر ارتداء قميص المنتخب الألمانى وأداء بعض الرقصات

فى الوقت الذى يستعد فيه المنتخب الألمانى لخوض غمار كأس العالم ٢٠١٤ التى تنطلق الأسبوع المقبل، يستعد أيضا فريق من الراقصات الألمانيات لمؤازرة "المانشافت" فى البطولة الأبرز فى العالم. هذا الفريق بدأ الاستعداد على طريقته للمونديال، عبر ارتداء قميص المنتخب الألمانى وأداء بعض الرقصات والحركات التى ستصاحب مباريات فريق الماكينات.

ومع انطلاق مباريات المنتخب الألمانى الأسبوع المقبل أمام البرتغال يمكن لكل نجوم المانشافت مسعود أوزيل وبير ميتساكير ولوكاس بودولسكى وباستيان شيفاينشتغاير أداء الحركات التى تؤديها الراقصات الحسناوات. وتلعب ألمانيا ضمن المجموعة السابعة إلى جوار غانا والولايات المتحدة الأمريكية والبرتغال فى المجموعة السابعة.